



**سادات بكر
نجم المافيا ومواقع
التواصل الاجتماعي
في تركيا**

كأص19



**دينا الشربيني
تمارس أمومتها
على رجل**

كأص16



**الجزائر حاضرة
في ملفات مراجعة
النفوذ بين واشنطن
وموسكو**

كأص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/05/28

16 شوال 1442

السنة 43 العدد 12072

Friday 28/05/2021

43rd Year, Issue 12072



الكلمة العليا في بغداد لسلاح ميليشيا الحشد

وكشفت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن الكاظمي قال لهادي العامري رئيس منظمة بدر، إحدى أقوى الميليشيات في الحشد، إنه سيخرج في خطاب تلفزيوني ويعلن استقالته محملاً الأحزاب الشيوعية مسؤولية انهيار الدولة، إذا لم يخرج عناصر الحشد من المنطقة الخضراء.

وقالت المصادر إن العامري تفاجأ بـ"عباد الكاظمي الشديد" ولم يتوقع أن يقدم على مثل هذه الخطوة الكبيرة ويعتقل قيادياً بارزاً مثل مصلح. كما لم يتوقع قادة الحشد أن يعاند في إطلاق سراحه رغم ضغوطهم الكبيرة.

وأشار برلمانى عراقي في تصريح لـ"العرب" إلى أنه إذا صح أن فصائل الحشد تمكنت من إطلاق سراح مصلح فإن في ذلك إعلاناً صريحاً عن استقلال الحشد عن الدولة.

وأكد النائب، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أنه سيكون على الكاظمي باعتباره قائداً عاماً للقوات المسلحة أن يعلن صراحة أمام الشعب أن الحشد قوة انقلابية دخيلة لا توالى الدولة وأن سلاحها غير قانوني، لافتاً إلى أن انتصار الحشد في معركة لسي الذراع مع رئيس الوزراء ستكون له تداعيات سلبية كثيرة.



حميد الكفاني

كان على الكاظمي أن يواجه الميليشيات بقوة ويفرض سلطة الدولة

من جانبه أكد الباحث والسياسي العراقي حميد الكفاني أن حكومة الكاظمي جاءت تحت شعار حصر السلاح بيد الدولة والقضاء على الفساد، لكنها لم تنجز أيًا من أهدافها المعلنة، بل ساهمت في إعطاء صورة واهنة وضعيفة عن الدولة العراقية ما أضعف ثقة الناس فيها.

وأضاف الكفاني في تصريح لـ"العرب" أن رئيس الوزراء ضعيف وكان عليه أن يواجه الميليشيات بقوة منذ البداية كي يفرض سلطة الدولة، وكان سيحظى في مسعاه بدعم الشعب العراقي والمجتمع الدولي ومعظم دول المنطقة.

وحاصرت قوات من الحشد الشعبي، لبعض الوقت الأربعة، منزل رئيس الوزراء ومواقع أخرى في المنطقة الخضراء وسط بغداد، حيث توجد منازل مسؤولين ومقر المؤسسات الحكومية والبعثات الدبلوماسية الأجنبية، وذلك على خلفية اعتقال مصلح.

بغداد - رغم تضارب الأنباء بشأن إطلاق سراح القيادي البارز في هيئة الحشد الشعبي قاسم مصلح أو نقله إلى مبنى أمن الميليشيا الموالية لإيران، انصبّ الاهتمام على ما حصل لسلاح الميليشيات الشيوعية التي تشكل هيئة الحشد الشعبي.

وشهدت بغداد ليلة متوترة بعد انتشار عناصر الحشد الشعبي فيما أغلقت قوات عسكرية مسلحة ودبابات من قطعات الفرقة الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب مداخل المنطقة الخضراء والشوارع القريبة منها.

وتقول حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إن مصلح، الذي اعتقل بتهمة التورط في اغتيال الناشط إيهاب الوزني رئيس تنسيقية الاحتجاجات في كربلاء، ما زال بهمة قيادة العمليات المشتركة إلى حين انتهاء التحقيق معه.

واعتبر مراقبون أن هذا الموقف يظهر توافقاً بين المؤسسات السيادية في مواجهة الميليشيات، وهو ما يدعم تمسك الكاظمي بموقفه في قضية مصلح.

لكن مصادر من داخل الحشد ذكرت أن العمليات المشتركة سلمت مصلح إلى مديرية أمن الحشد الشعبي في تمام الخامسة من فجر يوم الخميس.

وأعلن النائب عن تحالف "الفتح" في البرلمان فالح الخزعلي، في تغريدة عبر تويتر، "إطلاق سراح قائد عمليات الأنبار للحشد الشعبي قاسم مصلح واستلامه من قبل أمن الحشد".

من جانبه قال مدير الإعلام في الحشد الشعبي مهدي العقابي "انتهى الموضوع ووثقت الفتنة"، في إشارة إلى انتهاء توقيف مصلح.

ولم تنتشر إلى حد الآن صورة لمصلح عند إطلاق سراحه أو تسليمه إلى أمن الحشد، الأمر الذي يعزز التسريبات التي تقول بوجود اتفاق خاص بتسليم مصلح إلى الحشد، مع التعهد باستمرار حبسه والامتناع عن نشر أي صور له.

وكشفت العملية برمتها سطوة الحشد الشعبي على قرار الحكومة العراقية بعد أن كسرت هيئة الدولة تماماً وأن أي حديث عن الإصلاح لا معنى له حتى لو مر من خلال الانتخابات المؤمل إجراؤها في أكتوبر المقبل، بعد أن انكسر القانون بسلاح الحشد الشعبي.

إلا أن مصادر مقربة من الحكومة العراقية نوهت بتحدي الكاظمي للحشد وجراً اعتقال مصلح، وعدت عملية الاعتقال تغييراً لافتاً في علاقة الحكومة العراقية بالحشد الشعبي.

الدبلوماسية أحدث حلقات الصراع السياسي في تونس

- فرصة مواتية أمام الغنوشي للاستفادة من تراجع المحور المضاد للإخوان في المنطقة
- سلبية الأطراف الحزبية والشعبية تترك قيس سعيد وحيداً في مواجهة الإسلاميين



الملف الدبلوماسي بيد من

وفي مقابل رهان حركة النهضة على دعم أصدقائها تشهد البلاد غياباً لافتاً لحلفاء تونس التقليديين خاصة من أوروبا التي بدت منكفئة على نفسها بسبب الوباء، وفي الوقت نفسه تترقب ما سيؤول إليه الصراع على الصلاحيات بين الرؤساء الثلاثة في تونس.

تضاف إلى ذلك السلبية الحاضرة بقوة من قبل الأطراف الحزبية والشعبية التونسية مما يترك المجال مفتوحاً أمام صراع بين الرؤوس الثلاثة تكون فيه الأولوية لحركة النهضة وحلفائها، فيما يكتفي كثيرون، بمن فيهم ممثلو الحزام السياسي الداعم للرئيس سعيد، بالمشاهدة عن بعد.

وأعلنت الرئاسة التونسية الخميس أن رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي سيجري زيارة إلى البلاد

ولا يخفي الإعلام المحسوب على حركة النهضة احتفاءه بسيطرة من يسميهم أصدقاء تونس على الحكومة الانتقالية الجديدة في ليبيا، في إشارة إلى الوزن المؤثر للإسلاميين في حكومة عبد الحميد الدبيبة.

ومن قبل زيارة الغنوشي لقطر بداية الشهر يركز إعلام حركة النهضة ونشطاءها في مواقع التواصل على أن تحركات رئيس البرلمان ستجلب إلى تونس حلولاً مالية واقتصادية وصحية بالاعتماد على علاقاته الشخصية وإشعاعه، في غمز واضح إلى محدودية علاقات قيس سعيد.

وجاء بيان حركة النهضة الخميس ليعكس هذا التلويح بحل كل مشاكل تونس من خلال تحركات الغنوشي. وقال البيان إن المكتب التنفيذي للحركة يتابع "الجهود والمبادرات التي يقوم بها رئيس الحركة، رئيس البرلمان ورئيس الحكومة وفريقها في الآونة الأخيرة للحد من ضغوط المالية العمومية وتحريك الاقتصاد الوطني وتوفير اللقاحات ومضاعفة حملة التطعيم".

وذكر البيان أن المكتب التنفيذي "يخني على هذه المبادرات ويدعو إلى مضاعفتها وإلى التركيز على أولويات المرحلة ومنها بالخصوص توفير اللقاحات وتعميمها وتعبئة الموارد المالية الضرورية لنفقات الميزانية وإنعاش الاقتصاد وحماية الفئات الاجتماعية الضعيفة والمضطربة من أزمة الكوفيد".

وتعي حركة النهضة أن العامل الخارجي قد يكون حاسماً لأنه إما يوفر الدعم المالي كحالة ليبيا أو السياسي كتركيا أو الإثنين معاً حيث تكون الحالة متجسدة في قطر العائدة بقوة إلى دورها في المنطقة بعد احتجاب -دون تدخل- دام أكثر من ثلاثة أعوام، وهو وضع قد يعيد حركة النهضة إلى الواجهة مجدداً.

وتتوقع أوساط تونسية أن زيارة المشيشي لقطر قد تحمل معها وعوداً مهمة خاصة في موضوع اللقاحات الذي يمثل عنصر ضغط على الرؤساء الثلاثة وعلى البلاد ككل، وهو أمر إن تحقق فسيوفر ورقة لحركة النهضة لتستمر في الضغط على قيس سعيد ومحاصرته.

تونس - ما بدأ خجولاً وجانبياً تحول إلى أحدث حلقات الصراع السياسي في تونس: من يسيطر على الدبلوماسية في البلاد؟

فبعد مواجهة كانت تبدو تحدياً ينبغي أن يتراجع عنه رئيس البرلمان راشد الغنوشي بزيارته إلى تركيا وتم تبريرها على أنها زيارة شخصية أو حزبية، تحولت الدبلوماسية إلى ساحة صراع إضافية للرئاسات الثلاث بعد تصريحات وتصريحات مضادة من الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي وبين صريح من حركة النهضة.

وقال قيس سعيد مخاطباً المشيشي خلال لقاء بينهما "أنت تعرف أن وزير الخارجية عضو في الحكومة لكن الدبلوماسية من صلاحيات رئيس الجمهورية"، وذلك في إطار الجدل الواضح الناتج عن زيارة رئيس الحكومة إلى ليبيا ورئيس البرلمان راشد الغنوشي إلى قطر.

وفيما تمسك قيس سعيد بالاحتفاظ بالملف الدبلوماسي، ووجه انتقادات كثيرة خاصة للغنوشي، فإن الوضع الحالي يسير نحو وجود دبلوماسيتين متوازيتين كاسر واقع، الأولى يمثلها رئيس الجمهورية، وزيارته الخارجية محدودة، والثانية لرئيس البرلمان ورئيس الحكومة ووزير الخارجية عثمان الجرندي الذي يحاول أن يوفق بين الفريقين.

وما يثير الانتباه أن الصراع على مهمة الدبلوماسية لم يقف عند حدوده الداخلية، بل صار جزءاً من لعبة الاستقواء بالخارج خاصة من رئيس البرلمان الذي بات يعي تماماً الفرصة التي أمامه من تراجع المحور المضاد للإخوان في المنطقة وأن قيس سعيد سيغدر وحيداً.

ويفاخر الإسلاميون بزيارة الوفد الحكومي إلى ليبيا والنتائج المشجعة التي حققها على الأقل في مستوى الوعود التي تعهد بتقديمها الليبيون مثل وديعة لميلار دولار، أو إعطاء الأولوية للشركات والمؤسسات التونسية في المشاريع خاصة في الغرب الليبي. وصارت المراهنة على الخارج بنداً سياسياً علنياً لدى الأحزاب والشخصيات البارزة بعد أن كانت تتم في الخفاء.

البرلمان الأردني يحاسب النواب أكثر مما يحاسب الحكومة

وحده مثل الموضوع الفلسطيني. وكانت العشرات دعت إلى مسيرة كبرى الجمعة الماضية باتجاه العاصمة عمان لدعم الفلسطينيين والمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي. وتسود في الشارع الأردني حالة من الاستياء العام إزاء أداء مجلس النواب الذي يتألف تقليدياً من رجال أعمال وضباط متقاعدين وعدد من المستقلين ويتهمة كثيرون بالتبعية للحكومة وتحقيق مصالح شخصية ومناطقية. خصوصاً المجلس الحالي الذي يوصف بأنه "برلمان 29 بالمئة"، في إشارة إلى نسبة المشاركة في الانتخابات التي أفرزت المجلس في نوفمبر الماضي.

وتصدر وسم "كلنا أسامة العجاردة" قائمة الأكثر تداولاً على موقع تويتر في المملكة. ويستند العجاردة في موقفه إلى العمق العشائري، وهو البعد الذي أصبح يقلق السلطات بسبب مخلفات أزمة الأمير حمزة، والتي انتهت إلى تأكيد منزلة العشائر لدى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

واتخذ أبناء العشائر من نتائج أزمة "الفتنة" نقطة قوة للاستمرار في نقد أداء مختلف المؤسسات الأردنية، بما في ذلك الحكومة والبرلمان، والضغط على الموقف الرسمي في ملفات كانت من اختصاص الملك

"الفتنة" الذي شغل بال الأردنيين لأسابيع.

وقال العجاردة لـ"العرب"، في تصريح سابق، إنه تم إقصاء مجلس النواب بشكل ممنهج عن هذه القضية، متسائلاً "هل هو خوف من وقوف مجلس النواب على الحقائق، أم الخوف من الكشف عما إذا كانت هناك ادعاءات بمؤامرة أو مؤامرة مزعومة أو كروتينية؟".

واعتبر أن "إقصاء مجلس النواب هو الذي ولد الشبهات والشكوك الكثيرة حول القضية"، قائلاً "تقصيني يعني يوجد شيء خطأ". وشغلت تلك الحادثة حيزاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي في الأردن، يميل أغلبه إلى صالح العجاردة،

ورغم تراجع النائب أسامة العجاردة عن تصريحاته، وخصوصاً عبارة "طن في مجلس النواب"، وتأكيد احترامه للمجلس أكثر من مرة سارع البرلمان إلى محاسبة النائب الغاضب في خطوة بدت "حازمة" لكنها تذكر بعجز البرلمان عن محاسبة الحكومة، وهي مسؤوليته الدستورية التي تخلى عنها منذ سنوات طويلة.

سلسلة أحداث مهمة لم يكن لمجلس النواب فيها قرار أو تأثير، من أزمة الأمير حمزة إلى حرب غزة، حتى الانقطاع غير المسبوق للكهرباء عن مختلف أنحاء البلاد.

وتزعم العجاردة حملة لمطالبة الحكومة بتوضيح حيثيات موضوع

عن عموم المملكة كان "متعمداً"، لمنع مسيرات تضامنية للعشائر مع الفلسطينيين بعد التصعيد الأخير في غزة، وسط مطالبات زملائه بالثبات صحة ما يقوله.

وانقطع التيار الكهربائي الجمعة الماضية بشكل تام في عموم الأردن، وعزت شركات توزيع الكهرباء سبب الانقطاع إلى عطل في شبكة النقل التابعة لشركة الكهرباء الحكومية.



تزعم أسامة العجاردة حملة لمطالبة الحكومة بتوضيح حيثيات موضوع «الفتنة»

فيتو الغرب على مساعدة لبنان يستثني الجيش

باريس تعمل على تنظيم مؤتمر دولي لدعم الجيش اللبناني



كتفت الدول الغربية مؤخرا دعمها العسكري واللوجستي للجيش اللبناني لعدة اعتبارات على رأسها تعزيز سيادة الدولة ومنع انهيار آخر حصن أمن اللبنانيين، إلا أن الدعم الغربي موجه أيضا لمواجهة تنامي قدرات حزب الله العسكرية التي قد يستغلها لفرص أجدثاته الداخلية والإقليمية.

باريس - تعكس اندفاعة الغرب لمساعدة المؤسسة العسكرية في لبنان التي تعاني من صعوبات مالية خانقة تهدد بانهارها، مخاوف دولية من أن تنسب الأزمة الاقتصادية الحادة التي لم تع الأطراف السياسية خطورتها إلى الآن في تفكك الحصن الأخير لأمن اللبنانيين في ظل أجدثات داخلية وخارجية تترصد باستقرار البلاد.

وتعمل فرنسا نفوذ طهران في البلاد. دولي في يونيو القادم لمساعدة الجيش اللبناني، فيما ترغب إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في تفعيل قدرات الجيش اللبناني للتصدي لحزب الله واحتواء نفوذ طهران في البلاد.

وينظر للجيش اللبناني على أنه مؤسسة تمثل نموذجا نادرا يجسد الوحدة الوطنية. وأدى انهيار الجيش في بداية الحرب الأهلية عندما انقسم وفقا لانتماءات طائفية إلى تسريع انزلاق لبنان لسيطرة الميليشيات.

ويتنامى الاستياء في صفوف قوات الأمن اللبنانية بسبب انهيار العملة الذي أدى إلى محو أغلب قيمة رواتبهم.

فرنسا والولايات المتحدة تسعيان للحفاظ على ما تبقى من مقومات الاستقرار في لبنان عبر دعم مؤسساته العسكرية

وانخفضت قيمة الليرة اللبنانية 90 في المئة منذ أواخر 2019 في انهيار مالي يشكل أكبر تهديد لاستقرار لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

وحذر قائد الجيش اللبناني العمد جوزيف عون الذي التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس الأربعاء، من أن الأزمة الاقتصادية وضعت

الجيش على شفا الانهيار وإن باريس عرضت تقديم مساعدات عاجلة غذائية وطبية للقوات على أمل الحفاظ على القانون والنظام.

وتسعى فرنسا، التي قادت جهود إغاثة لبنان، للضغط على السياسيين اللبنانيين المتناحرين الذين أخفقوا حتى الآن في الموافقة على تشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات من شأنها إتاحة مساعدات مالية أجنبية لبلادهم.

ويشترط المانحون الدوليون بينهم فرنسا والولايات المتحدة تشكيل حكومة إنقاذ وطني من أجل تقديم مساعدات مادية تدفع العجلة الاقتصادية للبنان وتبعده عن شبح الانهيار، إلا أن المصالح الحزبية الضيقة والمحاصصة حالت دون الاستجابة للشروط الغربية.

وحاولت فرنسا على مدار الأشهر الماضية الدفع باتجاه تشكيل حكومة لبنانية جديدة خلفا لحكومة حسان دياب التي قدمت استقالتها في أغسطس الماضي، بيد أن باريس اصطدمت بعقبات عدة بسبب تعنت بعض أقطاب العهد وفي مقدمتهم التيار الوطني الحر، وانجرار الأطراف المقابلة على غرار رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري في حرب سجالات حادت عن الهدف الأساسي. وأعرب المسؤولون الفرنسيون مرارا عن خيبة أمل كبيرة من النخبة السياسية

في لبنان، وآخرهم وزير الخارجية جان إيف لودريان خلال زيارته الشهر الماضي لبيروت والتي قراها كثيرون على أنها الفرصة الأخيرة قبل أن تنغض فرنسا يدها كليا من ساسة لبنان.

وفي نهاية أبريل قررت باريس معاقبة المسؤولين المتورطين في الأزمة السياسية، بإعلان قيود على دخول الأراضي الفرنسية تطول الشخصيات اللبنانية التي تعتبر مسؤولة عن التعطيل.

وتقول دوائر سياسية إن فرنسا وبتنسيق مع واشنطن تسعى اليوم إلى الحفاظ على ما تبقى من مقومات وجود لبنان عبر دعم جيشه.

وفي مؤتمر افتراضي عقد في وقت سابق برعاية الخارجية الأميركية ناقش الطرفان خطط تعزيز التعاون العسكري، فيما جددت واشنطن التزامها بدعم الجيش اللبناني من خلال الإعلان عن 120 مليون دولار في شكل مساعدات تمويل عسكري خارجي للسنة المالية 2021، وهو ما يمثل زيادة مقدارا 15 مليون دولار عن السنة الماضية.

وفي المقابل، قال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن إدارة بايدن ترغب في تفعيل قدرات الجيش اللبناني للتصدي لحزب الله واحتواء نفوذ إيران في لبنان.

حرص فرنسي على دعم الجيش اللبناني

وأوضح المسؤول أن إدارة بايدن تترك أن طهران تؤدي دورا فاعلا ومؤثرا في لبنان عبر تنظيم حزب الله، وهي بالتالي ستبقى متمسكة بنفوذها في هذا البلد على رغم التقارب الممكن حصوله على مستوى المحادثات غير المباشرة مع طهران والمتعلقة بملفها النووي. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن فريق إدارة بايدن الأمني يهدف في تفعيل قدرات الجيش اللبناني لسقوط مؤسسات الدولة الأمنية اللبنانية بيد التنظيم.

وكشف المسؤول أن حلفاء أساسيين لواشنطن في المنطقة العربية يدعمون اتجاه دعم القوى الأمنية اللبنانية، وفي مقدمها الجيش، رغم الأوضاع الداخلية التي يعيشها لبنان، وأن هناك إجماعا على أهمية تفعيل الجيش ودوره على كامل الأراضي اللبنانية.

وتتطلع الدول الغربية إلى دور أكبر للجيش اللبناني نظرا لما تتمتع به من تقدير من كافة القوى السياسية، وستكون الدعائم الأساسية لذلك الدور ترجيح كفة الردع العسكري للدولة في مواجهة تنامي قدرات حزب الله العسكرية، لمنع أي ضغوط من الحزب لتحقيق مصالح في الداخل اللبناني أو تجاه ملفات إقليمية.

رام الله - استبعدت مصادر سياسية فلسطينية أن تكون السعودية ضمن الدول الخليجية التي سيزورها رئيس الحكومة الفلسطينية محمد إشتية خلال الأيام القريبة القادمة. وعبرت المصادر عن توقعها أن تكون الكويت وقطر وسلطنة عمان وجهة الوفد الفلسطيني.

ويكشف عدم ترجيح زيارة الوفد الفلسطيني للسعودية أن استياء الرياض من حكومة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ما زال مستمرا.

واختار عباس الرهان على قطر وتركيا أثناء الأزمة الخليجية التي تمت تسويتها في قمة العلا في السعودية. وأضاف هذا التوجه الفلسطيني برودا في العلاقة بين رام الله وعواصم عربية كالرياض، خاصة أن خطوة عباس بدت وكأنها اصطاف إلى جانب المحور التركي - القطري في خلافه مع دول الخليج ومصر.

ولم يحصل عباس إلى حد الآن على إشارات واضحة من الرياض ترحب بزيارته.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الأربعاء إن وفدا يرأسه رئيس الوزراء سيزور نهاية مايو الجاري ثلاث دول خليجية.

وذكر المالكي في حديث لإذاعة صوت فلسطين (الرسمية) أن الجولة تأتي في إطار "الحراك الفلسطيني المتواصل وعلى كافة الصعد للتأكيد على ضرورة حل القضية الفلسطينية التي عادت من جديد لتحتل باهتمام العالم أجمع".

وعن تلك الدول ومواعيد الزيارات قال "تضع بعض المسامات الأخيرة للزيارة، وسوف يعلن جدول الزيارة والدول التي سنزورها لاحقا".

ولفت إلى أن الحكومة الفلسطينية شرعت في "حراك دبلوماسي وسياسي واسع، من أجل إيجاد أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية".

وقالت حركة فتح التي يتزعمها عباس الخميس إن استمرار سياسات إسرائيل يهدد المنطقة بعودة دوامة التصعيد والتوتر.

ودعت اللجنة المركزية لفتح في بيان عقب اجتماع لها في رام الله، إلى ترجمة الأقوال الصادرة عن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الراضة لسياسة الاستيطان وطرد السكان الفلسطينيين من منازلهم إلى أفعال بالضغط على إسرائيل لوقف عدوانها.

ودعت اللجنة المركزية لفتح إلى استثمار الجهد العربي والدولي المبذول حاليا، باتجاه الحل الأشمل والدائم "الذي يضمن عدم تكرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وأرضه".

إشتية يبحث في جولة خليجية عن الدعم للقضية الفلسطينية

وحثت على الانتقال إلى الحل السياسي القائم على قرارات الشرعية الدولية تحت إشراف اللجنة الرباعية الدولية، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ومؤخرا وصل وزراء خارجية مصر والأردن والولايات المتحدة إلى رام الله، كما زار وزير الخارجية البريطاني دومنيك راب رام الله الأربعاء، في إطار الجهود الدولية لتثبيت وقف إطلاق النار. وأكد عباس خلال لقائه وزير الخارجية البريطاني على "أهمية البدء الفوري بمسار سياسي نزعاه الرباعية الدولية وفق الشرعية الدولية، بنهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، على أساس قرارات الشرعية الدولية".

عدم ترجيح زيارة الوفد الفلسطيني للسعودية يؤشر على أن استياء الرياض من حكومة محمود عباس ما زال مستمرا

ومن جانبه أكد وزير الخارجية البريطاني على موقف بلاده الداعم لحل الدولتين واستعداد بريطانيا لدعم جهود السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ومواصلة العمل على دعم الشعب الفلسطيني وبناء مؤسساته واقتصاده.

وختم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأبعاء جولته الشرق أوسطية الهادفة إلى تثبيت الهدنة في قطاع غزة في العاصمة الأردنية عمان، بعد زيارة إلى تل أبيب ورام الله والقاهرة، فيما تعهد بتقديم بلاده مساعدات عاجلة للسلطة الفلسطينية بأكثر من 360 مليون دولار لإعادة إعمار غزة من بينها 38 مليون دولار مساعدات إنسانية.

وبخل اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ الجمعة الماضية بوساطة مصرية بين إسرائيل وحركة حماس التي سيطر على قطاع غزة، منها 11 يوما من القصف المتبادل الذي أوقع أكثر من 200 قتيل غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين.

وقتل 253 فلسطينيا من 10 إلى 21 مايو في ضربات إسرائيلية في قطاع غزة، من بينهم 66 طفلا ومقاتلون، وفق السلطات المحلية. وفي إسرائيل أدت القذائف الصاروخية التي أطلقت من غزة إلى مقتل 12 شخصا من بينهم طفل ومراقبة وشرطي.

القاهرة تضع أديس أبابا تحت ضغوط إقليمية ودولية بشأن سد النهضة

بعناصر مختلفة للردع إلى إنشاء أديس أبابا عن القيام بالملء الثاني لخزان السد بصورة منفردة.

وكشفت مصادر مصرية لـ"العرب" أن لدى القاهرة خيرات عديدة بخلاف العمل العسكري المباشر، لكنها تأمل في أن تفضي التحركات الدبلوماسية إلى نتائج مثمرة خلال الفترة القليلة المقبلة.

وأضافت أن الجهود المصرية نجحت في تحجيد أو إبعاد القوى التي تمثل دعما لإثيوبيا من وراء الستار التي منحتها جارة لمتسما بموقفها الرافض للتوقيع على اتفاق ملزم.

وأعادت مصر صياغة علاقاتها مع كل من الولايات المتحدة إسرائيل على ضوء نتائج حرب غزة الأخيرة، والتي أكدت أهمية الدور الذي تلعبه في القضية الفلسطينية، وهو ما تتمنى القاهرة أن تكون له مردودات إيجابية على مستوى رفع الغطاء تماما عن أديس أبابا والقيام بالضغط عليها للتوصل إلى اتفاق رضائي.

وقد يؤدي تقارب مصر مع كل من تركيا وقطر إلى نتيجة مماثلة، حيث ترتبط الأولى باتفاقيات عسكرية واقتصادية مع إثيوبيا، ولدى الثانية استثمارات كبيرة في الأراضي الإثيوبية، وفي ظل مؤشرات التفاهم الصاعدة مع القاهرة يمكن أن تلجا أنقرة والدوحة إلى تأكيد حسن نواياهما معها إلى إقناع أديس أبابا بعدم الإضرار بمصالح مصر المائية.

قوبا على حكومة أبي أحمد، والتي كان من نتائجها السريعة إعلان أديس أبابا عن البدء في انسحاب القوات الإريترية من إقليم تيغراي.



أيمن عبدالوهاب

مصر تعمل على إطلاع الرأي العام الأفريقي بحقيقة موقفها

وتأمل مصر في أن تؤدي الزيارة الثانية المرتقبة للمبعوث الأميركي للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان للمنطقة إلى تبني موقف أكثر وضوحا في ملف سد النهضة، بعد أن شهدت العلاقات بين القاهرة وواشنطن تطورات إيجابية في الأيام الماضية عكسها الاتصال الهاتفي الثاني بين الرئيس الأميركي جو بايدن والسيسي الاثنين الماضي، وزيارة وزير خارجيته انتوني بلينكن للقاهرة الأربعاء. وكشفت تعليقات بايدين وبلينكن عن تفهم للموقف المصري في أزمة سد النهضة، وحث مضمونا يوحى بإمكانية التدخل للتوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف.

وبمثل المشروع الإثيوبي صداعا في رأس النظام المصري، فرغم الاستعدادات والكفاءة والقدرة القتالية والتسلحية العالية، غير أن اللجوء للتعامل معه عسكريا لا يروق له، ويأمل في أن تؤدي التحركات الدبلوماسية والتلويح

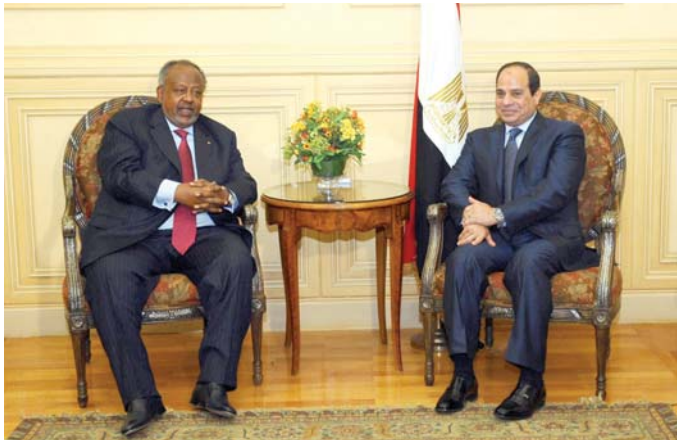
وأضاف في تصريح خاص لـ"العرب"، أن النظام المصري يتبنى فكرة الحوار المباشر مع الأطراف ذات العلاقة المباشرة بسد النهضة، وتعمل الدبلوماسية الرئاسية على إطلاع الرأي العام الأفريقي ومخاطبته بحقيقة الموقف المصري من السد، مستفيدة من النشاط الملحوظ على مستوى العلاقات المتطورة مع العديد من دول القارة. ويشير مراقبون إلى أن زيارة السيسي هدفها توصيل رسالة إلى العالم، والإدارة الأميركية خصوصا، بأن القاهرة تحتفظ بعلاقات وثيقة في المنطقة، في إشارة توحى بأن أديس أبابا باتت "منبوذة" من دول الجوار، لحض واشنطن على مواصلة ضغوطها على إثيوبيا بما يتجاوز انتقاداتها لما يجري في إقليم تيغراي، ويمتد إلى سد النهضة.

ووجهت واشنطن اتهامات حادة لقوات إثيوبيا وإريتريا بارتكاب انتهاكات إنسانية في تيغراي وحثتهما على سحب قواتهما والسماح بدخول المساعدات الإنسانية للإقليم.

وشكك متابعون في إمكانية أن تكون لزيارة السيسي إلى جيبوتي مردودات ملموسة على مستوى تغيير الموقف الإثيوبي، وأن المؤشر الرئيسي في الأزمة يتمثل في حجم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة عليه ومدى انخراطها بشكل جدي في الأزمة، وحدود استخدام ورقة المساعدات الاقتصادية والاستثمارات التي تشكل عامل ضغط

الدولي والإقليمي المشتعل في المنطقة لتحقيق أهداف مختلفة، ويعد حضور القاهرة مسالة مهمة لتكون طرفا فاعلا في عملية إعادة هندسة توازنات النفوذ الإقليمي بما يحافظ على مصالحها.

وقال أيمن السيد عبدالوهاب الخبير في الشؤون الأفريقية، إن مصر تحاصر التحركات الإثيوبية التي طالما ادعت بأن القاهرة "ليست لديها رغبة حقيقية في تنمية أفريقيا، ولتجابه مساعي أديس أبابا لاستعادة الحساسيات القديمة في محاولة لفصل مصر عن منطقة جنوب الصحراء الكبرى، ما يشكل ضغطا جديدا عليها لتضييق الخناق على مراوغاتها".



حراك مصري لتفنيد المزاعم الإثيوبية

التحالف العربي: جزيرة ميون بيد التحالف والشرعية اليمنية

عَدَن - أنهى بيان صادر عن التحالف العربي لدعم الشرعية الذي تقوده السعودية في اليمن فصلا جديدا من فصول الحملات الإعلامية التي تستهدف دور التحالف والتشكيك في أهدافه، والتي تقف خلفها أجندات سياسية وأيديولوجية دأبت على إرباك الحكومة اليمنية والتحالف العربي وفتح جبهات داخلية بين المكونات المناوئة للحوثيين. ونفى مصدر مسؤول في تحالف دعم الشرعية في اليمن الخميس، صحة الأنباء التي تداولتها وسائل إعلامية حول وجود قوات إماراتية في جزيرتي سقطرى وميون، مشيرا إلى أن جهود القوات الإماراتية المشاركة في التحالف "تتركز مع قوات التحالف في التصدي جوا للمليشيات الحوثية في الدفاع عن مارب".

وأكد المصدر بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "أن ما يوجد من تجهيزات في جزيرة ميون هي تحت سيطرة قيادة التحالف وبما يخدم تمكين قوات الشرعية وقوات التحالف من التصدي لمليشيات الحوثي وتأمين الملاحة البحرية وإسناد قوات الساحل الغربي".

وشهدت الأيام الماضية عودة السجال الإعلامي داخل الشرعية في أعقاب تقرير صحافي أشار إلى رصد صور لإنشاءات ذات طابع عسكري على جزيرة ميون الاستراتيجية في مضيق باب المندب بالبحر الأحمر.

وأشارت المصادر إلى ترتيب الرياض لعقد جولة جديدة من المشاورات بين قيادة الشرعية والمجلس الانتقالي لاستكمال تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض الموقع بين الطرفين في نوفمبر 2019 وتوفير الظروف المناسبة لعودة الحكومة إلى عدن لمزاولة أعمالها. ووفقا للمصادر لم تكن الحملة الإعلامية الأخيرة التي اتهمت الإمارات بإنشاء قواعد عسكرية في جزيرتي سقطرى وميون بمعزل عن الدور الذي يلعبه جناح ممول من قطر داخل الشرعية لإفشال اتفاق الرياض وإعادة مشهد التوتر بين الشرعية والانتقالي إلى مربع المواجهات الأول.

وأعلن الموقع الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي الخميس عن لقاء ضم رئيس المجلس عيودروس الزبيدي، رئيس وأعضاء الوفد التفاوضي الذي سيتوجه إلى العاصمة السعودية الرياض، تلبية لدعوة سعودية لاستئناف مباحثات استكمال تنفيذ اتفاق الرياض بحسب ما جاء في الموقع. وتزامن محادثات إفشال جهود التحالف العربي لتمتين جبهة المناوئين للحوثي مع حراك دبلوماسي دولي غير مسبوق تشهده الرياض ومسقط لإنجاح مشروع خطة أممية لوقف إطلاق النار في اليمن واستئناف المشاورات السياسية بين الحكومة المعترف بها دوليا والمليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

وفي هذا السياق أجرى المبعوثان الأممي والأميركي لليمن مارتن غريفيث وتيم ليندركينغ سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين السعوديين واليمنيين تركزت حول الملف اليمني قبل مغادرة المبعوث الأممي إلى العاصمة العمانية مسقط حيث التقى وفد التفاوض الحوثيي الخميس، في مؤشر على تراجع الحوثيين عن موقفهم المتصلب ورفضهم لقاء المبعوث الأممي خلال زيارته السابقة لمسقط.

الرياض - أظهرت مكالمة هاتفية جرت بين وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، أن التنسيق والتشاور متواصلان بين الرياض وواشنطن لكن في حذمها الأدنى. فقد جلب انتباه المتابعين لشؤون الشرق الأوسط والخليج عدم شمول بلينكن للمملكة، بجولته التي قام بها في المنطقة وقادته إلى كل من إسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن ومصر. واعتبر دبلوماسي خليجي سبق له العمل في الولايات المتحدة أن "هناك فتورا لا يمكن إنكاره في علاقة السعودية والولايات المتحدة". وقال في تصريح لـ"العرب" طالبا عدم ذكر هويته إن "من اللافت للانتباه ألا يقوم وزير خارجية أمريكي بزيارة السعودية ضمن جولة شرق أوسطية تتعلق أساسا بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي لا يمكن للمملكة إلا أن تكون جزءا منه، خصوصا وهي صاحبة التصور الأكثر منطقية للحل إلى حد الآن والذي ضمّنته مبادرة السلام العربية لسنة 2002".

وقال التلفزيون السعودي الخميس إن الأمير فيصل بحث في اتصال هاتفي مع المسؤولين السعوديين واليمنيين تركزت حول الملف اليمني قبل مغادرة المبعوث الأممي إلى العاصمة العمانية مسقط حيث التقى وفد التفاوض الحوثيي الخميس، في مؤشر على تراجع الحوثيين عن موقفهم المتصلب ورفضهم لقاء المبعوث الأممي خلال زيارته السابقة لمسقط.

العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة وإن كانت بعيدة عن حدوث قطيعة بين الجانبين من شأنها أن تعصف بكم كبير من المصالح المشتركة تراكت عبر عشرات طويلة من الزمن، إلا أنها ليست في أحسن أحوالها، حيث يبدو أن هناك خلافات مكتومة بين الرياض وواشنطن وملفات شائكة تحتاج لمزيد من الوقت لحسمها.

الرياض - أظهرت مكالمة هاتفية جرت بين وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، أن التنسيق والتشاور متواصلان بين الرياض وواشنطن لكن في حذمها الأدنى. فقد جلب انتباه المتابعين لشؤون الشرق الأوسط والخليج عدم شمول بلينكن للمملكة، بجولته التي قام بها في المنطقة وقادته إلى كل من إسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن ومصر. واعتبر دبلوماسي خليجي سبق له العمل في الولايات المتحدة أن "هناك فتورا لا يمكن إنكاره في علاقة السعودية والولايات المتحدة". وقال في تصريح لـ"العرب" طالبا عدم ذكر هويته إن "من اللافت للانتباه ألا يقوم وزير خارجية أمريكي بزيارة السعودية ضمن جولة شرق أوسطية تتعلق أساسا بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي لا يمكن للمملكة إلا أن تكون جزءا منه، خصوصا وهي صاحبة التصور الأكثر منطقية للحل إلى حد الآن والذي ضمّنته مبادرة السلام العربية لسنة 2002".

وقال التلفزيون السعودي الخميس إن الأمير فيصل بحث في اتصال هاتفي مع المسؤولين السعوديين واليمنيين تركزت حول الملف اليمني قبل مغادرة المبعوث الأممي إلى العاصمة العمانية مسقط حيث التقى وفد التفاوض الحوثيي الخميس، في مؤشر على تراجع الحوثيين عن موقفهم المتصلب ورفضهم لقاء المبعوث الأممي خلال زيارته السابقة لمسقط.



إشارات عن بعد

مشاورات عبر الهاتف بدل الزيارة.. أجواء العلاقة السعودية - الأميركية لم تستعد نقاءها مسائل خلافية عالقّة لم تتمّ تسويتها بالكامل كما كان منتظرا

هذا الأسبوع، مع قائد القيادة الأمريكية الوسطى كينيث ماكينزي الشراكة بين السعودية والولايات المتحدة "وتحديدا في الجوانب الدفاعية والعسكرية، مع التأكيد على أهميتها ودورها في حفظ الأمن والسلم الدوليين، وتعزيز الاستقرار في المنطقة"، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السعودية بشأن اللقاء. وقال ماكزني بمناسبة زيارته إلى المملكة "اعتقد أنهم (السعوديون) يريدون تطمينات بأنهم سيجعلون على المساعدة إذا تعرضوا للهجوم من قبل إيران ويريدون المساعدة ضد الهجمات المستمرة من وكلائها".

من غير المنطقي استثناء صاحبة مبادرة السلام العربية من جولة بلينكن محورها الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

ونقلت عنه شبكة أ.بي.سي الإخبارية القول إنهم "يتعرضون لقصف متواصل من اليمن بمجموعة متنوعة من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز وأنظمة الطائرات دون طيار الصغيرة التي يشعرون بقلق بالغ بشأنها.. نحن نريد مساعدتهم في ذلك باعتبار أنهم يتعرضون لهجمات متواصلة من وكلاء إيران".

القتالية الهجومية للقوات السعودية ضدّ المتمرّدين الحوثيين في اليمن، وقامت لاحقا بإلغاء تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية أجنبية. ومن ضمن التحوّلات ذات العلاقة غير المباشرة بالسعودية في السياسة الخارجية الأميركية في عهد بايدن، تراجع واشنطن عن سياسة الضغوط القصوى على إيران الغريمة الكبرى للمملكة، وفتحها قنوات حوار غير مباشر مع طهران لأجل العودة إلى الاتفاق النووي وما يتضمّنه ذلك من إمكانية التراجع عن العقوبات الشديدة التي كانت إدارة ترامب قد سلّطتها على إيران.

وتدرك السعودية جيدا حجم التراجع في علاقتها بالولايات المتحدة وتتعاقل معه بمرونة تشمل إلى جانب تقوية العلاقات مع قوى دولية أخرى، تصفية خلافاتها مع بعض بلدان المنطقة حيث تصالحت مع قطر واستجابت لرغبة تركيا في التصالح معها، كما أظهرت بوادر موافقة حذرة على فتح حوار مشروط مع إيران.

أما من الجانب الأمريكي فقد بدا أن الوصول إلى قطيعة مع المملكة أمر مستبعد تماما، إذ أن مروحة واسعة من المصالح السياسية والاقتصادية والأمنية لا تزال تجمع بين الطرفين. ولذلك لا يزال التنسيق والتواصل بينهما قائما وإن تراجع مستواه. وبحث نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، في وقت سابق

أفغانستان في إسلام آباد بقلقه. ويقول المهندس المتحدر من لاهور "إنني مستعد للمجازفة" موضعا أنه يبحث عن وظيفة في السعودية تسمح له بإرسال ما بين 50 ألف روبي (265 يورو) ومئة ألف روبي إلى عائلته كل شهر.

وقدّم عشرات الآلاف من الباكستانيين خلال شهر واحد طلبات للحصول على تأشيرات ترانزيت إلى السفارة الأفغانية في إسلام آباد، بحسب مسؤول في السفارة. وقضى مئات منهم الليل الأسبوع الماضي أمام أبواب السفارة في انتظار دورهم.

غير أن الأمر غير مضمون، إذ ألغيت الرحلات المباشرة بين أفغانستان والسعودية في الأيام الأخيرة، وفق ما أوضح وكيل سفريات في كابول. وفي المقابل، تتوافر رحلات خاصة تقارب كلفتها 1300 دولار للعمال الباكستانيين الحائزين على إقامة في السعودية.

ويسجل تدفق المسافرين إلى كابول في وقت باشرت القوات الأمريكية المرحلة الأخيرة من انسحابها من البلاد بعد عشرين عاما من الحرب. وتشهد جميع أنحاء أفغانستان تصعيدا في أعمال العنف منذ بدء الانسحاب الأمريكي. ويأخذ العديد من سكان كابول على الحكومة الباكستانية دعمها لحركة طالبان.

ونساءل تنوير أحمد واقفا في صف الانتظار في إسلام آباد لتقديم طلب تأشيرة دخول إلى أفغانستان "لا خيار لدينا، ماذا يسعنا أن نفعل". وفي كابول، يواجه الأطباء في مركز لتشيف الإصابات بكوفيد-19 إقبال أعداد من الباكستانيين طالبين الخضوع للفحوص المطلوبة للدخول إلى السعودية، ما ضاعف العمل في المختبرات في الأسابيع الأخيرة.

وأوضح صديق الله صافي الطبيب في المركز أن "السعوديين والباكستانيين

باكستانيون يجازفون بعبور أفغانستان للوصول إلى الخليج

يتقنون في المختبرات الأفغانية"، مبديا أمله في أن يساهم هؤلاء الزوار الجدد في اقتصاد بلاده.

ورأى أن "قدومهم له فوائد، فهم ينفقون أموالا في المتاجر ووسائل النقل، وبالطبع لإجراء فحوص كوفيد - 19". ورأى أنور خان الذي قضى أسبوعين في كابول ويأمل في السفر قريبا إلى السعودية، أن الرحلة تستحق العناء رغم المخاوف. وقال "يجد بنا عدم الخوف من الناحية الأمنية"، مضيفا "لم نواجه أي مشكلة في الوقت الحاضر".

أما الذين مازالوا يأملون في الدخول إلى أفغانستان حيث تزايدت الإصابات بكورونا، فيخشون تعديل القوانين بحيث يستحيل عليهم السفر، ما قد يتركهم عالقين في كابول. وقال لياقات علي "لدي أطفال صغار في بلادي ولا أملك أي مورد آخر. نقوم بمخاطرة كبرى بتوجهنا إلى أفغانستان. لا شيء مضمون".



لا شيء يقطع الهدوء في ميون سوى ضجيج الإشاعة

الجزائر في صلب مراجعة أوراق النفوذ بين واشنطن وموسكو

هل يتدخل بايدن للجم التمدد الروسي في أفريقيا انطلاقا من الجزائر؟



علاقات دبلوماسية تاريخية

سيمهد لاستقدام القوات الروسية إلى تخوم حلف شمال الأطلسي، وسيبيعث سياق تسليح خطيرا في المنطقة. واستدلت وثيقة المركز بالتعاون المتقدم بين الجزائر وروسيا خاصة في السنوات الأخيرة، فهي أكبر زبون للسلاح الروسي في أفريقيا، وأن 85 في المئة من عدتها هي مواد تنتجها شركات روسية، فضلا على الاستعانة الكلية بلفاح “سيفوتنك” الروسي، في إطار عملية تلقّيح مواطنيها من وباء كوفيد - 19.

غير أن روسيا تبقى حاملة النشاط، بحسب المركز في الوضع الداخلي للجزائر، فهي لم تقدم لها المساعدات اللازمة لتفعيل قطاع النفط الذي يمثل 96 في المئة من إجمالي الصادرات، كما لم تبد اهتمامها بدعمها في تطوير الخدمات العمومية في الصحة والمياه والتكنولوجيات الحديثة، ولا بخصوص احتجاجات الحراك الشعبي المناهض للنخب السياسية الحاكمة.

ولم يستبعد المركز أن يكون الانكماش الروسي في هذه المجالات، رغم فعاليتها في مجالات أخرى، إلى نوايا روسية في دفع الجزائر إلى مازق أكثر شدة من أجل وقوعها تماما في المدار الدبلوماسي والعسكري الروسي، وأن أي تراجع للدور الجزائري في المنطقة، سيمهد الطريق أمام الروس لملء الفراغ عسكريا واستراتيجيا، خاصة وأن حضوره في القارة في مناطق إنتاج النفط في شمال أفريقيا وليبيا تحديدا، وبمناطق التوتر

التي انتهجها الرئيس السابق دونالد ترامب، في تلميح إلى أن يكون الأخير قد تنازل عن مواقع نفوذ مهمة لصالح الروس، وأبرزها الجزائر التي تعد بوابة وأكبر بلد جغرافيًا في القارة الأفريقية.

الوثيقة الأميركية حملت تحذيرات لإدارة واشنطن من إمكانية التفريط في مواقع نفوذ لروسيا من بينها الجزائر

ويبدو أن الوثيقة حملت تحذيرات شديدة لإدارة الأميركية، من إمكانية التفريط في مواقع نفوذ استراتيجية في إطار سياسة تنازلات قدمها ترامب لروسيا، ومن بينها الجزائر التي تركت للهيمنة الروسية لتكون بذلك حديقة خلفية لها في أفريقيا، خاصة وأن البلدين تربطهما شراكة استراتيجية وتاريخية تجسدت في تناغم دبلوماسي حول القضايا الإقليمية، وتعاون عسكري يقدّر بالمليارات من الدولارات.

ولفت المركز إلى أن الانكماش الأمريكي، ينطوي على مخاطر استراتيجية حقيقية في القارة الأفريقية، ولذلك يستوجب على الإدارة الأميركية، التحلي بالمزيد من الجراءة على مراجعة مواقع النفوذ في المنطقة، خاصة في شمال أفريقيا، لأن الاستمرار في هذا النهج

تساعد منسوب القلق الأمريكي في الآونة الأخيرة، من مساعي روسيا لتعزيز علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع الجزائر، كحليف استراتيجي في منطقة شمال أفريقيا خدمة لمصالحها في القارة، وسط مخاوف من ارتدادات هذا التعاون الثنائي، ودعوات أميركية لمراجعة وسائل النفوذ بين واشنطن وموسكو من بوابة الجزائر.

صابر بليدي

الجزائر - تبدي دوائر أميركية عدم ارتياحها لتوجهات الإدارة الأميركية الجديدة تجاه القارة الأفريقية والجزائر تحديدا، في ظل تمدد نفوذ مختلف القوى الإقليمية، وعلى رأسها روسيا التي تقيم علاقات مميزة مع شريكها الاستراتيجي في القارة، خاصة خلال السنوات الأخيرة، أين كان التعاون العسكري والدبلوماسي متقدما بينهما في مختلف الملفات الإقليمية.

ودق مركز “غلوب ريسك إنسايتس” أجراس الإنذار، من تجاهل الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة الرئيس جو بايدن، لتمدد النفوذ الروسي المتعاظم في أكبر دول القارة السمراء، واستغرب عدم إيلاء مراكز القرار في واشنطن الأهمية اللازمة لهذا البلد، المرشح لأن يكون الحديقة الخلفية للروس في أفريقيا.

ونكر المركز في وثيقة نشرها في موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت، أن الرئيس الأمريكي الذي استعرض مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، خلال شهر يناير الماضي مختلف الملفات والقضايا الدولية والإقليمية، بما فيها نفوذ موسكو داخل الإدارة الأميركية، تجاهل الجزائر كنقطة استراتيجية في المنطقة، وتساءل إن كان بايدن قد أذعن للهيمنة الروس عليها (الجزائر)؟

واستبعد أن تكون الجزائر قد عرفت خارطة طريق لتصحيح مسارها، رغم الانتخابات النيابية المبكرة المعلنة من طرف الرئيس عبدالمجيد تبون، والمقررة بعد أسابيع قليلة، في ظل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة، حيث تعاني البلاد من نقص عائدات النفط بسبب تراجع الأسعار والمنتوج، والتدهور الاقتصادي، وغياب نخب سياسية قادرة على إخراج البلاد من الأزمة التي تخبط فيها.

واعتبر المركز أن “الوضع الذي تعرفه الجزائر، يستوجب أن يكون محفزًا لإدارة بايدن، لإعادة ترتيب وضبط السياسات

تصويت العدالة والتنمية ضد قانون «الكيف» يعمّق أزمة الحكومة المغربية

محمد ماموني العلوي

الرباط - أثار تصويت حزب العدالة والتنمية ضد مشروع القانون المتعلق بتقنين القنب الهندي (الكيف) جدلا واسعا داخل البرلمان المغربي، حيث انتقدت أحزاب المعارضة والأغلبية الموافق المتناقضة للحزب الذي يقود الحكومة.

وأكد رئيس مجموعة العدالة والتنمية داخل البرلمان مصطفى الإبراهيمي أن رئيس الحزب سعدالدين العثماني لم يفرض عليه التصويت بالإيجاب أو السلب على القانون، لأن الفريق لا يشتغل بالتعليقات.

وقال شقران أمام، رئيس مجموعة الاتحاد الاشتراكي بالبرلمان، “إن مشروع قانون كيف جاءت به الحكومة، ويجب أن يلقى دعما من الأغلبية، في حين أن العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة صوت ضده، ما يستوجب فتح نقاش بشأنه، متبوعا بأجوبة دستورية وبإصلاحات قانونية تقدم الجواب”، مشددا على أنه “لا يمكن أن نرهن البلاد بمراجعة شخص أو أشخاص”.

وقالت شريفة لموير، الباحثة في العلوم السياسية، “إن تصويت حزب العدالة والتنمية بالرفض على مشروع القانون المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي (الكيف) ليس موقفا غربيا”.

وأوضحت لموير، في تصريح لـ”العرب”، أن الحزب معروف بازواجية الموقف واللعب على الحبلين، خاصة وأن التوقيت يخرف بدء الاستعدادات للمرحلة الانتخابية المقبلة، وللحفاظة على قاعدته الانتخابية يريد الحزب عدم تحمل مسؤولية تمرير المشروع. وسبق لرئيس الحكومة سعدالدين العثماني أن اقترح على أعضاء حزبه عدم التصويت ضد مشروع القانون، وعقد عددا من الاجتماعات مع المؤثرين داخل الحزب لإقناعهم بالتصويت لفائدة المشروع.

ويقول مراقبون إنه بتصويت الفريق النيابي يبدو أن العثماني حتى بعد تلويحه بالاستقالة من قيادة الحزب فشل في ثني صقور العدالة والتنمية، ومنهم رئيس فريق الحزب داخل البرلمان، عن الانحداد عن المواقف الجدية ما يعزز طرح الانقسامات التي يعرفها الحزب في عدد من القضايا ويزيد من تصدعه داخليا.

وشهدت الأمانة العامة للعدالة والتنمية انقسامًا كبيرا بخصوص هذا الموضوع، إلى حدّ تهديد بعض أعضائها بالاستقالة في حالة تبني موقف غير

معارض للقانون. وترى شريفة لموير أن هذا التصويت لن يكون له تأثير كبير داخل الحزب لأن حزب العدالة والتنمية هو امتداد لحركة التوحيد والإصلاح وشيوخ الحركة هم الذين يقررون التوجه السياسي للحزب.

وصوّت أعضاء البرلمان الأربعة بالأغلبية على مشروع قانون يتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، في حين صوتت مجموعة العدالة والتنمية على المشروع بالرفض، وذلك بحضور وزير الداخلية.

وفي رصد تفاعل الأحزاب المغربية مع تصويت العدالة والتنمية ضد مشروع القانون اعتبر عبداللطيف وهبي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، أن تصويت فريق الحزب الذي يقود الحكومة ضد تقنين زراعة القنب الهندي مخالف للمعايير والمساطر الديمقراطية.



عبداللطيف وهبي
تصويت العدالة والتنمية ضد القانون مخالف للديمقراطية

وأوضح وهبي خلال جلسة لمناقشة مشروع القانون والتصويت عليه أنه لا يمكن أن يأتي رئيس الحكومة بقانون في مجلس للحكومة ويقرر سيادي لمؤسسة دستورية، ثم يرفض حزبه هذا القانون، معتبرا هذا السلوك إشكالا دستوريا.

واستهجن حزب التقدم والاشتراكية التصويت المتضارب والمتناقض لمكونات الأغلبية الحكومية على مشروع القانون المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، رغم أن النص مُصدّرُ الحكومة بإجماع مكوناتها السياسية. وأبرز حزب التقدم والاشتراكية المعارض أن ما جرى في مجلس النواب هو تأكيد صارخ على ضعف الأغلبية الحالية وتفكّكها وعدم انسجامها وانفراط عقدها، وهو ما كان يقتضي من كل المعنيين بهذا التضارب استخلاص العبر السياسية الضرورية في الموضوع،

وتساءل برلمانيون عمن له المصلحة في تعطيل هذا المشروع، وهو ما دفع شريفة لموير إلى القول “إن الائتلاف الحكومي مشكل من أغلبية غير منسجمة يطبعها عدم الثقة وعدم الثبات على موقف موحد”، متوعدة أن المصالح ذاتها التي جمعتها سابقا تفرقه اليوم قبل المرحلة الانتخابية المهمة التي يشهدها المغرب.

الأزمة الشاملة في تونس ترفع نسبة التشاؤم إلى 90 في المئة

الرئيس قيس سعيّد يتصدر نوايا التصويت والغنوشي لا يحظى بأي ثقة

أهملت القضايا الجوهرية وهموم الناس. واعتبر رمضان بن عمر، المتحدث باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، في تصريح لـ”العرب” أن “هذه النتائج غير مفاجئة”، وفُسّر اندحام ثقة المواطن في الطبقة الحاكمة بـ”أن المشهد السياسي منذ 2019 انخرط في صراعات هامشية وأهمل انتقارات المواطن”.

وأضاف “هناك صراعات على التمتع بين الأحزاب والنواب، وهي من السلوكات التي تضعف ثقة المواطن في المسؤولين السياسيين، علاوة على ضعف الأداء الإعلامي والحضور السياسي الباهت للقيادات، وبعض الفضائح السياسية على غرار تقرير دائرة المحاسبات، كل ذلك عمق أزمة عدم الثقة”.

وتابع بن عمر “تبدو الطبقة السياسية خلال الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية كأنها تخلّت عن المواطنين، والدولة انحازت إلى أطراف سياسية دون سواها في علاقة بخرق القرارات والإجراءات السياسية، مقابل تطبيق القانون على المواطن، واستعملت العصا الغليظة المتجنسة في الأمن والقضاء ضد المواطنين، وهذا من الطبيعي أن يفوز تشاؤما وغيابا للثقة”.

إحياء مبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل والشرع في عملية تقييم حقيقية للمشاكل المتفاقمة بعد 2011.”

واستطرد “لا اعتقد أن الطبقة السياسية الحالية ستجد حولا لازمة لأنها أصل المشكلة والحلول أصبحت تتجاوزها”.



رمضان بن عمر
السياسيون انخرطوا في الصراعات وأهملوا انتقارات المواطن

ودفع الصراع السياسي المحتدم في أعلى هرم السلطة بين الرئيس سعيّد ورئيس الحكومة هشام المشيشي ومن ورائه الغنوشي إلى تعميق أزمة الثقة مع المواطنين، وبات التونسيون لا يثقون في رؤوس السلطة ولا يعتقدون أنه ستم معالجة الأوضاع المتردية وتحسين مستويات عيشهم.

ويرى مراقبون أن مكونات مشهد ما بعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأخيرة سقطت في مربّع التصادم والعنف السياسي، وتكتشر لوعودها تجاه الناهخين، وانشغلت بصراعات جانبية

وأفاد النائب المستقل في البرلمان حاتم المليكي بأن “النسبة الكبيرة تعكس إجماعا وطنيا على أن السنوات العشر من التحول السياسي لم تعط نتيجة، حيث لم تتحسن أوضاع المواطنين، والأزمة بيّنت ضعف النظام السياسي وأقصت المواطنين عن اعتباراتها”، متابعا “يجب تغيير المسار في حدّ ذاته، وأضح أنه حتى نسبة الثقة الأعلى في الرئيس سعيّد لم تتجاوز 50 في المئة”.

وأضاف، في تصريح لـ”العرب”، “هناك جزء يتعلق بسلوك الطبقة السياسية التي أصبحت تحكمها التسريبات والصراعات والتوتر، وهذا مناخ لا يجعل المواطن يثق في السلطة، وهناك مسار سلبي جدا جعل البلاد في طريق مجهول”.

وحسب رأي المليكي “لم يدرك التونسيون بعد معنى الانتقال الديمقراطي، بل اقتصر السياسيون على تحسين أوضاعهم على حساب المواطنين، وهذا يتطلب التفكير بشكل جدي في التغيير ومراجعة شاملة للنظام والسلوك السياسي، ويستدعي تدخل جميع الأطراف”.

وتابع “تحتاج إلى مشاركة أطراف خارج السلطة على غرار المنظمات الوطنية لإصلاح المسار، فضلا عن

المستقبل والانكاسات السلبية للأزمة الراهنة.

ويرى 90 في المئة من التونسيين أن البلاد تسير في الطريق الخطأ، فيما يعتبر 8.8 في المئة أن تونس تسير في الطريق الصحيح.

وتصدر قيس سعيّد المرتبة الأولى من حيث نوايا التصويت في الانتخابات الرئاسية القادمة بنسبة 43.3 في المئة، تليه عيبر موسى بـ14.5 في المئة ونبيل القروي بـ11 في المئة ثم الصافي سعيّد بـ10.8 في المئة ويليهِ المنصف المرزوقي بـ2.7 في المئة.

بينما تصدر رئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي قائمة الاندحام الكلي للثقة بـ77 في المئة.

وأظهرت نتائج الاستطلاع أن القيادي في حركة النهضة علي العريض يحتل المرتبة الثانية بـ65 في المئة، يليه رئيس كتلة ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف بـ64 في المئة، ثم رئيس حركة تحيا تونس يوسف الشاهد بـ61 في المئة، وحل في المرتبة الخامسة رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي بـ58 في المئة.

وتم إجراء البارومتر من 17 إلى 19 مايو 2021 على عينة تتكون من 806 تونسيين أعمارهم لا تقل عن 18 سنة.

ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي قائمة الاندحام الكلي للثقة، مقابل تصدر الرئيس قيس سعيّد نوايا التصويت في الانتخابات الرئاسية القادمة.

وكشف استطلاع للرأي يخص شهر مايو الجاري أنجزته مؤسسة “سيغما كونساي” الخاصة ونشرته جريدة “المغرب” المحلية الخميس عن ارتفاع نسبة التشاؤم لدى التونسيين لتبلغ 90 في المئة، علاوة على توجسهم من



إهمال سياسي متواصل لقضايا المواطن

ماكرون يعتذر عن دور فرنسا في مذابح رواندا

وسبق أن أقر الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي، أول رئيس فرنسي زار كينغالي منذ الإبادة الجماعية، بـ"أخطاء جسيمة" و"نوع من النعاسي" من جانب السلطات الفرنسية، كانت لهما "عواقب مأسوية تماما".

غير أن ماكرون أشار إلى أن فرنسا "لم تكن متواطئة" مع مرتكبي الإبادة، وهو ما أكدته تقرير أعده تحت إشراف المؤرخ فينسان دوكلير وصدر في مارس الماضي.

وقال ماكرون إن "القتلة الذين كانوا يستكون المستنقعات والتلال والكتاسي لم يكن لهم وجه فرنسا. الدماء التي أريقتم لم تكن عارا على أسلحة ولا أيدي جنودها الذين شاهدوا هم أيضا بعيونهم الفظائع التي لا توصف، وضمدوا الجراح وكتبوا دموعهم".

لكنه تابع "في اليوم التالي، بعدما وجد مسؤولون فرنسيون الوضع والشجاعة لتوصيف ما جرى بالإبادة، لم تحسن فرنسا استخلاص النتائج المناسبة".



إيجيدي نكورونغا

ماكرون لم يقدم

اعتذارات واضحة باسم

الدولة الفرنسية

ورأى أن بلاده "إن أرادت منع وقوع نزاع إقليمي أو حرب أهلية، فقد وقفت فعليا بجانب نظام ارتكب إبادة. ويتجاهلها الإنذارات الصادرة عن المراقبين ذوي الرؤية الأكثر وضوحا، إنما تحملت مسؤولية فادحة في تسلسل أحداث قتل إلى الأسوأ في حين كانت تسعى تحديدا لتداركه".

وتكريسا لتطبيع العلاقات، أعلن ماكرون تعيين سفير فرنسي قريبا في رواندا، وهو منصب شاغر منذ 2015 بسبب التوتر بين البلدين. وقال "تطبيع علاقاتنا لا يمكن أن يتم دون هذه المرحلة"، في وقت يتولى قائم بالأعمال حاليا تمثيل فرنسا في كينغالي.

غير أن المعارضة في رواندا تأسف لبقاء ماكرون "صامتا حيال السلطة الاستبدادية والانتهاكات لحقوق الإنسان" في عهد كاغامي الذي يترأس البلاد منذ 2000، وبإمكانه البقاء في السلطة حتى 2034 بموجب تعديل دستوري أقر العام 2015.

وقام ماكرون بمبادرة حيال كينغالي العام 2018 إذ أيد انتخاب الرئاسية لوزير موشيكيوابو على رأس المنظمة الدولية للفرنكوفونيين في حين تعطي بلادها الأولوية منذ عدة سنوات لتعليم الإنجليزية.

وسعى لقلب هذا التوجه، دشن ماكرون المركز الثقافي الفرنكوفوني، الذي لن تقتصر مهمته على نشر الثقافة الفرنسية، بل كذلك تشجيع جميع موارد الفرنكوفونية وخصوصا الفنانين في المنطقة.

● **كينغالي** - شكل اعتراف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "بمسؤوليات" بلاده في حملة إبادة التوتسي خلال الحرب الأهلية في 1994 في رواندا بارقة أمل لباريس من أجل رآب الصدع في العلاقات بين البلدين، بعدما ظل البلد الأفريقي على مدى عقود يتهم الفرنسيين بالتواطؤ في المذابح التي شهدتها البلاد قبل أكثر من ربع قرن.

وتفتتح الخطوة التي جاءت خلال زيارة ماكرون إلى كينغالي المجال أمام استئناف العلاقات مع رواندا، التي وصفها الرئيس الفرنسي ونظيره الرواندي بول كاغامي بأنها "قوية وغير قابلة للعكس" رغم مؤاذات بعض المنظمات الأهلية حول ضبابية الموقف الفرنسي.

وقال ماكرون الخميس أمام نصب جيسوزي التذكاري لضحايا الإبادة الجماعية في كينغالي "بوقوفي بجانبكم اليوم بنواضع واحترام، جئت للاعتراف بمسؤولياتنا"، مؤكدا في الوقت نفسه أن فرنسا "لم تكن شريكة" في الإبادة التي أوقعت أكثر من 800 ألف قتيل.

ويسعى الرئيس الفرنسي جاهدا لتحسين صورة فرنسا في أفريقيا لكن يبدو أن أمامه الكثير ليفعله خاصة وأن مسألة الاعتذار للجزائر عن الحقبة الاستعمارية لا تزال محل توتر بين الجزائريين والفرنسيين، وتكشف عن ازدواجية المعايير في التعامل مع دول القارة.

ورغم ترحيب كاغامي بخطاب ماكرون أثناء مؤتمر صحفي مشترك، معتبرا أنه ينم عن "شجاعة هائلة وأهم من اعتذار"، لكن إيجيدي نكورونغا رئيس المنظمة الكبرى للناجين من الإبادة "أيبوكا" أبدى أسفه لعدم قيام ماكرون بـ"تقديم اعتذارات واضحة باسم الدولة الفرنسية" أو "طلب الصفح".

ومع ذلك، رأى نكورونغا في الوقت نفسه أن الرئيس الفرنسي "حاول فعلا توضيح الإبادة ومسؤولية فرنسا. وهذا مهم جدا، إذ ثبت أنه يفهمنا".

ويرر ماكرون موقفه بالقول إن "الاعتذارات التي يرغب فيها سياسيون فرنسيون أيضا ليست مناسبة"، وأنه يفضل "الاعتراف بالوقائع". وأضاف أنه "بالنسبة للصفح فليست أنا من أمنحه".

والقى ماكرون كلمته التي كانت تنتظر بترقب كبير في مستهل زيارته الأولى إلى رواندا، بعدما توجه إلى نصب الإبادة الجماعية على أحد تلال كينغالي، حيث ترقد رفات 250 ألف شخص من أصل أكثر من 800 ألف قتلوا في الإبادة.

وقال إنه يأمل أن يتمكن "الذين عبروا الليل من أن يغفروا لنا". وأعرب عن أسفه لأن فرنسا "فضلت لزمن طويل الصمت على النظر إلى الحقيقة".

وكان الهدف المعلن لماكرون "استكمال تطبيع العلاقات بعد نحو 27 عاما من المسافة المريرة من عدم الفهم والمحاولات الصادقة ولكن الفاشلة للتقارب".

شبح مقاطعة قياسية يخيم على الانتخابات الرئاسية في إيران

خامنئي يستميل الناخبين في اقتراع على مقاس طرف واحد



اقتراع شكلي في ظل حكم دولة المرشد

في مسالة إجازة خوض مرشحين المنافسة كانوا من المعتدلين والإصلاحيين. وتشير بعض استطلاعات الرأي لمواقع وصحف محسوبة على المعارضة الإيرانية إلى أن الإقبال الشعبي على التصويت سيكون عند أدنى مستوى له على الإطلاق. وقد تكون الأرقام أقل بكثير من انتخابات 2017.

لرئاسة لأسباب غير معلومة، العديد منهم كانوا من المعتدلين والإصلاحيين. وتشير بعض استطلاعات الرأي لمواقع وصحف محسوبة على المعارضة الإيرانية إلى أن الإقبال الشعبي على التصويت سيكون عند أدنى مستوى له على الإطلاق. وقد تكون الأرقام أقل بكثير من انتخابات 2017.

لرئاسة لأسباب غير معلومة، العديد منهم كانوا من المعتدلين والإصلاحيين. وتشير بعض استطلاعات الرأي لمواقع وصحف محسوبة على المعارضة الإيرانية إلى أن الإقبال الشعبي على التصويت سيكون عند أدنى مستوى له على الإطلاق. وقد تكون الأرقام أقل بكثير من انتخابات 2017.

- 58 مليون إيراني من بين 80 مليوناً يحق لهم التصويت
- 70 في المئة نسبة المشاركة في انتخابات عام 2017
- 50 في المئة متوسط نسب المشاركة في الانتخابات منذ 1979

وكانت الانتخابات الرئاسية الأخيرة، والتي فاز فيها الرئيس حسن روحاني المحسوب على التيار المعتدل بولاية ثانية، قد شهدت نسبة إقبال عالية بلغت 70 في المئة.

ومنذ أشهر تقوم المعارضة في المنفى بحملة على شبكات التواصل الاجتماعي تدعو الإيرانيين لمقاطعة الانتخابات تحت وسوم بالفارسية مثل "لا للجمهورية الإسلامية".

ويرى متابعون أن تصريحات خامنئي تشير على ما يبدو إلى أنه لا يعترف بالتدخل

"إنستغرام"، وهي رسالة أراد توجيهها في الوقت نفسه إلى عموم الإيرانيين "تجاهلوا الذين يشنون حملات ويقولون إن لا طائفة من التوجه إلى صناديق الاقتراع وإنه لا ينبغي لأحد أن يشارك" في الانتخابات.

وحض المرشد الأعلى طيلة الأشهر الماضية على مشاركة واسعة تقتري بـ"اختيار صحيح لرئيس فعال"، في إشارة ضمنية إلى الأزمات الداخلية التي تعاني منها البلاد وأيضاً على مستوى العلاقات مع دول الشرق الأوسط والمفاوضات النووية.

وتأتي كلمة المرشد بعد يوم على إعلان روحاني أنه طلب من خامنئي المساعدة في توفير "منافسة" أكبر في الانتخابات

الرئاسية، والتي اعتبرها متابعون أنها انتقاد صريح لـ"ديمقراطية المرشد" التي تقصي المعتدلين والإصلاحيين من المنافسة رغم وجود هيئة دستورية تختار المرشحين. ومن المقرر أن يختار الإيرانيون في الـ18 من يونيو المقبل خلفا للرئيس حسن روحاني وسط مشاعر استياء واسعة إزاء أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، وعقب احتجاجات استخدمت السلطات الشدة في التعامل معها، في شتاء 2017 - 2018 وفي نوفمبر 2019.

وتعد نسبة المشاركة نقطة ترقب، إثر امتناع الآلاف من الإيرانيين عن التصويت في انتخابات البرلمان العام والتي انتهت بفوز ساحق للمحافظين، وذلك في أعقاب استبعاد المجلس الآلاف من المرشحين

وستعقد هذه اللجنة اعتبارا من يناير المقبل ما لا يقل عن ست جلسات من عشرة أيام بالتناوب بين نيويورك وقبينا إلى حين تقديم "مشروع معاهدة إلى الجمعية العامة خلال دورتها الثامنة والسبعين" في سبتمبر 2023 وفق ما جاء في القرار.

روسيا تحاول إقناع الغرب بمبادرة توقف الحروب الإلكترونية

بمبادرة توقف الحروب الإلكترونية

● **نيويورك** - استقبل مراقبون بكثير من التشكيك المبادرة الروسية التي تحاول من خلالها الرئيس فلاديمير بوتين إقناع الغرب وخاصة الولايات المتحدة بأن هناك إمكانية لوقف التوترات بين المعسكرين عبر إقامة هدنة دائمة في ما يتعلق بالهجمات الإلكترونية.

ويأتي هذا الموقف بعد إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت مبكر الخميس بالإجماع مقترحا روسيا يهدف إلى التوصل بحلول العام 2023 إلى معاهدة دولية بمرشحة، والتي تأتي انتهت مبادرة تنظر إليها الدول الغربية بتشكي. ويخشى خبراء ومسؤولون غربيون من أن تؤدي معاهدة تتضمن قيودا إلى تسهيل وقف النفاذ إلى الإنترنت وتعزيز مراقبة المستخدمين في بعض الدول.

وقال دبلوماسي غربي لوكالة الصحافة الفرنسية، طلب عدم الكشف عن اسمه، إنه "من خلال فكرة التوصل إلى معاهدة دولية يريد الروس أيضا فرض قيود على الإنترنت".

ويشمل القرار الذي صاغ بالتعاون مع غينيا الاستوائية، وهو بعنوان "مكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض إجرامية"، إجراءات عمل لجنة خاصة شكلت عام 2019.

من خلال فكرة إبرام معاهدة دولية لا يريد الروس إبعاد التهم عنهم فقط، بل يسعون لفرص قيود على الإنترنت

وحاربت الولايات المتحدة والدول الأوروبية ومنظمات غير حكومية مدافعة عن حقوق الإنسان بقوة في السنوات الأخيرة سعي روسيا إلى ضبط استخدام الفضاء الإلكتروني بموجب اتفاقية دولية، إذ ترى في المبادرة الروسية وسيلة "لإسكات" شبكة الإنترنت والحد من استخدامها ومن حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتهم روسيا من قبل دول عديدة بالتدخل في شؤونها عبر استخدامها

القضاء التركي يلاحق ضباطا

متقاعدين بتهمة انتقاد أردوغان

الخطابات والأعمال التي قد تجعل اتفاقية "مونترو" الخاصة بحركة السفن عبر المضائق التركية موضوعا للنقاش.

وهذه الخطوة جاءت بعد أن اعتبر أردوغان بأن بيان نخبة من قادة البحرية التركية ناجم عن نيات سيئة، وأنه ليس من مهامهم نشر بيانات تتضمن تلميحات انقلابية.

واستبق أردوغان، الذي وصف اتهاماتهم بأنها "تتجاوز حرية التعبير"، بحملة اعتقالات طالت عشرة ضباط من أصل أكثر من مئة ضابط سابق وقعا على البيان، والذي يمثل تحديا لسلطة الرئيس التركي.

وكان الموقعون على البيان أكدوا على ضرورة الالتزام باتفاقية مونترو التي تنظم المرور عبر البوسفور والدردنيل، وهما مضيقان بين البحر الأسود والبحر المتوسط، وقالوا إنه تم استقبال النقاش حول الانسحاب المحتمل من الاتفاقية بقلق.

كما قالوا إنه يجب على القوات المسلحة التركية التمسك بمبادئ الدستور في تطبيق المعاهدات والاتفاقيات الدولية، في دليل يرى مراقبون أنه ينم عن وجود معارضة قوية لسياسة أردوغان التي جعلت البلد في عزلة إقليمية ودولية.

ارتباطات مع قرابة 103 من الأدميرالات الموقعين على بيان مونترو".

وأوضحت أن المشتبهين يواجهون تهمة "الاتفاق على ارتكاب جريمة ضد أمن الدولة والنظام الدستوري".

ودأب أردوغان منذ توليه الرئاسة في أغسطس 2014 بعد تحويل كل الصلاحيات بيده إلى حضّ الأجهزة الأمنية والقضائية على كتم أصوات منتقديه واعتقال كل من يخالفه الرأي ليكون المنفرد بالسلطة، الأمر الذي جعل تركيا تعاني أزمات لا حصر لها جراء سياساته التي يرى كثيرون أنها عبثية.

وكانت النيابة العامة بآنقرة قد فتحت في الخامس من أبريل الماضي تحقيقا حول بيان أصدره عشرة ضباط متقاعدين والذي دعا إلى تجنب جمع أنواع

● **آنقرة** - بدأ القضاء التركي جولة أخرى من الملاحقات ضد منتقدي الرئيس رجب طيب أردوغان الذي لطالما سعى إلى فرض نفسه على الجميع ولو بالإكراه من أجل تنفيذ أجنداته السياسية داخليا وخارجيا، والتي يرى منتقدوه أنها لا تأتي إلا ضد مصالح البلاد.

واستدعت النيابة العامة في آنقرة الخميس 84 مشتبهين في إطار التحقيقات المستمرة حول بيان نشره ضباط متقاعدون برتبة أدميرال من القوات البحرية حول اتفاقية "مونترو"

الموقعة منذ 85 عاما، والتي تضمن حرية عبور السفن المدنية عبر مضيقي البوسفور والدردنيل في السلم وكالة

وتنقلت وكالة الأناضول عن النيابة القول في بيان إن "مكتب التحقيق في الاقتراح الروسي وإسليمها اعتماد

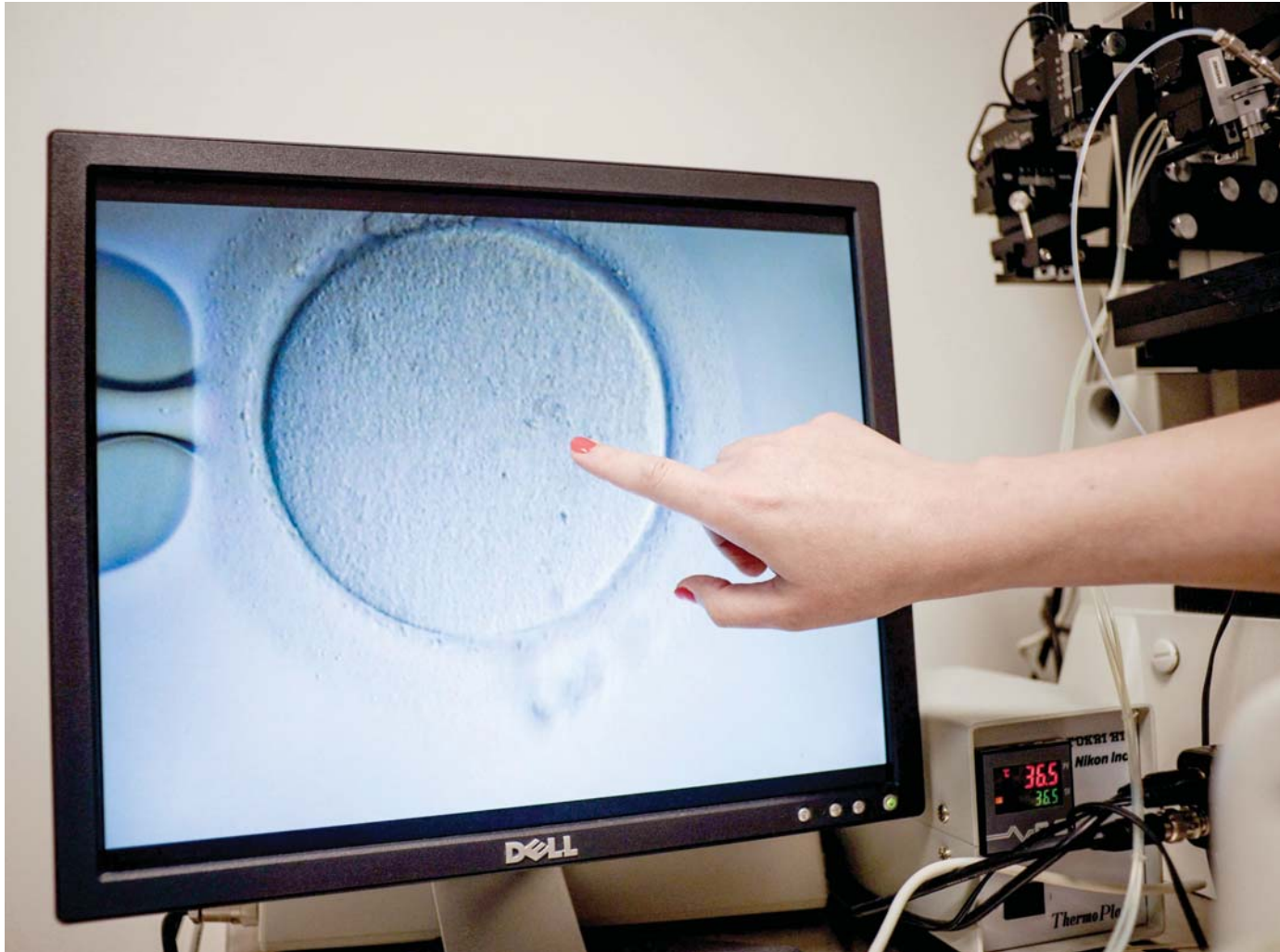
بدأ تحقيقا لتحديد الأشخاص المحتمل

المحتمل أن تكون لهم



الخلايا الجذعية من خيال علمي إلى واقع تحدّه محاذير أخلاقية

المهلة القصوى البالغة 14 يوما لزراعة أجنة بشرية في المختبر قيد النظر



هل تقف أخلاقيات علم الأحياء في طريق البحوث العلمية

الخلايا الجذعية.. حلم إنساني يتأرجح بين الآمال والمخاوف

الآن، إلا أنه يريد أن يعطي بعض الأشخاص فكرة القيام بها. وأوضح قائلا "إنما ثمة شيء واحد يمكنني التحدث عنه دون تردد، وهو إنقاذ الأنواع. إنه منظور مثير. وتحفظ فرق من العلماء بالعديد من عينات الأنسجة الحيوانية المهددة بالانقراض في أماكن مبردة.

إنسو هيون

لا يوجد قائد موحد يقود العلوم ويقول كلنا نسير في هذا الاتجاه أو ذاك، كل شيء مشتت وأحيانا تجتمع البحوث بطريقة عرضية

ويقول هيون "لننتصّر أن في إمكاننا، من هذا المنطلق، إنشاء نماذج من الأجنة قادرة على التطور". وختم قائلا "سيكون الأمر ماثلا لسفينة نوح إلى حد ما، حيث سيكون بإمكاننا إعادة هذه الأنواع والتكفير عن خطيئته التسبب في انقراضها".

كبرى لكنها استخدمت في ولادة أطفال معدلين وراثيا في الصين عام 2018) أو تقنيات أخرى. هذا مصدر قلق مفهوم تماما. لكن هيون يلفت إلى أنه "لا يوجد قائد موحد يقود العلوم ويقول كلنا نسير في هذا الاتجاه أو ذاك. كل شيء مشتت، كل فريق يعمل بمفرده وأحيانا تجتمع بحوثهم بطريقة عرضية ويحرزون تقدما علميا". وفي مجال يتقدم فيه العلم بسرعة كبيرة، يؤكد أنه "يجب أن يتطور الإطار الأخلاقي باستمرار. كما يجب أن نحافظ على مبادئ أخلاقية واسعة يفهمها الجميع". ويرى أن "الشروط الأساسي هو أن تكون لهذه البحوث فائدة مجتمعية، أي أنها تجعل من الممكن تعزيز المعرفة العلمية. وخلافا لذلك، ليس لديها سبب لأن تكون موجودة".

وقدم هيون مثال العلماء الذين يرغبون في صنع هجين بين الإنسان والشمبانزي (تشومان أو هيومانزي). وفي تقديره، لا تهدف هذه التجربة إلى الإجابة على أي أسئلة علمية. لذلك يجب ألا تكون موجودة.

ويستنتج "إن هذا النوع من البحوث معقد جدا، لذلك من الصعب تخيل شخص ما يقوم بهذا النوع من التجارب في موقف سيارته. وهذا أمر يحد من مخاوفي".

إنقاذ الأنواع

فيما أبدى هيون تردده في الإفصاح عن المجالات التي تثير استغرابه بسبب عدم قيام أي أحد بتجارب فيها حتى

حدّد خبراء الخلايا الجذعية مهلة 14 يوما لزراعة أجنة بشرية في المختبر وذلك لأسباب علمية وأخلاقية مثبتة، وفي تقديرهم فإن هذا المجال أقرب إلى الخيال العلمي مما يثير مخاوف عامة الناس، وهو ما يتطلب تحديد مهلة زمنية حيث مازلت هناك حاجة إلى فهم أفضل لهذه الفترة من التطور البشري، فيما يتوجس الخبراء من أن تقف أخلاقيات علم الأحياء في طريق البحوث العلمية.

باريس - يجب تمديد المهلة المحددة بـ14 يوما لزراعة أجنة بشرية في المختبر من أجل تكوين معرفة أكثر تقدما وفق ما أوصى الأربعة خبراء الخلايا الجذعية الذين يعملون على وضع إطار علمي دولي لهذا النوع من الأبحاث. في بعض البلدان، لا يتم تأطير هذه البحوث بموجب القانون، وحتى عندما تكون كذلك، تجرى في ظل غياب تنسيق تشريعي دولي. وبالتالي، يستند الباحثون من كل أنحاء العالم إلى توصيات الجمعية الدولية لبحوث الخلايا الجذعية بالإضافة إلى قوانينهم المحلية.

وأصدرت الجمعية الدولية لبحوث الخلايا الجذعية نسختها المحدثة الأربعاء، للمرة الأولى منذ العام 2016.

وتغطي هذه التوصيات مجموعة واسعة من البحوث ذات الآثار الأخلاقية الجسيمة، من زرع خلايا بشرية في حيوانات حية إلى تعديل الجينوم مروراً بتكوين أعضاء من خلايا جذعية. وهذا مجال يصبح أقرب إلى الخيال العلمي ويسبب خوفاً بين عامة الناس.

وأوضح رئيس هذه المجموعة المؤلفة من 45 خبيرا كانوا وراء وضع التوصيات الجديدة روبين لوفيل-بادج من معهد "فرنسيس كريك إنستيتيوت" في لندن أن "أهم التغييرات المقترحة قد تكون الإعفاء من قاعدة الـ14 يوما، الفترة الموجبة لزراعة أجنة بشرية سليمة في مختبر".

الصندوق الأسود

لا تقترح لجنة الخبراء هذه مهلة جديدة لكنها توصي بإمكان تجاوز 14 يوما وفقا لأسباب علمية مثبتة واستشارة عامة في البلد الذي يتم فيه إجراء البحث المعني. ولغت لوفيل-بادج في تعليق نشرته مجلة "نايتشر" الطبية إلى أن الفترة البالغة 14 يوما بعد الإخصاب والتي يجب في نهايتها تدمير الأجنة، "تطبق بموجب قوانين العشرات من البلدان بما فيها المملكة المتحدة وأستراليا".

بالمواد الخام بالجسم، فهي الخلايا التي تتولد منها جميع الخلايا الأخرى ذات الوظائف المتخصصة. وفي ظل الظروف المناسبة في الجسم أو المختبر، تنقسم الخلايا الجذعية لتكوين المزيد من الخلايا تسمى الخلايا الوليدة.

وهذه الخلايا الوليدة إما أن تصبح خلايا جذعية جديدة (ذاتية التجديد) أو خلايا متخصصة (متمايزة) ذات وظيفة متخصصة أخرى مثل خلايا الدم أو خلايا الدماغ أو خلايا عضلة القلب أو الخلايا العظمية. لا توجد خلايا أخرى في الجسم لها هذه القدرة

البحوث العلمية مستمرة

” في العمق

الخلايا الجذعية من خيال علمي إلى واقع تحدّه محاذير أخلاقية

المهلة القصوى البالغة 14 يوما لزراعة أجنة بشرية في المختبر قيد النظر

حدّد خبراء الخلايا الجذعية مهلة 14 يوما لزراعة أجنة بشرية في المختبر وذلك لأسباب علمية وأخلاقية مثبتة، وفي تقديرهم فإن هذا المجال أقرب إلى الخيال العلمي مما يثير مخاوف عامة الناس، وهو ما يتطلب تحديد مهلة زمنية حيث مازلت هناك حاجة إلى فهم أفضل لهذه الفترة من التطور البشري، فيما يتوجس الخبراء من أن تقف أخلاقيات علم الأحياء في طريق البحوث العلمية.

لكن بالنسبة إلى علماء الجمعية الدولية لبحوث الخلايا الجذعية، فإن هذه العتبة عفا عليها الزمن. وأوضح لوفيل-بادج "عندما تم اقتراح هذه المهلة قبل نحو 40 عاما، لم يكن أحد قادرا على زراعة أجنة بشرية بعد خمسة أيام أو أكثر بقليل. لكن اليوم، هذه المهلة القصوى تمنعنا من دراسة فترة حاسمة من تطور الجنين والتي نحتاج إلى ما بين 14 و28 يوما". وبالنسبة إليه، فإن مهلة 14 يوما تسبق بقليل "ظهور العلامات الأولى لتشكيل الجهاز العصبي المركزي".

وبالتالي "لا نعرف سوى القليل جدا عما يحدث في داخل الجنين" خلال الفترة التي تلي الأيام الـ14 التي تعتبر "الصندوق الأسود" للتطور البشري.

حالات إجهاض

أوضح لوفيل-بادج أنه "من وجهة نظر أخلاقية، يمكننا أن نعتبر أننا في حاجة إلى فهم أفضل لهذه الفترة من التطور البشري نظرا إلى أهميتها"، معتبرا أن ذلك يساهم في تعزيز المعرفة حول حالات الإجهاض والتشوهات الجسدية للأجنة.

وأحرز هذا النوع من البحوث تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة. وفي مارس الماضي، أعلن فريقان من الباحثين أنهما أنتجا بنى جنينية بشرية في مرحلة مبكرة على أمل معرفة المزيد عن المراحل المبكرة من التطور.

وتتوافق هذه الهياكل التجريبية مع الأكتياس الأريمية، وهي المرحلة الأولى من تكون الجنين. بعد حوالي خمسة أيام من إخصاب البويضة بواسطة حيوان مئوي. وهذه النماذج التي يطلق عليها "بلاستويد" والتي لا يمكن أن تستمر في تطورها على غرار الأجنة الطبيعية، لا تخضع لقاعدة الـ14 يوما.

لكن هذه المهلة القصوى تعيق التحقق من أن ما يحدث داخل هذه النماذج التجريبية يتوافق مع ما يحدث داخل الأجنة الحقيقية، وفق الباحثين. ويعرف الباحثون الخلايا الجذعية بالمواد الخام بالجسم، فهي الخلايا التي تتولد منها جميع الخلايا الأخرى ذات الوظائف المتخصصة. وفي ظل الظروف المناسبة في الجسم أو المختبر، تنقسم الخلايا الجذعية لتكوين المزيد من الخلايا تسمى الخلايا الوليدة.

وتتضمن فئات المرضى الذين يمكن أن يستفيدوا من علاجات الخلايا الجذعية: كل من المصابين بإصابات الحبل الشوكي، ومرض السكري من النوع الأول، ومرض باركنسون، والتصلب الجانبي الضموري ومرض الزهايمر ومرض القلب والسكتة الدماغية والحروق والسرطان والفصال العظمي.

ويقول الباحثون إن لدى الخلايا الجذعية القدرة لتنمو وتصبح نسيجا جديدا للاستخدام في عمليات الزراعة والطب التجديدي. ويواصل الباحثون تقديم المعلومات المتقدمة حول الخلايا الجذعية واستخداماتها في الزراعة والطب التجديدي.

وتتضمن مجالات الدراسة الجديدة فاعلية استخدام الخلايا الجذعية البشرية، والتي خضعت للبرمجة لتصبح خلايا نسيجية نوعية لاختبار العقاقير الجديدة. ليكون اختبار الخلايا للحصول على خصائص نوعية للخلايا التي يستهدفها العقار. ولا يزال الباحثون يدرسون أساليب برمجة الخلايا لتصبح خلايا نوعية.

على سبيل المثال، يمكن توليد الخلايا العصبية لاختبار العقار الجديد لعلاج الأمراض العصبية. وقد تظهر الاختبارات ما إذا كان العقار الجديد يحقق تأثيرا على الخلايا وما إذا كانت الخلايا قد أصابها الضرر.

لكن وعلى رغم أهمية البحوث والدراسات العلمية الخاصة بالخلايا الجذعية، إلا أنها تصطدم بعوائق قانونية، حيث قيدت القوانين الصارمة مستقبل أبحاث الخلايا الجذعية في ألمانيا على سبيل المثال وغيرها من الدول.

المهلة القصوى البالغة 14 يوما لزراعة أجنة بشرية في المختبر قيد النظر

الخلايا الجذعية.. حلم إنساني يتأرجح بين الآمال والمخاوف

الآن، إلا أنه يريد أن يعطي بعض الأشخاص فكرة القيام بها. وأوضح قائلا "إنما ثمة شيء واحد يمكنني التحدث عنه دون تردد، وهو إنقاذ الأنواع. إنه منظور مثير. وتحفظ فرق من العلماء بالعديد من عينات الأنسجة الحيوانية المهددة بالانقراض في أماكن مبردة.

إنسو هيون

لا يوجد قائد موحد يقود العلوم ويقول كلنا نسير في هذا الاتجاه أو ذاك، كل شيء مشتت وأحيانا تجتمع البحوث بطريقة عرضية

ويقول هيون "لننتصّر أن في إمكاننا، من هذا المنطلق، إنشاء نماذج من الأجنة قادرة على التطور". وختم قائلا "سيكون الأمر ماثلا لسفينة نوح إلى حد ما، حيث سيكون بإمكاننا إعادة هذه الأنواع والتكفير عن خطيئته التسبب في انقراضها".

كبرى لكنها استخدمت في ولادة أطفال معدلين وراثيا في الصين عام 2018) أو تقنيات أخرى. هذا مصدر قلق مفهوم تماما. لكن هيون يلفت إلى أنه "لا يوجد قائد موحد يقود العلوم ويقول كلنا نسير في هذا الاتجاه أو ذاك. كل شيء مشتت، كل فريق يعمل بمفرده وأحيانا تجتمع بحوثهم بطريقة عرضية ويحرزون تقدما علميا". وفي مجال يتقدم فيه العلم بسرعة كبيرة، يؤكد أنه "يجب أن يتطور الإطار الأخلاقي باستمرار. كما يجب أن نحافظ على مبادئ أخلاقية واسعة يفهمها الجميع". ويرى أن "الشروط الأساسي هو أن تكون لهذه البحوث فائدة مجتمعية، أي أنها تجعل من الممكن تعزيز المعرفة العلمية. وخلافا لذلك، ليس لديها سبب لأن تكون موجودة".

وقدم هيون مثال العلماء الذين يرغبون في صنع هجين بين الإنسان والشمبانزي (تشومان أو هيومانزي). وفي تقديره، لا تهدف هذه التجربة إلى الإجابة على أي أسئلة علمية. لذلك يجب ألا تكون موجودة.

ويستنتج "إن هذا النوع من البحوث معقد جدا، لذلك من الصعب تخيل شخص ما يقوم بهذا النوع من التجارب في موقف سيارته. وهذا أمر يحد من مخاوفي".

إنقاذ الأنواع

فيما أبدى هيون تردده في الإفصاح عن المجالات التي تثير استغرابه بسبب عدم قيام أي أحد بتجارب فيها حتى

هل تقف أخلاقيات علم الأحياء في طريق البحوث العلمية



أنت لا تنهي الحرب بسحب قواتك

لا أحد يعرف بالضبط تفاصيل الانسحاب الأميركي من أفغانستان

مواصلة القتال من «فوق الأفق» رد إدارة بايدن على المخاوف الأمنية للأفغان

البنيتاغون أن القاعدة وقرعها في باكستان، قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية، يدعمان مقاتلي طالبان وقادتها ويدربانهم ويعملان معهم بشكل روتيني. وفيما يشير البنيتاغون إلى أن جميع قوات العمليات الخاصة الأميركية ستغادر في موعد أقصاه 11 سبتمبر، إلا أنه من شأن ذلك أن يصعب عمليات مكافحة الإرهاب في أفغانستان بما في ذلك جمع المعلومات الاستخباراتية عن القاعدة والجماعات المتطرفة الأخرى، ولكن مع ذلك لن تكون مستحيلة. ويمكن رد الإدارة على هذه المشكلة في مواصلة القتال من «فوق الأفق». وهذا مفهوم مألوف لدى الجيش الذي اتسع نطاقه الجغرافي مع ظهور الطائرات المسلحة دون طيار وغيرها من التقنيات. لكن هل ستستجيب هذه الطريقة؟ هنا يرد متابعون بالقول إن الإدارة الأميركية لم تعد بعد أي اتفاقيات تأسيس أو وصول مع الدول المجاورة لأفغانستان، مثل أوزبكستان. لذلك قد يتعين عليها الاعتماد على القوات المتمركزة في الخليج العربي وحولها، في البداية على الأقل، مما يعني أن نتائج الحرب على الإرهاب ستكون طويلة المدى.

مهمة دبلوماسية صعبة

تؤكد الإدارة الأميركية أنها ستحتفظ بوجود السفارة الأميركية، لكن ذلك سيصبح أكثر صعوبة إذا أدى رحيل الجيش إلى انهيار الحكومة لصالح طالبان. وصرح الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة، للصحافيين الأسبوع الماضي بأن تأمين الوصول إلى مطار كابول الدولي سيكون متفاحا لتمكين الولايات المتحدة والدول الأخرى من الاحتفاظ بسفارات. وتكشف أن الولايات المتحدة وحلفاء الناتو يفكرون في بذل جهد دولي لتأمين ذلك المطار. وعلى غرار المازق السياسي تكمن المشكلة أيضا في مصير المدنيين الأفغان الذين قد تستهدفهم طالبان بداعي مساعدة الجهود الحربي الأميركي. صحيح أنه بإمكان المترجمين وغيرهم ممن عملوا في حكومة الولايات المتحدة أو الناتو الحصول على ما يعرف بتأشيرة الهجرة الخاصة، أو «إس إي» لكن عملية التقديم قد تستغرق سنوات.



الانسحاب الأميركي. وأجاب هيلفي "لن أقول إنني متفائل"، مضيفاً أن اتفاق السلام لا يزال ممكناً.



ولست متفائلاً، لكن اتفاق السلام مع طالبان لا يزال ممكناً. وتقول الإدارة الأميركية إنها ستحتش الكونغرس على مواصلة السماح بمليارات الدولارات من المساعدات للجيش والشرطة الأفغانين. وتقول وزارة الدفاع الأميركية إنها تعمل على إيجاد طرق لتقديم الدعم والمشورة لصيانة الطائرات من بعيد. وقد أنجز عدد من المتقاعدين الأميركيين، الذين غادروا مع القوات، الكثير من هذا العمل. وقد يعرض الجيش الأميركي إرسال بعض قوات الأمن الأفغانية إلى دولة ثالثة للتدريب أيضاً.

لكن لا شيء من هذا التدريب أو المشورة أو الدعم المالي مضموناً، كما أنه من غير الواضح ما إذا كانت الولايات المتحدة ستوفر قوة جوية لدعم القوات البرية الأفغانية من قواعد خارج البلاد. وتعتبر القوات الجوية الأفغانية مركزية في الصراع، لكنها لا تزال تعتمد على التكنولوجيا الأميركية. وللافغان، على سبيل المثال، طائرات دون طيار ولكن ليس من النوع المسلح، مما يجعلها أقل فاعلية في المعركة.

وباتي الانسحاب الأميركي في الوقت الذي تتزايد فيه المخاوف من عودة حركة طالبان بقوة أمام توقعات بإبرامها تحالفا مع تنظيم القاعدة. وكانت طالبان تعهدت في اتفاق فبراير سنة 2020 بالتنصل من تنظيم القاعدة، لكن هذا الوعد لم يُمتحن بعد. وهذا مهم في ضوء استعداد طالبان لتوفير ملاذ لين لادن وزملائه في القاعدة خلال سنوات حكمها في التسعينات.

ويشير جوزيف جيه كولينز، وهو كولونيل متقاعد بالجيش درس الحرب الأميركية في أفغانستان منذ بدايتها، إلى أنه منذ عامين كان البنيتاغون يحذر الكونغرس من وجود روابط دائمة بين القاعدة وطالبان. وفي تقرير صدر في يونيو 2019 أوضح

رغم تعهد الولايات المتحدة سحب قواتها من أفغانستان بعد تدخل عسكري استمر 20 عاما في هذا البلد الذي لا يزال وضعه الأمني هشاً، فإن تفاصيل هذا الانسحاب والمرحلة التي ستعقبه مازالتا غير واضحتي العالم. وفيما تنتاب الأفغان حالة قلق بسبب الشكوك في توقف الدعم المالي والأمني لحكومتهم ما يسمح لطالبان بالسيطرة على البلاد تؤكد إدارة الرئيس جو بايدن أن حربها ضد الإرهاب ستكون من «فوق الأفق» أي باستخدام الطائرات المسيرة والتكنولوجيا العسكرية.

واشنطن - أنجز الانسحاب الأميركي من أفغانستان، المقرر استكمال بحلول سبتمبر، بنسبة تتراوح بين 16 و 25 في المئة وفقاً لتقدير أسبوعي للبنيتاغون نشر الثلاثاء، ما يظهر استمرار عمليات الانسحاب بوتيرة ثابتة. ومنذ أن أصدر الرئيس جو بايدن أوامر بمغادرة القوات في أبريل، سحب الأميركيون من البلاد ما يعادل 160 طائرة شحن من طراز سبي-17 - محملة بالعتاد، وفقاً للقيادة المركزية للجيش الأميركي. كما قاموا بتسليم أكثر من 10 آلاف قطعة من المعدات إلى وكالة تابعة للبنيتاغون لتدميرها.

وفيما يرفض الجيش الأميركي أن يكون أكثر دقة بشأن وتيرة الانسحاب وموعدته النهائي "حفاظاً على أمن العمليات" مازالت تفاصيل الانسحاب وتصورات الإدارة في المرحلة التي ستليه غامضة حسب المتابعين. وعندما أراد بايدن وقف أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة اكتفى بقوله إن أسباب بقاء الجنود بعد 10 سنوات من وفاة زعيم القاعدة أسامة بن لادن أصبحت "غير واضحة بشكل متزايد". وبعد أن أصبح الرحيل واردا تحولت الأسئلة إلى خطة بايدن لما بعد الانسحاب. وفي ظل ضبابية مرحلة ما بعد الانسحاب، يتساءل روبرت برنز في تقرير لوكالة أسوشيتد برس عن النهج الذي ستتخذه إدارة بايدن في هذه المرحلة، وهو سؤال لم تقع الإجابة عنه بعد.

فماذا ستفعل الولايات المتحدة إذا استغلت طالبان فرصة رحيل الجيش الأميركي واستولت على السلطة؟ وهل يمكن لها وللمجتمع الدولي منع تفاقم حالة عدم الاستقرار في أفغانستان من خلال الدبلوماسية والمساعدات المالية وحدها بعد أن بقيت القوات الأميركية وقوات التحالف هناك لمدة عقدين من الزمن؟

ماذا بعد مغادرة القوات

تتراوح التوقعات من توقع مرحلة كارثية إلى مجرد فترة صعبة. ولا يستبعد مسؤولون اندلاع حرب أهلية تخلق أزمة إنسانية في أفغانستان يمكن أن تمتد إلى دول أخرى في آسيا الوسطى، بما في ذلك باكستان المسلحة نووياً. ويمكن السيناريو الأكثر تفاؤلاً في أن يتحقق السلام بين حكومة كابول ومتمردي طالبان.

وفي جلسة استماع بمجلس الشيوخ يوم الخميس سئل المسؤول عن ملف آسيا في البنيتاغون ديفيد هيلفي عن سبب بقائه متفائلاً بينما قتل مئات الأفغان في الأسابيع القليلة الأولى من

«دجلة».. الوجه الآخر للماء

مهدي الجواهري" يلقي قصائده الوطنية في مقهى "حسن عجمي"، مثبِّراً حماس الشعب العراقي ضد الإجراءات البريطانية التعسفية. كما سجل مقهى البلدية صدور ديوان الشاعر بدر شاكر السياب بعنوان "ازهار ذابلة" في وقت ارتياده المعتاد لهذا المقهى. ويذكر التاريخ العراقي أن مقهى "رضا علوان" كان من أهم المندبات الثقافية التي عرض فيها أغلب المثقفين نشاطاتهم الإبداعية، إضافة إلى تحول مقهى البرازيلية إلى مدرسة مهمة لتعلم الأدباء والشعراء الكثيرين من العلوم والمعارف عن طريق الحوارات التي تبنتها النخبة. وعليه، شكّلت المقاهي مكاناً اجتماعياً حميمياً، يحول النظريات المحكية إلى أفكار واقعية، ضمن السياق الجمعي لعلاقات الأفراد الماثرة والمؤثرة في ما بينها. لاحقاً، وفي النصف الثاني من القرن العشرين، تراجعت الحركة الثقافية بشكل ملحوظ، بعد أن باتت تلك المخابر المنتشرة شوكة تنحصر خاصة الدولة وسياساتها، إذ لا يعكر صفو بال المستبدن شيء أكثر من قصيدة ناقدة، أو فكرة ثورية تجمع أحلام المتطلعين للمستقبل الجديد تحت راية واحدة. ولذلك أغلقت الحكومة بعضاً من تلك المقاهي، وقامت بحملة اعتقالات واسعة شملت معظم مرديها، وذلك لطمس كافة المعالم الأدبية الفاعلة. فعادت المقاهي إلى سابق عهدها، مكاناً يصدر ثقافة اللهو واللامبالاة للشريحة الشبابية بعيداً عن هموم الحياة اليومية. في الحقيقة، قامت بعض نخب المجتمع العراقي بغض المحاولات الجحولة لإعادة إحياء الأمجاد القديمة للمقهى البغدادي، وفي سبيل ذلك، تحولت بعض مناطق بغداد إلى مراكز سياسية وثقافية لاستقطاب المهتمين والمشتغلين بكل ما هو جديد ومعرفي، كمقهى "الكرادة"، وتم افتتاح بعض المكتبات الصغيرة التي تؤمن قراءة وبيع الكتب بأسعار رمزية. بيد أن الإهمال كان من نصيب أغلب المقاهي التراثية التي اقتصرت وظيفتها على استقطاب السياح والجيل الجديد من الشباب، بفضل ديكراتها التقليدية، والصورة الفوتوغرافية القديمة التي تزوي عبرها قصة حياة مختلفة كانت متواجدة في هذا المكان يوماً ما، وبخاصة بعد الثورة الحاصلة في وسائل الإعلام والإنترنت، فما عاد للمقاهي أي دور يُذكر في المشهد الثقافي والاجتماعي.

إذن، تعكس المقاهي الشعبية صورة حقيقية نقلت الواقع الذي عاشته الشعوب العربية ضمن ظروف تلك الحقبة، أما ما يحدث اليوم في المقاهي الثقافية في مدينة "بغداد" فلا يتفق مع الصورة القيمة للحركة الثقافية العراقية عبر تاريخها الطويل. لذا، لا بدّ من نقض الغبار عن المعنى العميق لفكرة «القهوة» أو المقهى» ثقافياً ومجتمعياً، حتى تشكل عامل جذب للحركة الثقافية، وحتى «يتبعّد» المثقفون والمفكرون بوساطة تجديد المنابر التي تعبّر عن الشخصية العراقية في الوقت الحالي.

حيوية المجتمعات الثقافية القادرة على إحياء الأفكار وتغذيتها بشكل مستمر. ولعل أهم الإنجازات في البيئة الشعبية كان ظهور بعض المقاهي ذات الطابع الفكري في أزقة "بغداد" وشوارعها، أسوة بالعواصم العربية والعالمية. حيث تعدّت كونها مكاناً لقضاء الوقت وتبادل الأحاديث، لتصل إلى حدّ ممارستها كأحدى البات التثقيف والتنوير، فصارت - تلك المقاهي - الفضاء الرحب الذي يجمع النخبة المثقفة والشرايح المتعلمة، يتبادلون في ما بينهم أحاديث الثقافة والأدب والسياسة والفلسفة.

وقد ذاع صيت تلك المقاهي في أغلب المدن العربية، وحتى العالمية، بفضل ما يدور فيها من نقاشات وسجلات شعرية ومعارضات لحكوماتها السابقة. وقد شكّل تحول المقاهي العراقية في شارعي الرشيد والمتنبي بخاصة، إلى مندبات ثقافية، عامل جذب لأهم الأدباء والكتاب والمسرحيين والرسامين والسياسيين من أنحاء البلاد كافة، أمثال بدر شاكر السياب، محمد مهدي الجواهري، مظفر النواب، كمال الجبوري، البياتي، جواد سليم، وغيرهم من رؤاد الفكر والأدب والإبداع والراي.



لابدّ من نقض الغبار عن المعنى العميق لفكرة (القهوة / أو المقهى) ثقافياً ومجتمعياً، حتى تشكل عامل جذب للحركة الثقافية، وحتى «يتبعّد» المثقفون والمفكرون بوساطة تجديد المنابر التي تعبّر عن الشخصية العراقية في الوقت الحالي

ولازالت العديد من تلك المقاهي البغدادية حيّة في الذاكرة الجمعية للشعب العراقي، كمقهى حسن عجمي، الشابندر، البلدية، البرازيلية، رضا علوان، وغيرها من المقاهي التي نضجت فيها أجمل التجارب الشعرية، واجتمعت حول طاولاتها الخشبية الجماعات التشكيلية الأولى، وضمت فوق رفوفها معرضاً واسعاً من الكتب المهمة، واحتدمت داخلها أهم الجدالات الثقافية والفكرية، في محاولة لوضع بعض الأساسيات للتأثير على الحالة الاجتماعية والسياسية على حدّ سواء. والجدير بالذكر حول هذه التجربة في تلك الفترة، تواجد العنصر النسوي في هذه الأماكن، كالكاتبة "نازك الملائكة"، ما أشعل أولى شرارات الحرية والانفتاح الحقيقي في المجتمع العراقي، لبناء الشخصية الملائمة للحداثة، لا كنص فقط، بل كبيئة فاعلة في الحياة. وعلى وقع أقداح الشاي ورائحة القهوة الفواحة، كان الشاعر "محمد



حسن إسميك كاتب ومفكر عربي تنتشر حول العالم اليوم أكثر من خمسة آلاف مدينة، على اختلاف مساحتها وموقعها الجغرافي، وحتى على اختلاف جذورها الحضارية في عمق التاريخ. بيد أن قلة قليلة من تلك المدن بقيت على قيد الحياة، وتمكنت - دون تكلف - من أن تكون محط أنظار عبر الزمن، ما فيه، ودليلاً دامغاً يشير إليه، ومن أهم الأمثلة على ذلك قولنا: (باريس) للدلالة على فرنسا، و(قرطبة) لإشارة إلى الفترة الأندلسية، أما لفظ (بغداد)، فلا يزال تعبيراً كلياً عن العراق بكافة تفاصيله وجزيئاته.

عرفت بغداد بتفاصيلها جميعاً.. الصغيرة والكبيرة، عرفت أحيائها وشوارعها وعادات أهلها وطقوسهم اليومية، يوم خالطتهم وشاركتهم العيش ومناسباته وأحواله، إذ لم أرض أن أكفني من مكوثي في بغداد بالدراسة الجامعية والتخرج من الجامعة المستنصرية فحسب، بل أردت أيضاً أن اتعلم وأتخرج في كل ما يمكن أن اتعرف عليه وأختبره في هذه المدينة العظيمة. تمتاز بغداد بموقعها الجغرافي المهم والطل على نهر دجلة، الأمر الذي أدّى إلى بث الروح فيها لتكون أرضاً خصبة للحياة بصنوفها كافة. ولم لا؛ فما لُس الماء أرضاً، ولا جاور النهر شعباً، إلا وكانت الحضارة ثالثهما، لتصبح واقعا ملموسا يتّوجّ بها هذا المكان، تلك هي الحقيقة الراسخة التي لا مناص منها في كل حديث يطرق أبواب المدن الخالدة.

وإذا فرغنا من الجغرافيا وتبعاتها، فكيف للتاريخ أن يفرغ من بصمة الأمجاد البغدادية التي تملكت صفحاته، منذ التدوين المسماري الأول المنقوش على صخورها، مروراً باليوم الذي باتت فيه "بغداد" عاصمة، ليس للعراق فقط بل للنبيا من حولها حين كانت مركز الخلافة الإسلامية، ليس سياسياً فحسب، بل ثقافياً وفكرياً أيضاً، ولعل مكتبة "بيت الحكمة" خير شاهد على المستوى الفكري والثقافي الذي وصلت إليه بغداد آنذاك، وبخاصة مع تطوّر الترجمة التي لعبت دوراً كبيراً في نشر أهم المعارف والعلوم الإنسانية، ما جعلها مقصداً عالمياً ومنبراً حضارياً لكافة المتعاطشين للعلوم والثقافة، وكان الله حرم على "بغداد" عاقبة العيش أي كان، فمرة يرويه نهر دجلة، وأخرى يرويها نهر المعرفة.

لقد مرّس الزمن أفعاله القاسية التي تعاقبت على جسد العراق، ورغم ذلك، حاولت "بغداد"، بخطوات مرتبكة، الحفاظ على مذهبها الثقافي. ولرصد الحركة الثقافية الدائرة رحاها في مطلع القرن الماضي، لا يمكننا الأخذ بالتطورات العلمية الحاصلة في الجامعات والمدارس فحسب، بل لا بدّ لنا من اقتفاء أثرها في الحياة اليومية، وبمعنى أدق، في الشوارع وبين العامة، وذلك لاستنباط المؤشرات والدلالات على



مقاهي بغداد أرخت للسياسي والثقافي

السودان الحائر بين الصين وروسيا وأميركا

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



الجميع بصورة متوازنة، ولا تميل إلى اتخاذ قرارات مصيرية وصارمة تكشف عن انحياز لقوة بعينها.

تحاول الخرطوم الاستفادة من ذلك لعدم غلق الباب أمام القوى الثلاث، تتفاوض مع هذه، وتهادن تلك، وتمضي في اتفاقاتها مع الثالثة، دون ترتيب للدول، بمعنى السعي للحصول على أكبر قدر من المكاسب اعتمادا على المرونة الطاغية في العلاقات الدولية التي أدت إلى الاتفاق والاختلاف مع دولة ما في آن واحد، فالقضية ونوعها وأهميتها هي التي تحدد المسار الإيجابي أو السلبي الذي تمضي فيه الدولة.

لم يخترع السودان العجلة أو هذه القاعدة من التناقضات، بل كشفتها تجليات التطورات في عدد من الملفات الإقليمية، ما أوجد صيغة مريحة للخرطوم يمكن أن تنكس عليها لحل ازواجية أدت بها إلى الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الجميع، وهو الاتجاه الذي يصعب الاستمرار عليه، ففي لحظة معينة ستكون السلطة مجبرة على تحديد رؤيتها، خاصة عندما يتخطى الأمر المواقف السياسية ويتعلق بالتحالفات الاستراتيجية.

في حالة السودان، وجغرافيته السياسية، وتداخلاته الإقليمية، وحسابات مصالحه المعقدة، وما ينتظره من علاقات ودية مع المجتمع الدولي، لن تستمر الأمور مفتوحة على الدوام، ففي توقيت ما، قريبا أو بعيدا، سوف يكون مضطرا إلى تحديد وجهته.

يميل الموقف العام للمكون العسكري في السلطة الانتقالية بالخرطوم إلى جانب محور بكين - موسكو، على اعتبار الشائع من أنه غير معني بقضايا الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتمثل له الأنظمة ذات التوجهات العسكرية ارتياحا أكبر في النفاهم من الأنظمة المدنية التي قد لا ينسجم كثيرا معها، من هنا تحتفظ المؤسسة العسكرية السودانية بعلاقة دافئة مع هذا المحور عن قناعة أو للمناورة بها.

في حين يدعم المكون المدني التوجه نحو الولايات المتحدة، ويرى أن الاضطراب في علاقات بعيدة المدى مع المحور الأول يمثل انتكاسة للسودان الجديد الذي تريده القوى المدنية، وقامت من أجله بالثورة على نظام البشير، خاصة أن هناك قانونا أميركيا يلزم واشنطن بدعم الديمقراطية في السودان، ما يقود إلى تقويض أركان أي محاولة للانقلاب العسكري أو إطالة المرحلة الانتقالية أكثر من اللازم والنكوص على ما حوته الوثيقة الدستورية التي ضمنت في نهايتها تشكيل حكومة مدنية.

لا يعني التوجه نحو الولايات المتحدة التخلي التام عن الصين وروسيا والدخول في صدام معهما، ولا يعني الدوران في فلك الأولى أن عصرا زاهيا للديمقراطية ينتظر السودان أو العكس، فواشنطن لم تمنع في أحيان كثيرة في توطيد علاقاتها مع أنظمة ضالعة في الدكتاتورية، وربما تجد تناغما مع غالبيتها وتستطيع ممارسة ضغوطها بسهولة، كما أن المحور الثاني لا يرفض في المطلق الأنظمة الديمقراطية أو يعادياها.

تتوقف معالم الاختيار على المصالح التي يحققها كل طرف لآخر، بصرف النظر عن هوية النظام الحاكم، وربما يتم توظيف بعض الأوراق لأهداف سياسية وقد تنتهي بتحقيقها، لذلك ما يظهر كأنه مازق أمام السلطة الانتقالية في الخرطوم يمكن أن يتحول إلى ميزة كبيرة إذا أحسن المكونان العسكري والمدني الاستفادة من التكاليف الدولية على السودان، ويتحصلان معا على أفضل تعاون يصب في خانة الدولة.



إيران وسوريا... وكوريا الشمالية

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

هناك فارق بين الانتخابات الرئاسية في سوريا وتلك التي ستجري في إيران الشهر المقبل. في "الجمهورية الإسلامية" حيث فرض "المرشد" علي خامنئي مرشحه إبراهيم رئيسي، المعروف بتشده، ليكون خليفة حسن روحاني، هناك في إيران محاولة لإنقاذ النظام من داخل النظام. هل هذا ممكن؟ هذا السؤال سي طرح نفسه بحدة في المستقبل القريب في ظل رهان إيراني على أن الإدارة الأميركية مصرّة على العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران الموقع صيف العام 2015 في عهد باراك أوباما.

سيكون الرهان الإيراني، رهان "المرشد" أوّلا على جني ثمار العودة إلى الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة. يظل رهان "المرشد"، في أساسه، على رفع العقوبات الأميركية، وإن جزئيا، ووصول إيران إلى المليارات من الدولارات تستخدمها في الداخل من أجل تحسين وضع المواطن العادي الذي يعاني من تدهور الوضع الاقتصادي إلى درجة كبيرة.

إضافة إلى ذلك، عبر التمهيد لتولي إبراهيم رئيسي، وهو رجل "المرشد" رئاسة الجمهورية، تجري محاولة لإدخال تعديلات جذرية على طبيعة النظام من أجل إنقاذه. ما خطط له خامنئي يندرج في سياق واضح يصب في تمكين نجل "المرشد" ويدعى مجتبي من خلافة والده.

ليس سرا أن "المرشد" هو كلّ شيء في نظام ولاية الفقيه الذي أسسه آية الله الخميني، وهو النظام الذي يتحكم بإيران منذ العام 1979 حين فرض دستورا لا علاقة له بالديمقراطية، اعتمد احترام مقاييس ومواصفات معينة يلتزمها كل من يتولى موقعا رسميا. من الواضح أن رجال دين يؤمنون بنظرياته، في مقدمها ولاية الفقيه، استبعد أفراد عائلته من الخلافة. كان متوقعا أن يحل مكانه في مرحلة معينة حسين منتظري، خصوصا في مرحلة ما بعد انكشاف فضيحة "إيران غيت" التي تضمنت حصول إيران على أسلحة إسرائيلية في أثناء حربها مع العراق في ثمانينات القرن الماضي. لكن منتظري تعرّض لحملة قادها هاشمي رفسنجاني أدت إلى إزاحته مع كبار مساعديه الذين كتبوا "إيران غيت". ساعد ذلك في حلول خامنئي في موقع الولي الفقيه إثر وفاة الخميني في العام 1989.

في كلّ الأحوال، تبدو إيران مقبلة على تغييرات داخلية تمس طبيعة النظام بريد خامنئي تقاديا عبر توريث ابنه وجعله في موقع "المرشد". هل ينجح في ذلك؟ الأكيد أنه سينجح نسبيا، في غياب مفاجأة كبيرة، نظرا إلى أنه يمتلك كل السلطات في "الجمهورية الإسلامية" وهو الأمر النهائي في كل صغيرة وكبيرة. ما ليس أكيدا بقاء النظام الإيراني على حاله عندما يحل مجتبي خامنئي مكان والده الذي لم يكن يمتلك أصلا المؤهلات الدينية التي تسمح له بخلافة الخميني. سيكون التحدي الجديد في إيران من نوع مختلف عن تلك التي تواجه النظام السوري الذي استطاع منذ ما يزيد على عشرين عاما اعتماد مبدأ التوريث. يخترّل سؤال واحد التحدي الذي يواجه نظام الولي الفقيه: هل في استطاعة إيران أن تصبح كوريا شمالية أخرى، أي نظام جمهوري قائم على التوريث؟

سبقت سوريا إيران في اعتماد التوريث. سبقتها في تقليد كوريا الشمالية التي استطاع فيها كيم إيل سونغ تأسيس سلالة وتوريث نجله الذي ورث بدوره نجله كيم جونغ أون. لا يزال خامنئي يحاول توريث نجله. استطاع النظام الكوري بلوغ الجيل الثالث من عائلة كيم. استطاع النظام السوري بلوغ الجيل الثاني في السنة 2000. نراه حاليا في طريق سعي بشار إلى توريث نجله حافظ في يوم من الأيام. مهد لذلك بالقضاء على الطموحات السياسية لآل مخلوف الذين كانوا شركاء في السلطة في ظل صعود نجم أسماء الأخرس الأسد.

يبقى الفارق الأكبر بين إيران وسوريا أن إيران لا تزال موجودة ولدى علي خامنئي ما يورثه لنجله. في المقابل، لم يعد يوجد بلد اسمه سوريا كي يتمكن بشار من توريثه لنجله حافظ. أصرّ النظام السوري على تنظيم انتخابات رئاسية وذلك كي يضيفي شرعية على نظام لم يمتلك يوما أي شرعية من أي نوع

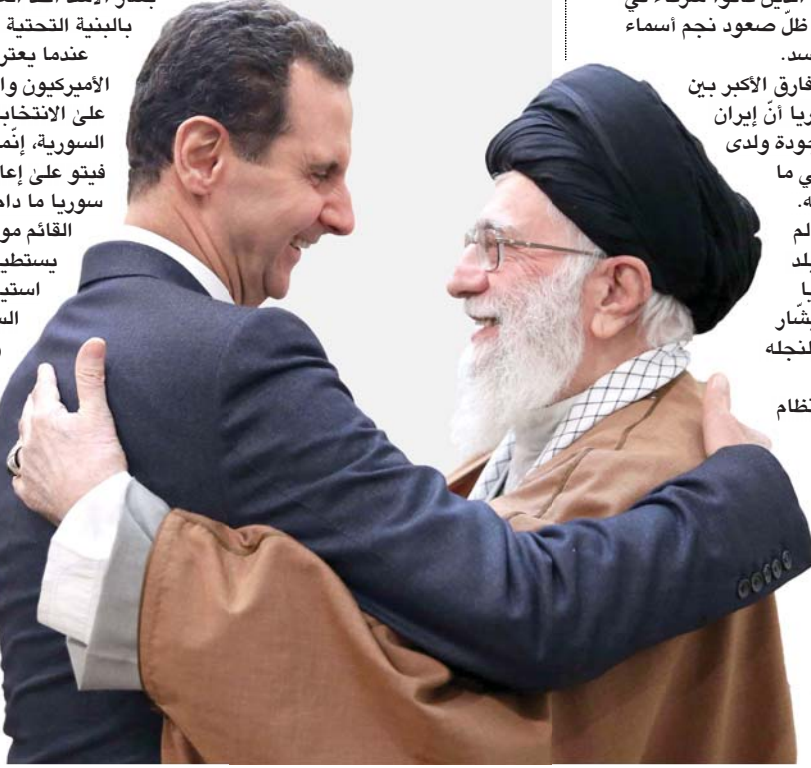


الفارق الأكبر بين إيران وسوريا أن إيران لا تزال موجودة ولدى علي خامنئي ما يورثه لنجله، في المقابل لم يعد يوجد بلد اسمه سوريا كي يتمكن بشار من توريثه لنجله حافظ

وذلك منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح في الثامن من آذار - مارس 1963 بالمحاولة الأخيرة لإنقاذ سوريا وعودتها دولة طبيعية. لا يمكن البناء على نظام ولد من رحم انقلاب عسكري كان وراءه حزب البعث، بكل تخفّعه، ثم مجموعة من الضباط العلويين، بعد انقلاب 23 شباط - فبراير 1966، وصولا إلى تفرد حافظ الأسد بالسلطة ابتداء من 16 تشرين الثاني - نوفمبر 1970. أقام حافظ الأسد نظاما خاصا به مستعينا ببعض المظاهر مثل سنة الريف السوري وذلك من أجل تغطية علوية السلطة. تمكن من تقليد كوريا الشمالية التي كان معجبا بها أشد الإعجاب، خصوصا أن كيم إيل سونغ نجح نجاحا منقطع النظير في تحويل الكوريين في الشمال إلى مجرد عبيد لديه. كان مطلوبا من السوريين البقاء عبيدا، إلى أبد الأبد، لولا ثورتهم المستمرة التي بدأت في آذار - مارس 2011، أي منذ ما يزيد على عشر سنوات.

الفارق بكل بساطة أن لدى إيران أملا بأن تتحوّل إلى كوريا شمالية أخرى. ذلك ممكن إذا أخذنا في الاعتبار الدعم الصيني من جهة والسعي إلى امتلاك السلاح النووي من جهة أخرى. لماذا لا أمل لسوريا باستكمال التحول إلى كوريا شمالية حقيقية؟ يعود ذلك إلى سبب في غاية البساطة. يتمثل هذا السبب في أن سوريا تحت خمسة احتلالات هي الإيرانية والروسية والتركية والأميركية والإسرائيلي. أكثر من ذلك، لا يريد بشار الأسد أخذ العلم بما حل بالبنية التحتية السورية.

عندما يعترض الأميركيون والأوروبيون على الانتخابات الرئاسية السورية، إنما يضعون فيتو على إعادة إعمار سوريا ما دام النظام القائم موجودا. هل يستطيع بشار الأسد استيعاب أنّ النظام السوري انتهى وأن المهمة الوحيدة التي يؤديها واضحة كل تتمثل هذه المهمة في تفتيت سوريا كي لا تقوم لها قيامة في يوم من الأيام...



العراق.. الفساد وجدية مبادرة الرئيس



اتفقت على مشروع تطوير قناة الجيش الذي اُهمل قبل أن يكتمل، وأصبح الآن مكبا للنفايات وغيرها الكثير الكثير، لكن الاحتمال كان واضحا في بعض الأحيان. ففي سنة 2017 استورد العراق رسميا ما قيمته 1.66 مليار دولار من الطماطم من إيران، أكثر من ألف مرة من الكمية التي استوردتها سنة 2016، وهذه الكمية غير منطقية حتى لو لم يزرع العراق كميات كبيرة من الطماطم. وميليشياتها التي تحمل السلاح والمنفذ خارج سيطرة الدولة تشكل الالادولة التي تهدد الدولة فإن أي حديث عن مبادرة لمحاربة الفساد سيكون كوميديا سودا.

التقرير الذي نشره الصحافي الأميركي روبرت وورث في 29 يوليو 2020 عن الفساد في العراق أثار ضجة كبرى في الأوساط الصحافية وُوصف بـ"غير المسبوق" لجهة "غوصه" في التفاصيل وتطرّقه إلى جملة من الملفات الحساسة التي تتعلق بأفة الفساد في العراق، ومدى علاقتها باطراف وشخصيات ومؤسسات وأزنة. وقال وورث في تقريره ذاك "يمكن الآن اعتبار الفساد قضية حياة أو موت، يجب على العراق أن يختار بين إطعام شعبه أو إثراء اللصوص الحاكمين". وتطرق إلى قصة وزير الصحة الدكتور علاء العلوان الذي استقال لصعوبة تكيفه مع الفساد، إذ اكتشف، وهو تقني قضى عقودا في الخارج، لدى وصوله إلى منصبه، أن وزارته كانت تشتري لقاحات بعقد قيمته 92 مليون دولار، ولكنه وجد طريقة أخرى لشراء اللقاحات نفسها باقل من 15 مليون دولار. وقال لوورث "بمجرد أن فُعلت ذلك، واجهت قدرا كبيرا من المقاومة، حملة شرسة ضدي". إن هناك قصصا موجهة للعراقيين يتجسّد فيها الفساد الذي يبحثون عن وصف له في اللغة العربية مثل المئات من المليارات التي أنفقت على الكهرباء، في حين أن العراق مازال غارقا إلى اليوم في الظلام، ومليارات أخرى

العراق وانعكس سلبا بكل وضوح على مستوى معيشة الفرد العراقي ووضع أكثر من 40 في المئة من أبناء العراق تحت خط الفقر وعمل على انكماش بل ورؤال الطبقة الوسطى التي كانت في وضع لا بأس به قبل الاحتلال. إن ما يؤخذ على المسؤولين الذين يعترفون بحجم الفساد الهائل والمتنامي إلى يومنا هذا، أنهم جميعا تشويهم بتهمة الفساد ولم يحاسبوا المسؤولين الحقيقيين أمام المحاكم، كما أن معظمهم، إن لم يكن جميعهم، يرفل بالمال الحرام من قوت الشعب العراقي. إن قصص الفساد في العراق من الكثرة بحيث لا تستوعبها مؤلفات، كما أن للفساد تاريخا طويلا من هدر أموال الدولة على مشاريع معطلة وخدمات مفقودة. وكشف برنامج "الحرّة تحرّى"، في قناة الحرّة الأميركية معلومات ووثائق عن دور أحزاب وميليشيات في استغلال نفوذها داخل السلطة لتحقيق عوائد مالية ضخمة، كما كشف عن تضاعف حجم السرقات في العراق بعد أن تضاعفت سطوة الميليشيات المسلحة المدعومة من إيران، إذ أن الفساد المالي، الذي تديره الأحزاب والميليشيات في العراق، يدرّ عوائد مالية فلكية تجنيها أطراف السلطة منذ سنوات طويلة، على حساب شعب فقير ومؤسسات بدأت بالتصدع والانهايار.

البداية في اغتصاب مقتنيات الدولة (البك المركزي) بقيادة ميليشيا أحمد الجليبي المسماة "قوة تحرير العراق"، ثم انقضّ سياسيو 2003 على قصور الدولة والممتلكات الشخصية لمسؤولي الدولة السابقين وتوالى الفساد الذي لا يبرئ العراقيون منه أحدا من رؤساء الحكومات الست ووزرائها والتي تعاقبت على العراق بعد الاحتلال. ومنذ سنة الموت 2003 اتجهت مافيات الأحزاب وميليشياتها إلى تجريد الدولة من ثرواتها الثابتة والسائلة (النقد والنفوذ) وتزامن ذلك مع تدمير البلاد والعباد، ولا تمكن استعادة الألف مليار دولار المتأتية من تصدير النفط العراقي إلا باحتجاز رؤساء الدولة ورؤساء الحكومات وإجراء محاكمتهم، ومحاكمة رؤساء أحزاب السلطة وميليشياتهم الذين ابتدعوا المكاتب الاقتصادية لأحزابهم المنتشرة في مؤسسات الدولة، ولهذه القضية حديث آخر.

الحقيقة التي باتت معروفة وأصبحت من المسلمات هي أن الحكومات المتعاقبة منذ 2003، ساعدت وشاركت في جميع عمليات استئراء الفساد في الدولة وأعمالها ومؤسساتها ووزاراتها ومصارفها وعلى نطاق العراق كله، بل إنها شجّعت الفاسدين على الاستمرار في سرقاتهم من دون رادع أو حساب ولا يزال كبار الحيتان مستمرين في عمليات النهب والسلب من قيادات أحزاب وميليشيات ووزراء ونواب ومديرين عامين وضمن القطاع العام والخاص.

انضمّ بعض قادة الميليشيات إلى صفوف أغني رجال العراق، وأصبحوا مشهورين بشراء مطاعم راقية، ونواد ليلية ومزارع غنية على نهر دجلة، إذ كونت الميليشيات طبقة سياسية جديدة، أخلاقياتها الوحيدة هي الإثراء، وقد اتقنت هذه العصابة، عبر الطوائف، الحيل على جميع المستويات: عمليات التضييل الروتينية لنقاط التفتيش، والاحتياط المصرفي، والاختلاس من الرواتب الحكومية.

وإذا كان الرئيس برهم صالح هو أول رئيس للجمهورية يعترف بحجم الفساد الذي سرق من موارد العراق ما زاد على المليارات من الدولارات، كما يقول سفير العراق الأسبق في لندن الدكتور مظهر الأمين، فإن العبادي وعبد المهدي والكاظمي سبقوه في الاعتراف بما استنزف من ميزانية

الدول وكسّرت قراراتها وخصوصا سويسرا، وهذا أمر خارج المعقول. ليست العبرة بإصدار قرارات وقوانين لا تُطبق، وإنما العبرة بالتطبيق فقد درج العراقيون على سماع أحاديث تشبه الحلم ووعود معسولة من جميع المسؤولين الذين تعاقبوا على السلطة ومن دون استثناء، وبعضهم شنّ هجمات كلامية على الفساد وتحدث بعضهم الآخر عن تفشي الفساد وأصدر القوانين وشكل اللجان والهيئات والنتيجة كانت المزيد من الفساد وهدر المليارات، كما قال لي وزير النفط الأسبق الدكتور عصام الجليبي.

ما يؤخذ على المسؤولين الذين يعترفون بحجم الفساد المتنامي أنهم جميعا تشويهم بتهمة الفساد ولم يحاسبوا المسؤولين الحقيقيين أمام المحاكم، كما أن معظمهم يرفل بالمال الحرام من قوت الشعب العراقي

ومن الطبيعي أن يواجه إعلان رئاسة الجمهورية عن إرسال مشروع قانون لاسترداد عائدات الفساد إلى مجلس النواب، ردود أفعال برلمانية متباينة. ففي الوقت الذي رحب فيه بعض النواب بالقانون وعذوه خطوة كبيرة، أكد آخرون أن أي مكافحة للفساد ستبقى حبرا على ورق طالما لم تتوقف الإراة لضرب رؤوس الفساد والإطاحة بحيئاتهم، وسبب هذا التباين أن هناك كتلا سياسية مستفيدة من الفساد، فيما هناك كتل أخرى أقل استفادة، لكن تمرير القانون في البرلمان سيجعل الجميع يخسر لذلك سنرى أن أغلبية النواب ستقف ضده، وستماطل في تمريره حتى عبور الانتخابات، التي يصرح الحراك الشعبي بأنه سيقاطعها، وبعد ذلك سيعود كل شيء إلى وضعه المعتاد، وكان شيئا لم يكن. إن الفساد في العراق فساد سياسي بنيوي جرى تأسيسه، منذ لحظة دخول الأحزاب السياسية، وكان مجلس الحكم الانتقالي قد وضع اللجنة الأولى في توزيع المغامم والأنصبة وكانت



د. باهرة الشيلخي
كاتبة عراقية

في الوقت الذي يبحث فيه العراقيون عن وصف للفساد الذي ضرب بلادهم منذ سنة 2003 إلى الآن، وأصبح وباء أسود ثقيلا، ووجدوا أن مفردات اللغة العربية كلها عاجزة عن وصفه، جاءت المبادرة السياسية للرئيس العراقي برهم صالح لاستعادة أموال الفساد ومحاسبة المفسدين وتقديمهم إلى العدالة لتخفيف تهكمهم وشكوكهم بجديتها.

اتهم بعضهم الرئيس صالح بأنه أول من أسس للفساد في الدولة العراقية، وقال بعضهم الآخر لو كانت مبادرة الرئيس صادقة لنذهب، قبل إطلاق مبادرته إلى هيئة النزاهة وصرّح بما كان يملك قبل الاحتلال وما يملكه الآن، إلا أن الجميع اتفق على أن أهدافا انتخابية تقف وراء هذه المبادرة غير ممكنة التحقيق في ظل أحزاب تمتلك ميليشيات بسلاح منفلت لا تسيطر عليه

الدولة. وجاء التشكيك من باحث سياسي كردي هو كفاح محمود، الذي قال "لو صدقت المساعي التي أعلنها الرئيس صالح فإنها تعد ثقلة نوعية في إدارة الدولة والخروج من دائرة الفساد إلى دائرة معاداة الفساد وإعلان الحرب عليه"، لكنه، في الوقت نفسه أعرب عن خوفه من نتائج مثل هذه المشاريع لأن "واقع الحال سيحيل هكذا مشاريع إلى أمنيات صعبة التحقيق يتم استثمارها انتخابيا كدعايات وشعارات لا وجود لها فعليا على الأرض"، عازيا ذلك إلى "اللاذولة" وأذرعها الميليشيائية التي تهيم على معظم موارد البلاد ومفاصلها ومعابرها الحدودية والتجارة السوداء باشكالها كلها بالتعاون مع قوى إقليمية مهمة وذات خبرة لتلقي، أيديولوجيا، معها في أي مشروع يبيح الاستحواذ على الأموال بأي شكل من الأشكال لخدمة مشروعها العائلي. ثم إن "استرداد عائدات الفساد" عملية غير سهلة وقد تكون صعبة التحقيق، فقد أخبرني المستشار المالي السابق ضياء الخيون في وزارة المالية العراقية أن الأموال التي تحدث عنها الرئيس صالح ذهبت إلى جيوب الفاسدين واستردادها عملية صعبة جدا لأن قوانين الدول فيها سرّية العمل المصرفي صارمة جدا، إلا إذا تعاونت

علم فلسطين في مواجهة إعصار الراهية الخضراء

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وكان الأجر أن يعتمدها حزب من الأحزاب، قبل أن يسرقها الإرهابيون الدواعش. فإذا كان النبي محمد اختار الأسود والعثمانيون وأخّرمه السلطان عبدالحمد اختاروا الأحمر، فإن تكرار الأخضر بظل خيارا حزبيا لا شأن لنا به، أما أن يُفرض على الوطن والناس، فهذا أمر مرفوض، فلا موجب لأن تغمر الراهية الخضراء وطننا بغمره العذاب وبحق على شبابه الاضطراب إلى المقاومة، في راهنية هذا الوطن وفي تاريخه.

في واحدة من اللقطات في تاريخ أيرلندا ظهرت أغنية في العام 1923 كان موضوعها العلم الوطني الأيرلندي، كانت الأغنية قد ألهمت حماسة الجماهير برمزيتها، وظلت تسري كالنار في الهشيم، حتى أصبحت بمثابة إعلان سياسي كتبه شاعر يدعى جيمس ريان. فيبعد التوقيع على المعاهدة الأنغلو – أيرلندية، التي نصت على تأسيس كيان للحكم الذاتي المحدود، تحت مسمى "دولة أيرلندا الحرّة" خرجت الأغنية إلى الملأ، تخاطب الذين وقّعوا على المعاهدة، والذين رفعوا علم أيرلندا فوق مقر الكيان المسخ في دبلن.

ومن بين ما تقولوه الأغنية وهي تخاطب الموقعين على المعاهدة، بمصاحبة موسيقى شجيرة "انزلوه من السارية أيها الخونة الأيرلنديين، فهذا العلم يرمز إلى ما نطمح إليه نحن الجمهوريين.. إنه لن يرمز إلى شرادم حكم ذاتي، لم يجلب لهذا العلم سوى الحزّي.. الرجال مستمرون في القتال، ولن يتوقفوا قبل أن تتوقف بريطانيا عن طغيانها".

ملخص الأغنية أن المقاومين نافحوا عن علم شعبهم ولم يتقبلوا عليه وانتفضوا بالشجود وبالغن الملّزم للتسك به، والدفاع عن أهم رموز شعبهم ونضالهم.

أحمر يتوسطه هلال كبير ونجمة، بل إن علم البريق الإمبراطوري الخاص بالسلطان كان أحمر تتوسطه نجمة سباعية كبيرة بخطوط بيضاء، وكان لون ما يسمى "الراهية المدنية" العثمانية أحمر خالصا. فالأخضر، الذي تبنته جماعة "الإخوان" واحتذت به حماس ليس بالضرورة ولا بالتأويل، رمزا إسلاميا. أما علم فلسطين، فهو علم الهوية الوطنية لشعب محدد، ولا يجوز أن يفترض علم من لون واحد، علما من خمسة ألوان، حسب تعبير الشاعر محمود درويش.

دراسات علم النفس الحديثة ربطت الأخضر بمعنى تحسين العامل النفسي وتحفيز حبّ الحياة والسعادة والزّقاء، وهذا ليس المطمح الذي يمكن أن تصارح به جماعة تقول في أهم أهازيجها، إن الموت في سبيل الله أسمى الأمانتي. وجدر التنويه إلى أن راية النبي المصطفى عليه السلام، كانت سوداء يتخللها الجزء الثاني من الشهاداتتين.

العربية الكبرى التي أطلقها شريف مكة الحسين بن علي ضد الأتراك الطورانيين الذين أسقطوا السلطان عبدالحميد وسجنوه في منزل شخص يهودي في سلونيك، وغالبية الانقلابيين كانوا ضد الدين وضد العرب، وكان المنظر الأول لمشروعهم ضبا كوك الب يريد أن يذهب بهم إلى هوية قومية جديدة. ولفرط تغاضي "الإخوان" عن حقائق التاريخ ظلوا في أدبياتهم مصرين على اعتبار أن الإنجليز ومعهم الثورة العربية الكبرى قد أسقطوا خلافة إسلامية، وهذا غير صحيح، لأن القوميين الأتراك كانوا قد أفرغوا "السلطنة" من مضمونها الأيديولوجي منذ العام 1908 وأوقعوها تحت حكم منطرف قويا، وبعضه ملحد، وله الكثير من المحولات النظرية ضد الدين وضد العرب.

معنى ذلك أن تركيا هي التي أسقطت عثمانياتها بنفسها قبل اندلاع الحرب العظمى الأولى بست سنوات. ثم إن علم الإمبراطورية العثمانية كان

تجمع الناس، ورسالة التظاهرة تكون مبهورة بتوقعاتهم وهم من كل الأطراف. علم فلسطين ليس علم فتح أو أي فصيل آخر، لكي يميز أي طرف حزبي نفسه بعلمه الخاص ويفرضه على الوطن. فالناس عابرون ومراحل النضال تتجدد بإساليبها وناسها، والوطن باق؛ بشفاعة ماثر شعبه وتاريخه. ثم إن هذا العلم الخاص، ليس لونا أو رسما غير مسبوق، فالأخضر اعتمدته ليبيا في عهد معمر القذافي، واعتمدته السعودية وموريتانيا. وكانت جماعة "الإخوان" قد اعتمدته راية لها، ورفعته على مقراتها، وعندما أعلن السعوديون عن تأسيس مملكتهم في العام 1932 واعتمدوا علمها، أضاف مؤسس الجماعة، حسن البنا، لعلم التنظيم، سيفين، لكي تشبه رايته بالعلم السعودي.

عندما أعلن الملك عبدالعزيز عن تأسيس المملكة، خالف البنا الموقف الرسمي للنظام، وبارك التأسيس، تأثرا بقدوته الشيخ محمد رشيد رضا، اللبناني الطرابلسي. أما الملك فؤاد، فقد رفض الاعتراف بالملكة العربية السعودية، إذ رآها مشروعا منافسا للمشروع البريطاني لتنصيبه مرجعا . كملك أو خليفة . على المسلمين، بعد سقوط الدولة العثمانية وانتهاء مرحلة السلاطين.

وظن البنا ورضا أن السعودية عندما تصبح مقرا لخلافة جديدة، سيكون لكل منهما حظ الصدر الأعظم أو ما يوازيه، لاسيما وأن مستشاري الملك المهمن، لم يكونوا من المثقفين في الدين ولا من أتباعه أصلا. كان جون فيليبي مسيحيا وزعم أنه دخل الدين الإسلامي، أما فؤاد حمزة، المفوه، فقد كان درزيا، فلم لا يكون رضا أو البنا صدرا أعظم؟ علم فلسطين يمثل تنوعا في الألوان لعلم العروبة الذي رفعته الثورة



عدلي صادق
كاتب وسياسي
فلسطيني

تتنامي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبين الفلسطينيين الذين يتابعون الأحداث من الخارج، الانتقادات أو الماخذ على حركة حماس التي تتعمد طمس العلم الفلسطيني وتكريس رايته الخضراء. فمن خلال مشاهدة بعض الصور، انزعج فلسطينيون أكثر من خلو الاحتشادات من علم فلسطين ذي الألوان الأربعة (بما فيها الأبيض). وبخلاف البسطاء الذين لا يدركون أبعاد ذلك، بدت تلك ظاهرة غير مقبولة. فمن العيب إبراز علم حزب على علم الوطن والشعب، لكي يطغى الأخضر، وكأنه إشارة إلى النجاة وضمانة نيل الحق على مر التاريخ؛

الرايات الحزبية ليست بديلا لرايات لرايات الأوطان. يمكن للرايات الحزبية أن ترفع إلى جانب علم الوطن في مقرات الأحزاب فقط، أما في الساحات العامة فإين راية الوطن هي التي تجمع بين الناس

الرايات الحزبية ليست بديلا لرايات الأوطان مهما علا شأن الحزب في أي بلد. ويمكن للرايات الحزبية أن ترفع إلى جانب علم الوطن في مقرات الأحزاب فقط. أما في الساحات العامة والشجود الجماهيرية فإن راية الوطن هي التي



منافسة عالمية لاستقبال السياح وإنعاش الاقتصاد ترقب أوروبا وحذر خليجي قبل فتح الحدود

تتنافس بلدان العالم المتعطشة لإنعاش اقتصادها على استقطاب السياح فيما تتباين خططها قبل إعادة فتح الحدود، حيث تتربص أوروبا تحركات دول البحر المتوسط المعتمدة على السياحة فيما يغلب الحذر على خطط دول الخليج في ظل استمرار المخاطر الصحية لجائحة كورونا.

الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الموافقة على التغييرات، وليس من الواضح متى ستدخل هذه التوصيات حيز التنفيذ بالضبط.

وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الجمعة إن إسبانيا ستسمح للزوار البريطانيين واليابانيين بدخول البلاد اعتباراً من يوم الاثنين إذا تلقوا تلقيحهم. ويشمل القرار أشخاصاً من دول أخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة ، في 7 يونيو.

وبدا السياح بالفعل في الظهور في اليونان بعد أن قررت السلطات هذا الشهر قبول شهادات التطعيم والاختبار من دول الاتحاد الأوروبي و 21 دولة أخرى.

وفي جزيرة ناكسوس اليونانية، بدأ أصحاب الأعمال في وضع الطاولات والكراسي، وغسل الأسطح الخشبية، وإعادة فتح الحانات الساحلية التي كانت مزمجة قبل الوباء.

4.5
تربليون دولار قيمة خسائر
قطاع السياحة والسفر العالمي
خلال العام 2020

وقال ديميتريس ليانوس، رئيس بلدية ناكسوس "الناس هنا متقائلون، كانت هناك العديد من الجوزات في الأسبوعين الماضيين. ويمكن أن تشهد عودة كبيرة للموسم السياحي حتى في النصف الأخير من العام. انجرا على قول ذلك".

كما أعيد افتتاح كرواتيا، وهي واحدة من المواقع القليلة في أوروبا التي يسهل على الأميركيين زيارتها. وقد أعلنت خطوط دلتا الجوية والخطوط الجوية المتحدة (يوناييتد إيرلاينز) عن رحلات مباشرة من نيويورك إلى دوبروفنيك هذا الصيف.

أما في الشرق الأوسط وأفريقيا ففي ذروة الوباء العام الماضي، أغلقت الإمارات العربية المتحدة حدودها وأغلقت المطارات أمام المسافرين. ولا تزال العاصمة، أبوظبي، تتبع إجراءات صارمة بما في ذلك الحجر الصحي الإلزامي حتى بالنسبة للمقيمين العائدين من بعض البلدان وإن كانوا ملحقين بالكامل. لكن دبي، وهي أكبر مدينة في الإمارات العربية المتحدة، فتحت أبوابها للمسافرين منذ يوليو الماضي مع قيود قليلة تتجاوز اختبار كوفيد - 19 السليبي.

وتجذب دبي، التي تعتبر موطن أكثر المطارات ازدحاماً في العالم للسفر الدولي، الزوار الفارين من الإغلاق في أوروبا مع الشواطئ المفتوحة والحانات والمساح النضوية والمطاعم ودور السينما والمتنزهات والمتنزهات الصحية مع قواعد التباعد الاجتماعي وارتداء القناع.



سياحة بطعم الخوف من الوباء

ضعف شبكة النقل يعيق تطوير العلاقات الاقتصادية بين تونس وليبيا لجان مشتركة لبحث استكمال الطرق السيارة وفتح معابر جديدة



ممرات برية قليلة

وتابع "يجب أن يكون التعامل محترماً ولائقاً بالطرفين في مستوى المعابر بتسريع الإجراءات والخدمات". وقال سفير تونس في ليبيا لسعد العجيلي في تصريحات صحافية إن الأولوية الحالية للعمل مع وزارة التجهيز التونسية هي تطوير شريان المعابر، وهو معبر رأس جدير الحدودي مع ليبيا وتفعيل معبر الذهبية.

وأضاف في تصريح لإذاعة محلية أنه في حال وجود دراسة جدوى شاملة تفرض فتح معابر جديدة بين تونس وليبيا سيتم التوجه نحو تنفيذها إثر ورشة مشاريع البنية التحتية واللوجستية المشتركة لفتح المنافذ نحو أفريقيا جنوب الصحراء.

وكان رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي قام بزيارة هي الأولى إلى ليبيا الأحد الماضي مصحوباً بوفد رفيع المستوى يضم ممثلين من المنظمات الوطنية ورجال الأعمال من أجل بناء تعاون اقتصادي جديد والاستفادة من مخطط إعادة الإعمار.

وفي نوفمبر الماضي، تم فتح الخطوط التجارية عبر المعابر التونسية الحدودية مع ليبيا بعد 8 أشهر من إغلاقها، وكانت عمليات التصدير بين البلدين قد تعثرت بسبب الاضطرابات الأمنية والسياسية، غير أنها اصطدمت بجائحة كورونا وتواصل القيود التي فرضتها سلطات البلدين على المسافرين، فضلاً عن تزايد المخاوف من عدم استكمال مسار المصالحة بين الفئقتين الليبيتين.

لا يمكن الرهان على
شبكة النقل الحالية
لإقامة علاقات اقتصادية



حكيم بن حمودة

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "لا بد أن يكون معبر رأس الجدير متطوراً بإيصال السكة الحديدية إلى طرابلس خصوصاً وأن المسافة بينهما ليست بالطويلة (150 كيلومتراً) فضلاً عن إنشاء منطقة حرة بكل من رأس الجدير ومعبر وازن - الذهبية والمترقب أساساً برفع الدعم".

وتابع "المطلوب الآن استكمال الطريق السيارة وبناء سكة حديدية وترشيد الدعم، ولا بد من إعطاء الليبيين حق التملك في تونس وشهادات إقامة للاستثمار، علاوة على تمكينهم من الجنسية التونسية لكل من تتجاوز مدة إقامته الخمس سنوات في تونس". وأكد بن جنانة أن "شبكة النقل بين الجارتين لا تزال بدائية باعتبار التنقل عبر الحافلات وسيارات الأجرة وغلاء أسعار تذاكر الرحلات الجوية، وهذا ما يتطلب التعجيل ببناء السكة الحديدية واستخدام القطارات نظراً لوجود طبقة ليبية ضعيفة تأتي لتونس من أجل العلاج والتزود بالمواد الأساسية".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، أنه "على مستوى المغرب العربي فإن المبادلات ضعيفة أيضاً بسبب التطورات السياسية والمالية وضعف شبكة الطرق بين البلدان". وتابع قائلاً "من شأن المسارات التي تخوضها ليبيا لإعادة الإعمار على مستوى الاقتصاد والصناعة أن تنتج تطوراً كبيراً، لكن مستوى الطرق لا يرتقي إلى حجم كبير، وغير قادر على تحمّل مستقبل العلاقات الاقتصادية".

وحول الحلول الممكنة لتجاوز شبكة النقل البدائية بين الجارتين، اقترح بن حمودة "ضرورة وجود استثمارات كبرى وتكثيف عدد المعابر وتوسيع مجالها، علاوة عن عدم الإقتصار على النقل البري وتفعيل النقل البحري والجوي وخلق خطوط جديدة".

وأشار إلى "ضرورة أن يرتقي البنية التحتية إلى البعد السياسي والاستراتيجي وتفعيل الشراكة بين البلدين".

وتستقطب ليبيا ما يقارب 70 في المئة من مجموع الصادرات التونسية، لكن حجم تلك الصادرات تراجع في السنوات الأخيرة تبعاً لخلق الحدود مع ليبيا التي شهدت صراعاً مسلحاً، وتداعيات جائحة كورونا العالمية.

وأفاد الخبير الاقتصادي حسن بن جنانة بأن "قرار تطوير شبكة النقل بين تونس وليبيا كان قد اتخذ منذ سنة 2005، كما تم تخصيص قرض في 2012

ي طرح ضعف البنية التحتية لشبكة النقل وتهاكها عراقيل تحول دون تطوير العلاقات الاقتصادية بين تونس وليبيا، حيث تقتصر الرحلات على التنقل عبر المعابر الحدودية، ما يستدعي حسب خبراء الاقتصاد التفكير إنشاء طرقاً جديدة وشبكة عصرية للسكك الحديدية وبناء موانئ جديدة لتعزيز المبادلات التجارية.

تونس - يقف ضعف البنية التحتية والطرق بين تونس وليبيا حجر عثرة أمام تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتحقيق فتح المجال الجوي مؤخرًا، الأمر الذي دفع إلى إقرار لجان مشتركة لبحث استكمال الطرق السيارة وفتح معابر جديدة.

وأعلن وزير النقل الليبي محمد سالم الشوهي "أنه اتفق مع نظيره التونسي كمال الدوخ على تكوين لجنة مشتركة بين البلدين ستشرف على استكمال الطريق السريعة تونس - ليبيا، وتكون مرتبطة بمعبر رأس الجدير خلال فترة زمنية وجيزة لتعزيز حركة النقل البري بين البلدين.

وأضاف الشوهي في افتتاح ورشة حول البناء والبنية التحتية نظماً مجلس الأعمال التونسي الإفريقي الاثنين "أنه تم الاتفاق أيضاً على فتح معابر حدودية جديدة لتسهيل حركة تنقل المواطنين الليبيين نحو تونس وتكوين لجنة تعنى برفع كل المعوقات التي تحد من حرية تنقل الليبيين بالمنافذ البرية".

وتعد ليبيا ثاني شريك اقتصادي لتونس بعد الاتحاد الأوروبي، كما كانت تحويلات قرابة 150 ألف تونسي، كانوا يشتغلون في ليبيا قبل سنة 2010، تبلغ نحو 60 مليون دينار (21.9 مليون دولار) تونسي في الشهر.

21.9
مليون دولار قيمة تحويلات
التونسيين الذين كانوا يشتغلون
في ليبيا قبل سنة 2010

وأفاد حكيم بن حمودة وزير المالية الأسبق والخبير الاقتصادي، بأن "المعابر الحدودية وضعف البنية التحتية هما مشكلة كبيرة تعاني منها كل الدول الأفريقية، وهو ما جعل المبادلات التجارية ضعيفة ولم تعرف تطورا كبيرا".

مصرف البحرين المركزي يقر تأجيل استخلاص جميع أقساط القروض

ومن المتوقع أن ينكمش عجز الميزانية إلى 5.3 في المئة في 2022، وأن يقترب العجز الأولي من التوازن مع تسجيل أسعار النفط تعافياً طفيفاً. وأكدت تحركات المسؤولين في البحرين طيلة أزمة كورونا أن المنامة تتجنب فرض أي رسوم أو ضرائب جديدة رغم الأزمة الاقتصادية الحادة ورغم خفض التصنيف الائتماني للبلد. وتحاول البحرين عبر هذه الخطوة الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والتغلب على الأزمة المالية دون خلق المواطن باعياً جديدة. ووفقاً لنتائج الإقفال نصف السنوي للوزارات والجهات الحكومية للفترة المنتهية في 30 يونيو 2020، فإن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة بلغ 910 ملايين دينار بحريني (2.2 مليار دولار)، بنسبة انخفاض تصل إلى 29 في المئة بمقارنة سنوية، وذلك بسبب الانخفاض في أسعار النفط، مما أدى إلى انخفاض في الإيرادات النفطية المحصلة بنسبة 35 في المئة مقارنة بمحصلة الفترة ذاتها للسنة المالية 2019.

وهذه أيضا الفعاليات والمؤتمرات خلال هذه الفترة. وكانت البحرين قد تضررت بشكل كبير من تداعيات الأزمة الصحية لكن السلطات ظلت تحاول الحفاظ على الطابع الاجتماعي لتخفف عن المواطنين فاتورة الوفاء الاقتصادية. وقررت الحكومة العام الماضي بالتزامن مع ذروة الأزمة الصحية التكفل بسداد فواتير الكهرباء والماء للمواطنين لمدة ثلاثة أشهر، وحثت البنوك على تأجيل مدفوعات القروض حتى نهاية العام للمتضررين من فيروس كورونا. وأعلنت البحرين في مارس الماضي عن حزمة مالية واقتصادية بقيمة 4.3 مليار دينار (نحو 11.4 مليار دولار) لتخفيف التبعات الاقتصادية لانتشار الوباء في المملكة. وخففت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيف البحرين مع توقعات بتوسع عجز ميزانية الحكومة إلى 15.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020 من 4.6 في المئة في 2019.

وحافظ على مسار نموها المستدام. وقامت المركزي البحريني بتأجيل أقساط القروض منذ مارس 2020 لمدة 6 أشهر، ثم مدد القرار إلى نهاية العام، ونظراً لاستمرار التداعيات قرر تمديد القرار 6 أشهر إضافية تنتهي في يونيو 2021.



رشيد المعراج

وتضرر الاقتصاد البحريني بشدة من التبعات السلبية لجائحة كورونا، أبرزها تراجع أسعار النفط، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد. وتحاول الدولة الخليجية تقديم كافة التسهيلات والحوافز لحماية الشركات من تداعيات الجائحة. وبدأت مراكز التسوق والمطاعم والمقاهي الخميس إغلاقاً لمدة أسبوعين في إطار قيود أعلنتها الحكومة الأربعاء

المنامة - أصدر مصرف البحرين المركزي الخميس تعميماً إلى جميع البنوك وشركات التمويل لتوفير خيار تأجيل أقساط القروض المستحقة لكل الأفراد والشركات، لمدة ستة أشهر إضافية تنتهي في 31 ديسمبر 2021.

وقال المركزي في بيان إن التعميم نص على خيار تأجيل الأقساط دون احتساب رسوم على التأجيل أو زيادة في مبلغ القسط أو زيادة في سعر الفائدة.

وحسب التعميم سيتم احتساب أسعار الفائدة المقررة من قبل المصارف على هذه القروض خلال فترة التأجيل.

ومن جانبه قال رشيد المعراج، محافظ مصرف البحرين المركزي، إن هذه الترتيبات قد تمت بالتشاور والتنسيق مع القطاع المصرفي للمساهمة في دعم الأنشطة الاقتصادية المختلفة إثر استمرار تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وأضاف المعراج أن قرار تأجيل أقساط القروض في الفترة الماضية ساهم في استقرار المعاملات المالية والتجارية والأنشطة الاقتصادية المختلفة

نقص الكهرباء يثير مخاوف تعطل وحدات التبريد في مرفأ بيروت 600 حاوية مملوءة بالمواد الغذائية معرضة للتلف

أثار نقص الكهرباء مخاوف العديد من المنظمات في لبنان بشأن تعطل وحدات التبريد في مرفأ بيروت والتي يقدر عددها بالمئات والتي تتطلب استمرار الإمدادات بالكهرباء على مدار 24 ساعة، لحمايتها من التلف.

وبطلب بحصلي جميع المسؤولين في الدولة وكل المعنيين في المرفأ، من وزارة الأشغال العامة والنقل أو وزارة الطاقة، "بالعمل بشكل سريع وفوري لتأمين كل الحاجات الأساسية التي توفر الإمدادات الكهربائية بشكل مستدام لمرفأ بيروت".

وقال "ألا يكفي كل هذه الكوارث التي أصابت مرفأ بيروت والتي أخرجت جزءا كبيرا منه عن العمل، لكي تأتي هذه الأزمة الجديدة التي تضر بصورته ودوره وعمله وإنتاجيته"، مشددا على "ضرورة توفير كل المستلزمات الأساسية لمرفأ بيروت التي تحافظ على أعلى مستوى من الخدمات المرفئية المعتمدة عالميا".

ولفت بحصلي إلى أن "مرفأ بيروت يجب أن يكون محط اهتمام جميع المسؤولين والدوائر الرسمية في لبنان للحفاظ عليه وإعادته إلى سابق عهده، كونه يشكل واجهة لبنان التجارية مع العالم، ومركزا اقتصاديا مهما"، مؤكدا أنه "يكفيها كل الأزمات والمشاكل التي تعاني منها، ولا يمكن لا للمرفأ ولا للدولة ولا رجال الأعمال أن يصابوا أو يتحملوا أزمات ونكبات إضافية".

وكان البرلمان اللبناني قد وافق في وقت سابق على قرض طارئ قيمته 200 مليون دولار يخصص لواردات الوقود اللازمة لتوليد الكهرباء في مارس، لكن القرض لم يحصل حتى الآن على الموافقة النهائية.

وتأثرت سلبا وفرة الإمدادات في مختلف محافظات البلاد إثر بدء تقنين إمدادات الكهرباء، في ظل شح مادة الوقود المستخدم لتوليد الطاقة الناجم عن عدم توفر السيولة الأجنبية.

ويعاني لبنان الغارق في أسوأ أزماته الاقتصادية من مشكلة متفاقمة في قطاع الكهرباء ذي المعامل المتداعية منذ ثلاثة عقود على الأقل، ومن ساعات تقنين

بيروت - يهدد انقطاع الكهرباء بتعطل وحدات التبريد وتلف المواد الغذائية التي تملأها في مرفأ بيروت في ظل استمرار شح الدولار الذي يعقد استيراد حاجيات البلد من الكهرباء.

وأصدر رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي بيانا، أشار فيه إلى أنه "أجرى سلسلة اتصالات مع المسؤولين المعنيين في مرفأ بيروت مطلع من خلالها على واقع إمدادات الكهرباء في المرفأ بعد الحديث عن إمكانية انقطاع التيار بشكل نهائي عن هذا المرفق الجوي".



وكتشف بحصلي أن "المعلومات التي حصل عليها من المسؤولين المعنيين في المرفأ تشير إلى أن الإجراءات التي اتخذت خلال اليومين الماضيين هي إجراءات آنية ولن تؤدي في أي حال من الأحوال إلى تأمين التيار الكهربائي بشكل مستمر للمرفأ، وأن هناك احتمالا كبيرا لعودة المشكلة في أي لحظة".

ورفع بحصلي الصوت عاليا محذرا من "أن عدم تأمين التيار الكهربائي للمرفأ بشكل مستمر سيؤدي حتما إلى تعطل الكثير من الوحدات في المرفأ لاسيما انقطاع الكهرباء عن الحاويات المبردة، وعددها بالمئات، أي حوالي 600 حاوية مملوءة بالمواد الغذائية التي تتطلب استمرار الإمدادات بالكهرباء 24/24 ساعة، وإلا فإنها ستعرض للضرر الكبير والتلف".

عراقيل تعيق نمو قطاع التشييد والبناء في العراق

تربليون دولار) منخفضة بنسبة 29 في المئة مقارنة لعام 2019، "لأفأ إلى أن "محافظة نينوى احتلت المرتبة الأولى بعدد المشاريع المحالة خلال عام 2020 التي بلغت 135 مقالة في مجال الأبنية والإنشاءات بكلفة 59 مليار دينار".



وأكد أن "العاصمة بغداد احتلت المرتبة الثانية بحوالي 121 مقالة تمت إحالتها في مجال الأبنية والإنشاءات وبكلفة 522 مليار دينار (حوالي 0.36 مليار دولار)، ثم تلتها محافظة ديالى في المرتبة الثالثة بنحو 65 وحدة بناء وبكلفة 125 مليار دينار (حوالي 0.86 مليار دولار)، مشيرا إلى أنه لا توجد مفاضلة بين محافظة وأخرى، وإنما المشاريع تنفذ وفقا للتخصيصات المالية المتوفرة لكل محافظة، حيث تتعامل

وزارة التخطيط وفق معايير تخطيطية واضحة في هذا المجال". ويعاني العراق من أزمة سكن خانقة، وتقول وزارة الإسكان إن هناك حاجة إلى 3 ملايين وحدة سكنية لديها في بلد يتجاوز التعداد السكاني فيه 40 مليون نسمة، كما توضح إحصائيات وزارة التخطيط العراقية التي أعلنت عنها في يناير الماضي.

ويقول خبراء في قطاع العقارات إن أغلب مشاريع الاستثمار السكنية في العاصمة بغداد لا تعالج حاجة المواطنين للسكن، لأن الأراضي تمنح مجانا للمستثمرين، ويتم تشييد عمارات سكنية عليها، لكن الشقق والوحدات السكنية تباع باثمان باهظة ليس بوسع المواطن شراءها.

ويرى محللون أن أهم أسباب فشل الحكومات المتعاقبة في معالجة هذه المشكلة المستعصية هو عدم وجود خطط استراتيجية بشقيها، قصيرة المدى وطويلة المدى، من أجل تلافي المؤثرات السلبية التي تنتج عنها.

ولا تزال مشكلة الفساد أحد العوائق في إتمام المشاريع لأن المناقصات الحكومية تكون عرضة للاستغلال من قبل كارثيل يعمل لصالح شخصيات نافذة في الدولة، كما هو الحال مع المعابر.

وأظهرت تقارير دولية على مدى سنوات أن الحكومات المتعاقبة التي تقلدت الحكم بعد الغزو الأميركي للعراق في 2003 وخاصة في فترة حكم نوري المالكي تسببت في إهدار الملايين من الدولارات بتعاقدات أبرمتها وزارة الإسكان.

ومنذ 2014 تشهد العاصمة بغداد إنشاء مجمعات سكنية، لم يبع قسم كبير منها بسبب لهدب الأسعار، مما أجبر الحكومة على حث المصارف لتوفير قروض ميسرة للراغبين في شراء شقق.



الدقم وجهة محفزة لأصحاب الأعمال

سلطنة عمان تضاعف الدعم لأصحاب المشاريع حوافز ضريبية ومصرفية وإعفاءات لتسهيل أنشطة الأعمال

وجاءت خطة التحفيز الاقتصادي التي أقرها السلطان هيثم بن طارق مُنسجمة مع "رؤية عُمان 2040" بهدف تعزيز جهود التعافي من تأثيرات جائحة كورونا.

وتضمنت خطة التحفيز الاقتصادي حوافز خاصة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أبرزها تخفيض معدل ضريبة الدخل من 15 في المئة إلى 12 في المئة للمؤسسات والصغيرة والمتوسطة للسنتين الضريبتين 2020 و2021 واستمرار تأجيل أقساط القروض الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمستحقة لصندوق الرفد حتى نهاية ديسمبر 2021.

تسهيلات تشمل تأجيل الأقساط والفوائد والأرباح، وتسهيلات ائتمانية، وإعادة جدولة القروض

وشملت الخطة إسناد مناقصات للمشتريات الحكومية التي لا تزيد قيمتها عن 10 آلاف ريال عماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي حصل أصحابها على بطاقة ريادة، ويتم الاستثناء من ذلك بقرار مسبب من رئيس الوحدة.

وتضمنت خطة التحفيز في محاورها مُحفّزات لمؤسسات القطاع الخاص تستفيد منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي الموافقة على إعداد برنامج تمويلي من بنك التنمية العماني لتعزيز صادرات المنتجات والخدمات العمانية، وذلك بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وكريت عُمان وتخفيض رسوم التراخيص البيئية المجددة خلال عام 2021 بنسبة 50 في المئة عن كامل مدة سريان التراخيص.

وشملت الخطة الإعفاء من الغرامات المترتبة على التراخيص البيئية المنتهية شريطة تجديدها خلال 3 أشهر وتخفيض القيمة الإيجارية للأراضي في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والمناطق الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية مدائن بنسبة (25 في المئة) وذلك ابتداء من يناير 2021 وحتى نهاية عام 2022.

واعادت الجهات المعنية هيكلة الرسوم البلدية المتعلقة بتراخيص الأنشطة التجارية وذلك بدمج بعضها وإلغاء غير الضرورية منها، بما يكفل التسهيل في الإجراءات والسرعة في الإنجاز كما تم السماح بمزاولة الأعمال والأنشطة التجارية والاستثمارية من خلال الحصول على ترخيص مبدئي يتيح للمستثمر مزاولة النشاط التجاري دون انتظار الحصول على الترخيص النهائي بعد تعهده الالتزام بالاشتراطات والمعايير المحددة لمزاولة ذلك النشاط.

ضاعفت سلطنة عمان طاقتها القصوى في دعمها لأصحاب المشاريع عبر إقرار حوافز ضريبية ومصرفية ومنحة أمان وظيفي لتسهيل أنشطة الأعمال ما يسهم في توليد مصادر جديدة من التمويل بما ينسجم مع «رؤية عمان 2040» التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وإيجاد مصادر بديلة لإيرادات الموازنة.

وقامت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصرف إعانة شهرية مقطوعة من صندوق الأمان الوظيفي بمقدار 202 ريال (حوالي 524.6 دولار) للعاملين لحسابهم الخاص والمؤمن عليهم لدى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية المتأثرة أعمالهم بسبب الوضع الاقتصادي ومن في حكمهم والبالغ عددهم قرابة 15 ألفا.

وجاءت حزمة مبادرات الحماية الاجتماعية التي أقرها السلطان هيثم بن طارق خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الرئيسية للبرنامج الوطني للتوازن المالي في شهر أبريل الماضي، بتكلفة تزيد على 100 مليون ريال (259.7 مليون دولار) استمرارا للحمز والمبادرات التحفيزية في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي لوضع اللبنة المتينة لمنظومة الحماية، لتكون مظلة فاعلة ومستدامة لخدمات الأمان الاجتماعي وبرامجه وشبكاته القائمة أو المستقبلية كافة.

وتجسدت حزمة مبادرات الحماية الاجتماعية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطلاق هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برنامجا تمويليا طارئا موجهًا لرؤاد الأعمال الحاملين لبطاقة ريادة الأعمال وإعفاء المواطنين المستفيدين كافة من برنامجي سند وموارد الرزق من أداء المبالغ غير المسددة المستحقة عليهم.

ومن حزم المبادرات الاجتماعية لهذا القطاع قدم بنك التنمية العماني تسهيلات مالية دون فوائد ورسوما للعاملين لحسابهم الخاص، منها أعمال البيع والخدمات المتنقلة، والأعمال المنزلية، وأصحاب سيارات الأجرة المرخصة للعمل في الفنادق والمطارات، ومشاريع المرأة، والعاملين في مجال الصيد.

حوافز قيمة	
12	● في المئة: خفض ضريبة الدخل على الشركات
25	● في المئة: خفض إيجار الأراضي في منطقة الدقم
524.6	● دولار: منحة الأمان الوظيفي الشهرية

ودرست وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في هذا الجانب بالشراكة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة أوضاع الشركات المتأثرة بالتحديات الاقتصادية الحالية وعالجتها بهدف إيجاد الحلول الكفيلة للتغلب على تلك الصعوبات.

مسقط - تواصل مسقط دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال جائحة كوفيد - 19 لتنميته عبر عدد من الإجراءات والمبادرات والحوافز التي أقرتها الحكومة بهدف مساعدة الشركات على تجاوز آثار الجائحة.

وتتمثل جهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تقديم مجموعة من التسهيلات والحوافز المصرفية تضمنت (تأجيل الأقساط والفوائد والأرباح، وتسهيلات ائتمانية، وإعادة جدولة القروض) وتسهيلات وإعفاءات ضريبية اشتملت على (تخفيض ضريبة الدخل، وتقسيمها، وترحيل الخسارة، والإعفاء من الضريبة السياحية والبلدية).

ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن جهود الهيئة تضمنت أيضا إعفاءات رسوم التراخيص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتأجيل سداد الاشتراكات الشهرية في نظام التأمينات الاجتماعية وتخفيض الرسوم والإعفاء من غرامات التأخير والبرامج التوعيلية الطارئة وتأجيل دفع مستحقات الخدمات الأساسية (الكهرباء والمياه).

وتحرص الهيئة على دراسة أوضاع المؤسسات المتأثرة ومعالجتها ودراسة لقياس أثر المحفزات والإعفاءات في تحسين وضع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتتسارع وتيرة جهود الدولة لتنفيذ أكبر برنامج للنحول الاقتصادي في تاريخها، من أجل الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط وفق رؤية تمتد حتى 2040 وتركز على تنويع مصادر الدخل وإيجاد مصادر بديلة لإيرادات الموازنة.

وتهدف الرؤية إلى تطوير كافة مناحي الحياة بتنويع مصادر الدخل والابتعاد تدريجيا عن الاعتماد على صادرات الطاقة، مع تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

والتحت مسقط بركب جيرانها في الخليج، في السير في هذا الاتجاه بعد أن تضررت موازنتها في السنوات الماضية جراء تدهور أسعار النفط.

وتنفذا للتوجيهات الحكومية باعتماد حزمة من المبادرات الاجتماعية وتعزيز نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستدامتها، أطلقت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البرنامج التمويلي الطارئ الموجه لرواد الأعمال حاملي بطاقة ريادة الأعمال عماني (حوالي 25.9 ألف دولار) والبدء في تلقي الطلبات وإطلاق حزمة من المبادرات التشغيلية.

الذكاء الاصطناعي يتوقع الحد الأقصى للعمر

وستختبئ النتيجة أمال بعض الباحثين في مجال طول العمر، الذين قالوا إنه من الممكن العيش حتى 1000 عام، ووجدوا بدلا من ذلك أن الحد الأقصى يبلغ حوالي 150 عاما. ولوحظ انخفاض المرونة حتى لدى أولئك الذين لا يعانون من مرض مزمن رئيسي، مما أدى إلى نطاق متزايد من التقلبات.

وقال الدكتور بيركوف "مع تقدمنا في العمر، نحتاج إلى المزيد والمزيد من الوقت للتعافي بعد الاضطراب، وفي المتوسط نقضي وقتا أقل وأقل بالقرب من الحالة الفسيولوجية المثلى".

وقام الفريق أيضا ببناء أداة يمكن ارتداؤها تسمى "جبروسينس" لحساب المرونة، استنادا إلى دقي من نقاط البيانات المختلفة حول النشاط البدني للمستخدمين.



النتيجة أبطلت الآمال.. الياباني شيتانسو واتانابي حياة مديدة ولكن أي حياة

ووجدت دراسة سكانية أن المرونة تزداد أضعافا مضاعفة مع تقدم العمر، وتتضاعف كل ثماني سنوات، بما يتوافق مع "قانون الوفيات".

وسمّي هذا القانون على اسم عالم الرياضيات والعالم بنجامين غومبرتز، الذي تعلم ذاتيا في القرن التاسع عشر، ولاحظ أن المخاطر تتضاعف كل ثماني سنوات.

وقال المعد المشارك البروفيسور أندريه جودكوف، من مركز روزويل، إن هذه الدراسة الجديدة هي "اختراق مفاهيمي"، و"تحدد وتفصل بين أدوار العوامل الأساسية في طول عمر الإنسان - الشيخوخة، التي تُعرف بأنها الفقدان التدريجي للمرونة، والأمراض المرتبطة بالعمر. إنه يفسر لماذا حتى الوقاية والعلاج الأكثر فعالية للأمراض المرتبطة بالعمر يمكن أن يؤدي فقط إلى تحسين متوسط العمر، ولكن ليس الحد الأقصى للعمر ما لم يتم تطوير علاجات حقيقية مضادة للشيخوخة".

وقال بريان كينيدي وهو عالم فيزيولوجي في جامعة سنغافورة الوطنية، إن هذا سيساعد الأطباء على فهم حدود طول العمر. والأهم من ذلك، أن الدراسة قد تساعد في سد الفجوة المتزايدة بين الصحة والعمر، والتي تستمر في الاتساع في معظم البلدان النامية.

● **نيويورك** - قام خبراء في علم الأحياء والفيزياء الحيوية بتغذية نظام ذكاء اصطناعي بكميات هائلة من الحمض النووي والبيانات الطبية لمئات الآلاف من المتطوعين في المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وسمح لهم ذلك بتطوير تطبيق لأجهزة آيفون باستخدام الذكاء الاصطناعي والذي من خلال إدخال بسيط من المستخدم، يمكنه تقدير معدل الشيخوخة البيولوجية والحد الأقصى للعمر بدقة.

وكجزء من دراسة البيانات الضخمة وجدوا أن هناك عاملين رئيسيين مسؤولين عن عمر الإنسان، يغطيان عوامل ظروف الحياة وكيفية استجابة أجسامنا لها. العامل الأول هو العمر البيولوجي، المرتبط بالأجهاد ونمط الحياة والمرض. والثاني هو المرونة، ما يعكس مدى سرعة عودة العامل الأول إلى طبيعته.

وتبين للفريق أن أطول مدة من المحتمل أن يعيشها أي إنسان هي 150 عاما، أي ضعف متوسط العمر في المملكة المتحدة الحالي البالغ 81 عاما تقريبا.

ويعتمد الاكتشاف على عيّات دم مأخوذة من دراستين مختلفتين للحمض النووي، قام بتحليلها فريق من "جيرو"، وهي شركة تكنولوجيا حيوية مقرها سنغافورة، ومركز "روزويل بارك" لأبحاث السرطان في بوفالو، نيويورك.

واستخدم الباحثون أداة تسمى "DOSI" وهي مؤشر لحالة الكائن الحي الديناميكي، والتي تأخذ في الاعتبار عوامل العمر والمرض ونمط الحياة، لمعرفة مدى مرونة أجسامنا، بما في ذلك قدرتها على التعافي من الإصابة أو المرض.

وقال معد الدراسة الأول الدكتور تيم بيركوف "لقد تم تنفيذ حساب المرونة استنادا إلى تدفقات بيانات النشاط البدني في تطبيق آيفون وهو يظهر خسارة كاملة في مرونة جسم الإنسان، أي القدرة على التعافي في سنن ما بين 120 إلى 150 عاما".

وتضمنت الدراسة التي نُشرت في مجلة "نيتشر كومينيكيشنز" بيانات عدد الخطوات من حوالي 4500 بالغ في الولايات المتحدة.

ويعتقد الفريق أن الخلايا الشائخة تحمل مفتاح قرص "إكسبر الشباب"، لأنها "حية ولكنها لا تعمل".

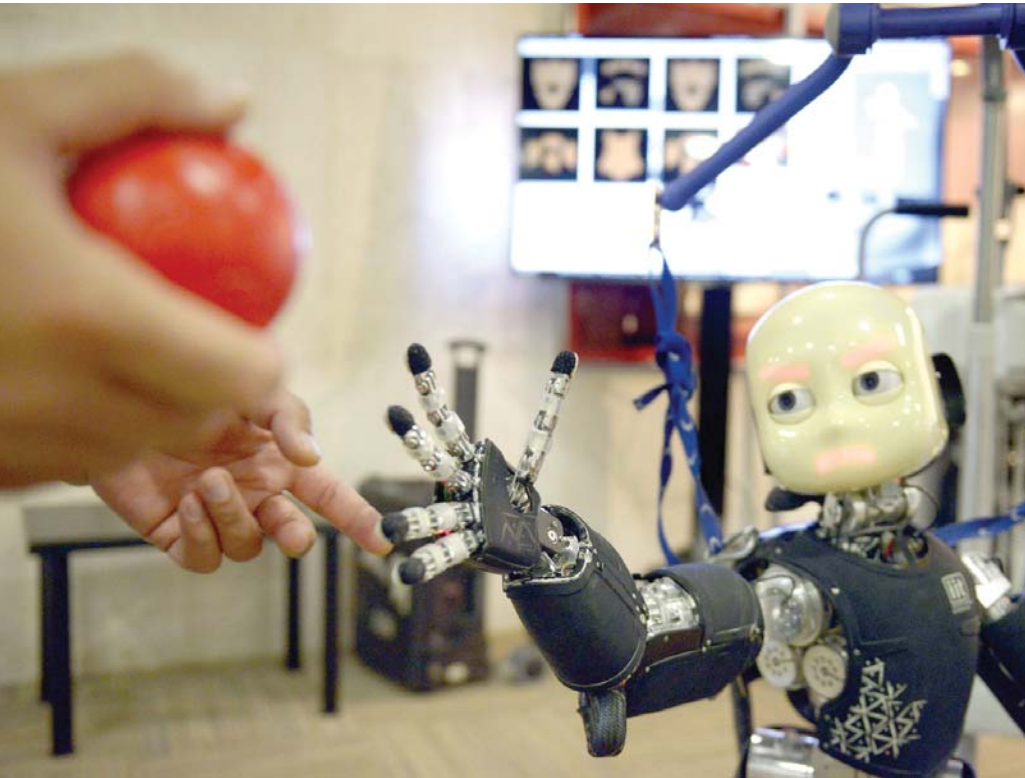
وربطت هذه الخلايا بكل شيء من التهاب المفاصل إلى مرض الزهايمر. وبالنسبة إلى معظم التاريخ البشري المسجل، فقد كان متوسط العمر المتوقع بين 20 و40 عاما. واليوم في المملكة المتحدة حوالي 80 عاما وفي الولايات المتحدة حوالي 78 عاما.

وكانت التغذية المحسنة والمياه النظيفة والصرف الصحي الأفضل وتطبيق العلوم الطبية، من العوامل الأساسية في زيادة متوسط العمر بشكل كبير.

ويعتقد الخبراء أنه في المستقبل، قد يؤدي التلاعب الجيني وتقييد السرعات الحرارية والأدوية إلى إطالة العمر أكثر بكثير، لكن التحليل يضع حدا صارما لمدى ذلك.

قل وداعا للروبوت.. واستعد للترحيب بالكوبوت

الكوبوتات لن تحل محل البشر، هي هنا لزيادة الكفاءة وتعزيز القدرات



كوبوت يحبو خطواته الأولى بمساعدة البشر

أفضل من حلّ العلاقة بين الكوبوتات والبشر هو رجل الأعمال البريطاني تيج كوهلي، الذي استثمر 100 مليون دولار في الجيل التالي من مشاريع الكوبوتات الذكية. ويبنّ كوهلي أن العائق العاطفي، الذي غالبا ما يتم تجاهله أمام الأتمتة الآلية، أصبح مستوطنا بين الشركات المتوسطة والصغيرة. ويشير إلى أن إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عادة ما تكون لها علاقة تتسم بعدد عاطفي بموظفيها، ولذا فهي غالبا ما تكون مترددة في استبدالهم بالروبوتات.

وقد ثبتت قريبا أن هذا العنصر "العاطفي" هو أحد الأسباب التي ستحول دون الاعتماد مستقبلا على الروبوتات في الأتمتة.

المستقبل كما يرى كوهلي "لن يكون للروبوتات التي تحل محل البشر، بل للكوبوتات التي ستدخل في شراكة تكاملية والعمل جنباً إلى جنب معهم لمساعدتهم في تحقيق نتائج أفضل، سواء كان ذلك من خلال تحسين الكفاءة الإنتاجية أو حتى إجراء عمليات جراحية أكثر دقة".

وفي الدقائق الأخيرة من فيلم "يونفرسال روبوت" تتور الروبوتات ضد مبدعيها من البشر. لتكتشف بعد قتل معظم الأشخاص الذين يعيشون على هذا الكوكب، أنها في الواقع بحاجة إلى البشر، لأن لا أحد منهم يمكنه معرفة وسائل تصنيع المزيد من الروبوتات، وهو سرٌ يخفي مع آخر إنسان. لن ترتكب الكوبوتات هذا الخطأ أبداً، على الأقل كما يعتقد مؤلف "سفر إلى مستقبل البشرية" مايكل ماكفارلين.

مع الأطفال حين يقدمون لهم المساعدة ليحبوا خطواتهم الأولى.. وممع تذكر الكوبوت الخطوات وربما حتى الهدف النهائي لما يتم إنجازه، ثم تكرر هذه الخطوات. بالطبع، إضافة إلى استخدام التعلم العميق والذكاء الاصطناعي لتحسين الخطوات باستمرار وصولاً إلى نتائج أفضل.

نجاح التجربة مع الكوبوتات، دفع إلى زيادة الطلب عليها حتى في مجال الصناعات الثقيلة، التي استخدمت الروبوتات التقليدية (غير التعاونية) على مدى عدة عقود. ونظراً إلى أن مستخدمي الروبوتات الثقيلة مثل قطاع السيارات يجدون استخدامات جديدة للكوبوتات، فمن المحتم أن نرى استخداماتها

أيضاً في قطاعات أخرى بما في ذلك الصناعات الخفيفة واللوجيستيات وسلسلة التوريد والمستودعات. وربما تجد طريقها أيضاً للتغلغل في صناعات التجزئة. ولن يمضي وقت طويل قبل أن نجد إلى جانب صانع القهوة في المقهى كوبوتا يقدم له العون والمساعدة.

المستقبل للكوبوت

لن تحل الكوبوتات محل البشر، هي هنا قد لزيادة الكفاءة وتعزيز القدرات وأداء الوظائف بشكل أفضل وليس استبدالهم. وتشير الدراسات المبكرة إلى أن العمال أكثر ترحيباً بالكوبوتات على العكس من موقفهم السلبي من الروبوتات. فهم لا يرون في الكوبوتات مصدر تهديد لهم، بل على العكس هي خيارات مفيدة ومريحة وودودة.

وعلى العكس من كلمة "روبوت" المستخدمة اليوم في جميع اللغات والمشتقة من الكلمة السلافية القديمة "robota" التي تعني "العبودية" و"السخرة" و"الكدح"، فإن كلمة "كوبوت" التي استخدمت لأول مرة في منتصف تسعينات القرن الماضي، وهي اشتقاق يجمع بين كلمتي عبارة "COOPERATIVE" و"ROBOT" (تعاوني) و(روبوت)، ولحماية البشر، عادة ما يتم عزل الروبوتات، ووضعها خلف أقفاص على خطوط الإنتاج. لكن "الروبوتات التعاونية"، المعروفة باسم "الكوبوتات"، مصممة للعمل بالقرب من البشر في شراكة تكافلية مباشرة لأداء المهام.

وظهرت الأمثلة الأولى على الكوبوتات في مركز جنرال موتورز للروبوتات. وبدلاً من استبدال البشر بنظرأهم المستقلين، تزيد الكوبوتات من القدرات البشرية وتعززها بقوة فائقة ودقة حتى يتمكن البشر من فعل المزيد. ومعا، يمكن للبشر والكوبوت توفير المزيد من القيمة للشركات، الكبيرة والصغيرة، وفقاً لمؤلف كتاب "الكائنات الرقمية: سفر إلى مستقبل البشرية" مايكل ماكفارلين.

ويتم تدريب الكوبوتات بشكل مختلف عن الروبوتات الصناعية التقليدية. وبدلاً من أن تتم برمجتها على مجموعة محددة من الخطوات باستخدام أدوات البرمجة، يتم تدريب الكوبوتات من قبل البشر، ومن خلال أمثلة تطبيقية يتحكم البشر في الكوبوت عن طريق تحريكه جسدياً، بنفس الطريقة التي يتعامل فيها الكبار

قل وداعا للروبوت.. واستعد للترحيب بالكوبوت

الكوبوتات لن تحل محل البشر، هي هنا لزيادة الكفاءة وتعزيز القدرات

بعد أن عجزت الأتمتة والذكاء الاصطناعي عن إزاحة البشر من الأمتار الأخيرة تحول التركيز على التعاون بين الإنسان والروبوت وجرى البحث عن طرق مبتكرة لزيادة تفاعل بين الروبوتات والبشر، فكان الوافد الجديد.. "الكوبوت".

● **لندن** - على الرغم من التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي الذي وظف لتحسين وتطوير قدرات الآلات الذكية، إلا أن كل المحاولات لأتمتة ما يطلق عليه في عالم الأعمال "الميل الأخير من الإنتاج" قد فشلت. ونرى هذا بشكل خاص في الشركات المتوسطة والصغيرة.

وتركز الاتجاهات الحديثة في مجال الأتمتة على تسريع اعتماد تقنيات الروبوتات خارج نطاق الشركات المصنعة الكبرى. ويقوم قطاع الروبوتات بتحويل تركيزه نحو حلول الروبوتات كخدمة (RaaS) التي يمكن أن تحل مشكلة "الميل الأخير من الأتمتة".

الميل الأخير

عادة ما تهيمن على المراحل النهائية للإنتاج ضمن بيئة التصنيع مهام تتطلب مهارة بشرية عالية. لذلك أثبت "الميل الأخير" من الإنتاج أنه مقاوم للأتمتة، على الرغم من التقدم في الذكاء الاصطناعي الذي زاد من ففاءة وذكاء الآلة.



ونظراً إلى عجز الروبوتات عن إزاحة البشر من الأمتار الأخيرة، فقد تحول التركيز الآن إلى التعاون بين الإنسان والروبوت. ولتحقيق ذلك احتاجت الشركات الساعية إلى تقديم كفاءات جديدة من خلال إدخال الأتمتة الآلية إلى طرق جديدة مبتكرة لزيادة تفاعل الروبوتات والأشخاص دون تعريض رفاهية الإنسان للخطر بسبب فقدان وظائفهم.

"الكوبوت" هو الوافد الجديد والكلمة السحرية المقترحة لتقديم الحل. وعلى العكس من نظيره "الروبوت" الذي عمل بمعزل عن البشر، فقد تم تصميمه للتفاعل الجسدي مع البشر في مساحة عمل مشتركة.



هل هناك حقاً الكثير من الخيارات أمامنا؟

ألعاب كمبيوتر تستقرئ المستقبل وتعالج المخاوف

تغير المناخ) المقرر عقده في نوفمبر قد يسرّع من تحركات أكبر الملوثين على العالم للحد من مخاطر التلوث في المناخ، فإن منشئ "سيرفايف ذي سانتوري" أرادوا إشراك الناس العاديين في النقاش أيضاً.

لجميع، ولكن بشكل خاص للجيل الذي يعرف الكثير عن تغيّر المناخ، ولكنهم يشعرون باليأس والإحباط بسبب التقاس الذي يرونه".

وقالت لرويترز في مكالمة فيديو، "أردنا إشراكهم في جو من الأمل بأن المستقبل طويل، وهناك الكثير من الخيارات أمامنا".

ووفقا لمجلة "لانسيت" الطبية، فقد أصبح القلق المناخي، بما في ذلك نوبات الهلع والأرق والتفكير الوسواسي المرتبط بالخوف من خطر حدوث كارثة بيئية، أكثر شيوعا بين الشباب.

ويرتبط هذا جزئيا بكون الشباب في صدارة الاحتجاجات المناخية، حيث دعا حوالي 1.6 مليون طالب متظاهر حكوماتهم إلى معالجة تغير المناخ بشكل عاجل في مارس 2019.

وفي حين أن مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (المؤتمر السادس والعشرون للأطراف المشاركة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن

● **لندن** - لنفترض أننا نعيش في عام 2050، حين ترتفع درجة حرارة كوكب الأرض، وتوزّع الوجبات في عبوات غذائية، وتنتشر العشرات من الفايروسات الجديدة من منشأ حيواني. كيف ستحاول تشكيل الراي العام بصفتك محررا بإحدى الصحف المؤثرة؟ هذا هو أحد السيناريوهات التي يواجهها المتبارون في لعبة افتراضية أطلقت مؤخرا، تستخدم الفكاهة وتعتمد اتخاذ القرارات التفاعلية لتشجيع الناس على التفكير في مستقبل تغير المناخ، وما يمكنه فعله حيال ذلك.

وجمعت مجموعة أبحاث في الولايات المتحدة في المركز الوطني للتوليف الاجتماعي والبيئي مجموعة من العلماء والاقتصاديين والكتاب لصنع لعبة إلكترونية بعنوان "سيرفايف ذي سانتوري" والتي تسمح للاعبين بالتثقل في المستقبل من سنة 2021 إلى 2100.

وفسرت سامانثا بيكسينغر، الكاتبة ومبتكرة الألعاب "هذه لعبة

مغنطيس الإخوان المسلمين يجتذب فلول قاعدة اليمن نحو تعز

تمركز متزايد لعناصر التنظيم في المحافظة وحرية في الحركة والنشاط



فرصة ثانية في تعز بعد السقوط المدوي في المكلا

قوى مساندة للشرعية اليمنية، وتحديدًا جماعة الإخوان المسلمين ممثلة بحزب الإصلاح، والمجلس الانتقالي الجنوبي المطالب باستعادة دولة الجنوب التي كانت قائمة قبل إعلان الوحدة مطلع تسعينات القرن الماضي. ويُجمع أغلب الدارسين لمسيرة التنظيم في اليمن، على أن جميع الضربات والهزائم التي تلقاها التنظيم أبعد ما تكون عن القضاء عليه بشكل نهائي، وأن فترات غيابه الشسبي ما هي إلا فترات كمنوم يقوم خلالها بتجميع صفوفه للظهور مجددًا.

ويقول انطونينو أوكيوتو الباحث في مركز تحليلات دول الخليج إن تنظيم القاعدة "لا يزال لاعبًا رئيسيًا في اليمن"، وإنه "يمثل تهديدًا إقليميًّا وعالميًّا كبيرًا ومستمرًا"، على الرغم من تعرضه لانتكاسات عدة، مقررًا أن التنظيم بصدده التعافي في ظل وجود قيادة جديدة واستمرار الحرب في اليمن.

ويرى أن المرونة التنظيمية هي أهم ميزة تمنح التنظيم فرصة مواصلة الوجود في اليمن، مؤكدًا أن القضاء عليه "سيطلب أمورًا أكثر بكثير من مجرد بعض العمليات العسكرية الناجحة التي يقوم بها خصومه".

ويذكر أوكيوتو بأن "نجاح التنظيم لم يكن مرتبطًا أبدًا بدرجة ضخامة قوته العسكرية بل بنجاحه في توفير المالاذات الأمنة والتأييد له في المدن الرئيسية من خلال تواطؤ زعماء القبائل والتعاضد السلمي من السكان المحليين".

فعلَى الرغم مما طال التنظيم خلال السنوات الأخيرة من هزائم، فقد تجددت فرصه في البقاء باليمن مستفيدًا من تحركات الإخوان وبخولهم في صراعات من أجل بسط سيطرة ميدانية على مناطق في شرق وجنوب اليمن بعد ياسهم من استعادة المناطق التي خسروها في شمال البلاد لفائدة المتمردين الحوثيين. كما أصبح عناصر التنظيم يستفيدون من ظاهرة الإفلات من الملاحقة والعقاب وفقًا لتقرير أميركي سنوي عن الجماعات الإرهابية صدر في منتصف 2020.

وتقول مصادر يمنية إن إفلات عناصر معروفة من التنظيم من العقاب وتمتعها بحرية الحركة يعود أساسًا إلى اختراق حزب الإصلاح الإخواني للسلطة الشرعية، ما يجعل القوات العسكرية والأمنية التابعة لها تتصرف بشكل كبير عن مقارعة التنظيم في المناطق غير الخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين نحو مواجهة القوات الجنوبية من نخب مناطقية وأحزمة أمنية كان لها دور فاعل ومؤثر في مواجهة تنظيم القاعدة وطرده من عدة مناطق.



وواجه تنظيم القاعدة بعد ذلك أكبر حملة عسكرية ضده شارك فيها التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية سواء بالعمل الاستخباراتي أو بالمشاركة في العمليات العسكرية وقيادتها وتوجيهها، وخصوصًا بتدريب نخب عسكرية مناطقية محلية وأحزمة أمنية كان لها دور مفصلي في هزيمة التنظيم وطرده من المناطق التي احتلها.

وشردت هزيمة القاعدة الآلاف من المقاتلين من أنباء القبائل المحلية الذين لم يكن التحاقهم بالتنظيم يخلو من أهداف مادية في ظل شح موارد الرزق في البلاد، إذ أن المشاركة في غزو المناطق واحتلالها كان يتيح الاستيلاء على ممتلكات وأموال الأهالي الذين لا يستجيبون لأوامر التنظيم وتعاليمه فيعتبرون كغارا أملاكهم، كما كان التنظيم يحل محل الدولة في فرض الضرائب والإتاوات على الخدمات والأعمال التجارية، ويجمع من ذلك مبالغ هامة من المال يُوزع جزءًا منها على مقاتليه.

ولم يكن عسيرا على حزب التجمع اليمني للإصلاح، نزاع جماعة الإخوان في اليمن، وهو يعمل على تقوية جيشه ورفده بالمقاتلين أن يستعمل فلول تنظيم القاعدة ممن وجدوا أنفسهم في أوضاع مادية عسيرة عاجزين عن إعالة أسرهم بعد أن قطع تنظيمهم التمويل عنهم بفعل شح مصادره إثر انسداد سبل الغزو أمامه وبالتالي عجزه عن مصادرة الأموال وفرض الإتاوات.

متنفس جديد

ليس المال هو ما يعوز إخوان اليمن المعروف على قياداتهم ثراؤهم الفاحش وإدراهم لمشاريع ضخمة في مختلف القطاعات. أما عندما يتعلق الأمر بالإنفاق على جيش الإخوان وتقوية وتوسيع قاعدته البشرية، فإن مصدر التمويل الأساسي يكون قطر الغنية بأموال الغاز الطبيعي والتي تريد أن تبقى على الإخوان طرفًا فاعلًا في المعادلة السياسية والعسكرية اليمنية، لتتخذ منهم وسيلة لانتزاع موطن قدم لها في البلد ذي الموقع الاستراتيجي. وكانت بداية تنظيم القاعدة في اليمن مع عودة قيادات متشددة من أفغانستان في تسعينات القرن الماضي. وتداعى عدد من العائدين لتأسيس أول "تنظيم جهادي" منتصف سنة 1997 وهي فترة سابقة لإعلان ولادة تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن.

وحمل هذا التنظيم اسم "جيش عدن - آيين الإسلامي" بقيادة أبوحسن المخضار، وبشن وجوده بهجمات ضد مناطق وتجمعات سياحية،

تعايش إخوان اليمن مع تنظيم القاعدة سواء على سبيل التجاور معه أو استيعاب فلوله ضمن قواتهم، لا يجد فقط أرضية له في القرابة الأيديولوجية والعقائدية بين الطرفين، ولكنه يستند أيضا إلى التقاء في المصالح ووحدة في الهدف المتمثل خصوصا في مقارعة أعداء مشتركين والسعي لإحكام السيطرة على عدة مناطق من البلاد من بينها محافظة تعز الاستراتيجية التي أصبحت نموذجا عمليا لتعايش القاعدة والإخوان.

تعز (اليمن) - عندما انطلقت في أوائل سنة 2016 سلسلة هزائم وانهيارات تنظيم القاعدة في مناطق سيطرته بجنوب وشرق اليمن بدءا بمعقله الأهم آنذاك في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت شرقي البلاد، ووصولاً إلى مناطق أخرى في محافظات أبين وشبوة والبيضاء ولحج، كان هناك سؤال ملح حول وجهة الكثير من عناصر التنظيم وقياداته الميدانية الذين لم يُقتلوا في الحملة العسكرية الكبيرة التي اشتركت فيها قوات محلية جنبا إلى جنب مع التحالف العسكري الذي تقوده السعودية وبالتوازي مع ضربات الطيران الأميركي المستمر، وأثروا الانسحاب عندما انقنوا من الهزيمة.

ويجد هذا السؤال جزءا من الإجابة عليه في الوضع القائم في محافظة تعز بجنوب غرب اليمن منذ أن تمكنت جماعة الإخوان المسلمين من السيطرة عليها بعد هزيمة خصومها ومعارضها، وجعلتها موطنًا لتجميع قواها ومركزا لتأسيس قوة عسكرية خاصة بها موازية للقوات اليمنية تعرف بالحشد الشعبي واستوعبت ضمنها الكثير من مقاتلي تنظيم القاعدة المنسحبين من محافظات يمنية أخرى.

وتخضع أغلب أحياء مدينة تعز التي تعتبر أحد أكبر التجمعات السكانية في اليمن ومركزا اقتصاديا هامًا لسيطرة حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي اختلط نفوذه هناك بالأجهزة الرسمية العسكرية والمدنية التي تغلغل داخلها وأصبح يسيطر عليها بشكل كبير، بينما تخضع المدينة من جهة الشمال الشرقي لحصار جزئي من قبل جماعة الحوثي في إطار نوع من التنسيق والتفاهم غير العلنيين بين الإخوان والحوثيين.

عناصر من القاعدة تم استيعابهم ضمن قوات الإخوان، وآخرون تركت لهم حرية الحركة والدعوة والتجنيد لتنظيمهم

يصف سكان من تعز الوضع في مدينتهم بالخيف بسبب انتشار المسلحين من تنظيم الإخوان والقاعدة فيها وفرضهم تعاليم متشددة على السكان وعدم التردد في تهريب كل من لا يستجيب لأوامرهم وطلباتهم. وسبق لتقارير أممية وتصريحات لمسؤولين كبار في الأمم المتحدة أن وثقت وجود عناصر من تنظيم القاعدة في تعز قالت إنهم من فلول التنظيم المنهزم في المكلا وغيرها من المناطق.

وردد في أحد التقارير أنه "بعد إخراج تنظيم القاعدة من مدينة المكلا في محافظة حضرموت في أبريل 2016 بدأ التنظيم ينشط في مدينة تعز". كما سبق للمبعوث الأممي السابق لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أن أكد في إحاطة أمام مجلس الدولي أن "الجماعات الإرهابية تتوسع في محافظة تعز إلى جوار كل من أبين ولحج".

وتصف شخصيات سياسية وأمنية يمنية ما يفعله إخوان اليمن بفلول تنظيم القاعدة بأنها إعادة تدوير وإدماج لهؤلاء المقاتلين المتمرسين بحرب العصابات



بيئة مواتية

«رحلة سعيدة» في حافلة معطلة يقودها إرهابي تائب

عرض مصري ساخر يناقش الإرهاب والمواطنة والطبقية محاولا علاج التطرف بالفكر



المسرحية تقتبس ملامحها الفنية من «سكة السلامة»

وظهر اهتمام المخرج محمد مرسي بتفاصيل الإضاعة ودعم نص المسرحية من خلال مشاهد كوميدية وحماسية، خاصة مشهد العريس والعروسة، والجدل بين المغني وابن رجل الأعمال ودعم باقي ركاب الحافلة لابن رجل الأعمال للتودد إليه طمعا في أموال والده.

فكرة رجال الأعمال وسيطرتهم على مقدرات الناس انطلقت من خلال العرض في شخص ابن رجل الأعمال الكبيرالذي كان وجوده في الحافلة بين الركاب الطائرة التي لا يستغرق السفر بها من القاهرة إلى شرم الشيخ ساعة واحدة، بدلا من رحلة العذاب الطويلة بالحافلة. نجح المخرج في تقديم عدد من الطاقات الإبداعية الفنية الشابة الواعدة التي تالقت على المسرح، وطاف بالعرض في عدد من محافظات المصرية على أمل نشر الثقافة والتنوير والخروج من حيز الضيق في القاهرة أو الإسكندرية.

الصحراوي المقفر الخالي الذي تعطل فيه الحافلة، كما تقول المسرحية.

جاءت نهاية العرض مفتوحة بسريران صوت سيارات الشرطة، حيث اتصل أحد الركاب بالأمن للقبض على الإرهابي، ما وضع المزيد من علامات الاستفهام الجديدة، حول جدوى النهاية التي تترك المتفرج أسيرا للعمل ليفكر كيف تكون النهاية، ألم يكن من الأفضل أن تكون مغلقة ولا تدع مجالا للتفكير ولو لحظة واحدة في أن الإرهاب والشر قد ينتصران على الأمن والخير.

يحسب للعرض تقديم بعض المشاهد الكوميدية، خاصة من نجم الكوميديا الذي يمثل بطريقة السهل الممتنع محمد فاروق. كما أحسن مصمم ديكور العرض وليد جابرتجسيد العمل بصورة مبهرة من خلال ديكور عبارة عن حافلة على خشبة المسرح تدور داخلها كل أحداث الرواية.

الانفجاح الاقتصادي آنذاك في البلاد. تطل فكرة المواطنة برأسها من خلال عريسين مسيحيين، ويتكاتفان مع باقي المسلمين في الحافلة ضد الإرهابي الذي حاول إشعال نار الفتنة الطائفية بينهم، عبر مشاهد كوميدية تثير الضحكات قدمها البعض من المواهب الشابة الواعدة في المسرحية، ويدعمهم الفنان المخضرم محمد فاروق.

أحداث بلا منطق

تعطلت الحافلة في الصحراء وهو حدث غير مبرر، ومع أن التعطل نسخة من فكرة مسرحية «سكة السلامة»، فالطريق من القاهرة إلى شرم الشيخ لم يكن قد تم إنشاؤه بهذه الصورة الحضارية في المسرحية الأولى، ومن الطبيعي أن يتوه في الصحراء، أما الآن فالطريق معبد وممهّد وملء بنقاط التفقيش الخاصة بالشرطة والجيش، فأين الطريق

الدافئة لإقناعه بالتراجع عن تفجير الحافلة.

في لحظات خالية من المبرر الدرامي يتحول الرجل إلى شخص صالح يرفض الإرهاب أو الاستجابة لأوامر أمير الجماعة الذي يتواصل معه عبر الهاتف المحمول، وأمره أن يفجر الحافلة حتى لا يعلم أحد بشخصيته كقبادي في الجماعة الإرهابية.

تناول العرض فكرة الطبقة من خلال عامل سبابة محدود الثقافة يهوى الغناء،على الرغم من أن صوته يبدو أجشاً ولا يصلح للطرب، فيشتبك معه ابن رجل أعمال ليرغمه على عدم الاستمرار في الغناء، يدور بينهما صراع طبقي على طريقة الناس «اللي فوق والناس اللي تحت»، أي على طريقة الصراع الطبقي، وهي فكرة مستهلكة وتم تناولها في الكثير من أفلام في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي في مصر، والتي قدمت مع بداية عصر

لا يتوقف المسرح المصري عن إشارة القضايا الراهنة، ومن أبرزها الإرهاب، الذي بات مادة خصبة للدراما والسينما والأدب ومحور العديد من الأعمال المسرحية. ولكن مقاربة ظاهرة بهذه الخطورة تتطلب جهدا مضاعفا، بين الجماليات الفنية ومعالجة الأفكار بعمق، وإلا سقطت الأعمال في المقاربات الساذجة.



سماح السيد كاتبة مصرية

حملت المسرحية المصرية «رحلة سعيدة» التي عرضت على مسرح بيرم التونسي بالإسكندرية عدة رسائل عن الإرهاب والمواطنة والطبقية وعلاج الفكر المتطرف بالفكر المستنير، من خلال مشاهد كوميدية ساخرة ضمن مشروع المواجهة والتجوال التابع لوزارة الثقافة المصرية.

المخرج نجح في تقديم عدد من الطاقات الإبداعية الفنية الشابة الواعدة التي تألقت على الخشبة رغم الهنات

يقدم العرض من خلال أتوبيس يقوم برحلة إلى مدينة شرم الشيخ على البحر الأحمر، ويضم عددا من الركاب ينتمون لأعمار مختلفة وتتنوع طوائفهم المجتمعية ويتشاركون في الرحلة، منهم ابن رجل الأعمال، وعامل سبابة، وعريس وعروسة، وأقباط، وصحافية، ومرشدة سياحية، فضلا عن طبيب نفسي، وممثل مغمور.

سذاجة فنية

يقوم البناء الدرامي لنص مسرحية «رحلة سعيدة» على فكرتين أساسيتين، كلتاها مقننسة بشكل أو آخر من أعمال فنية شهيرة الأولى تعطل الأتوبيس الذي يقل عددا من طوائف المجتمع في الصحراء، وهي فكرة تكاد تكون منقولة حرفيا من المسرحية الشهيرة «سكة السلامة» للكاتب المصري الراحل سعدالدين وهبة، بطولة سميحة أيوب وتوفيق الدقن وإنتاج عام 1964، والثانية من تيمة «الإرهابي» المتكررة الذي يتوب عن إرهابه بسبب تفاعله مع المواطنين الصالحين أصحاب الفكر المستنير.

المسرحيون المغاربة يطالبون بإعادة فتح المسارح وقاعات العروض

الاجتماعية والاقتصادية لحالة الطوارئ الصحية، خصصت بموجب طلب عروض استثنائي غلafa ماليا بقيمة 50 مليون درهم لدعم المشاريع الفنية والكتاب والنشر، فضلا عن اتخاذ عدد من التدابير تهم مجالات حقوق المؤلفين، ووضعية السينمائيين، والمسرح والموسيقي والفنون التشكيلية.

المسرح ممارسة وذرية مستمرة ومتواصلة لا تقبل الانقطاع والانحسار لمدة طويلة، شأنه في ذلك شأن الممارسة الرياضية

كما سبق لوزير الثقافة والشباب والرياضة عثمان الفردوس أن أعلن عن تخصيص 10 ملايين درهم لتفعيل مجموعة من التدابير الرامية إلى دعم القاعات السينمائية بعد تراجع عائداتها بسبب تداعيات جائحة كورونا، مؤكدا على ضرورة حمايتها «باعتبار أنها الرابط المركزي في الصناعة السينمائية، ووسيط ثقافيا إلى جانب دورها المهم في المساواة المجالية».

وكشف الوزير أنه سيتم التكاليف لبعض المستحقات المالية لدور السينما، إلى جانب تخصيص دعم مالي استثنائي للعاملين في القطاع من أجل إعادة فتح دور السينما، مشيرا إلى أنه سيتم كذلك إطلاق حملة تواصلية من أجل إخبار المواطنين باستئناف القاعات السينمائية أنشطتها والتسويق للسينما المغربية.

أشارت النقابة إلى أنها سبق أن اقترحت على المسؤولين الحكوميين تدابير عملية تسمح للفنانين باستعادة أنشطتهم مع مراعاة كل التدابير الاحترازية والوقائية الموصى بها واعتماد إجراءات تنظيمية مبنية على التخفيف في العنصر البشري والحيز الزمني.

وخلصت إلى القول إن «المسرح ممارسة وذرية مستمرة ومتواصلة بانتظامية ومتواترة لا تقبل الانقطاع والانحسار لمدة طويلة، شأنه في ذلك شأن الممارسة الرياضية، مما يقتضي الاستمرارية ولو بشروط دنیا وفق بدائل ذكية»، داعية إلى استمرارية البرامج المرتبطة بالموسم المسرحي بشكل خلاق يتلاءم مع الظروف الطارئة «التي لا ينبغي أن تكون، بأي شكل من الأشكال، مبررا للتوقف الكلي للحياة الثقافية».

الصرخة التي اطلقتها النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية ترد صداها أيضا لدى مستغلي القاعات السينمائية، حيث نهت «الغرفة المغربية لقاعات السينما» في رسالة موجهة إلى الوزارة الوصية على القطاع إلى الوضع الذي يعيشه المهنيون جراء إغلاق دور السينما لأزيد من 400 يوم، مسجلة أن الدعم الحكومي الذي استفاد منه العاملون ومستغلو القاعات السينمائية يمكن بالكاد، من تغطية التكاليف الثابتة لسبعة أشهر من أصل 14، في الوقت الذي تقلصت فيه موارد العاملين بنسبة تتراوح بين 20 و80 في المئة.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الثقافة والشباب والرياضة وعيا بمساهمة المبدعين، فنانين ومؤلفين، في خلق وتعزيز التماسك الاجتماعي والقدرة على الابتكار، وحرصا على التخفيف من الآثار

انتظار زوال الجائحة، مهيبة جميع المسرحيين المغاربة «المزيد من التعتة من أجل الدفاع، بكل الوسائل المتاحة، عن حقهم في ممارسة مهنتهم ومهمتهم الاجتماعية والثقافية والتربوية في ظل الجائحة، كتشكل من أشكال التعايش الذي تعرفه باقي الأنشطة الأخرى والتي لا يمكن أن يكون فيه أب الفنون استثناء».

وبعد أن أكدت تفهمها للحيثيات والمسببات التي أدت إلى اتخاذ قرارات متشندة من أجل حماية المواطنين والتصدي لتفشي وباء كوفيد - 19،

والاستغاثات، مسجلة «غياب أي إجراء استعجالي لضمان استمرارية مجال المسرح والفنون الحية يراعي ضرورة هذا الفن كعنصر مكون لهوية المغاربة الثقافية والحضارية، ولو في شروط دنیا في انتظار انحصار الوباء، أسوة بما هو معمول به في بلدان أخرى».

وطالبت النقابة في بيان لها، الحكومة بإعادة النظر في ما اعتبرته «إقصاء غير معقول»، والسماح بعودة الروح إلى مسارح المغرب وقضاءات العروض بشروط وتدابير استثنائية ومعقولة في



المسرح فن حي يحتاج إلى جمهور

الرباط – تعالت مجددا أصوات العديد من الفعاليات والتنظيمات النقابية والمهنية التي تحنّ بالشان الثقافي في المغرب، مطالبة بإعادة فتح المسارح والقاعات السينمائية التي طالها الإغلاق منذ ظهور الحالات الأولى للإصابة بوباء كوفيد - 19 قبل أكثر من سنة.

واتخذت المطالب ببعث الحياة من جديد في أوصال هذه المرافق والقضاءات الثقافية زخما أكبر في الآونة الأخيرة في ضوء التحسن الملحوظ في المؤشرات المرتبطة بجائحة كوفيد - 19 بالمغرب، والتي قررت على إثرها الحكومة ابتداء من 21 مايو الجاري، تمديد فترة عمل المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي إلى الساعة الحادية عشرة ليلا، مع الإبقاء على جميع القيود الاحترازية الأخرى التي تم إقرارها سابقا في حالة الطوارئ الصحية، والخاصة بالحفلات والتجمعات والتظاهرات وقاعات السينما والجنائز.

وقد خلف هذا القرار خيبة أمل لدى الفاعلين في قطاعي المسرح والسينما الذين كانوا يملّون النفس بأن تجد مناسداتهم العديدة للجهات الحكومية المعنية صدى في تدابير التخفيف المعلن عنها، وذلك مراعاة للظروف الاجتماعية والثقافية المعقدة التي يعيشها بشكل خاص مجال العروض الحية والنائمة أساسا عن فقدان الشغل إثر توقف الحياة المسرحية جراء التدابير الاحترازية المتخذة بمقتضى حالة الطوارئ الصحية.

وأخذ المسرحيون المغاربة على الحكومة تعاملها «المتسم بالليونة والمرونة، منذ رفع الحجر الصحي، لفائدة سائر المجالات الاقتصادية

أطفال العالم يودعون إريك كارل صاحب «اليرقة الجائعة جداً»

واشنطن - توفي الكاتب والرسام

الأميركي إريك كارل عن 91 عاماً على ما أفاد مقربون منه، بعد مسيرة نشأت خلالها العديد من الأجيال على قصته الشهيرة للأطفال «اليرقة الجائعة جداً». من خلال صور ملونة ونص غاية في البساطة والتشويق يسرد كارل قصة دودة شديدة الجوع لا تشبع ويتضخم حجمها يوماً بعد يوم حتى نهاية أيام الأسبوع. تتوقف بعدها عن الطعام، وتغزل حول نفسها شرنقة تمكث داخلها لمدة أسبوعين، ثم لا تلبث أن تخرج منها لتصبح فراشة جميلة. معلومات قيمة للطفل عن دورة حياة الدودة إلى أن تصبح فراشة ملونة جميلة؛ مروراً بالأعداد وأيام الأسبوع وأسماء الفاكهة والأطعمة المختلفة.

وعشق الأطفال كتاب «اليرقة الجائعة جداً» الذي تتخلل النقوب صفحاته، وتابعوا بشغف مغامرات هذه الحشرة الصغيرة التي لا تنفك شهيتها تتزايد. ففي غضون أسبوع، تقضم اليرقة فتاحة، واثنين من فاكهة الكثير، وثلاث حبات من البرقوق، وأربعاً من الفراولة، وخمس برتقالات، ولا تنسى الكعكة بالشوكولاتة والجبن حتى تصبح فراشة رائعة متعددة الألوان.

وبعد خدمته العسكرية، عمل كمصمم غرافيك في قسم الترويج في «نيويورك تايمز»، ثم أصبح مديراً فنياً في وكالة إعلانات.

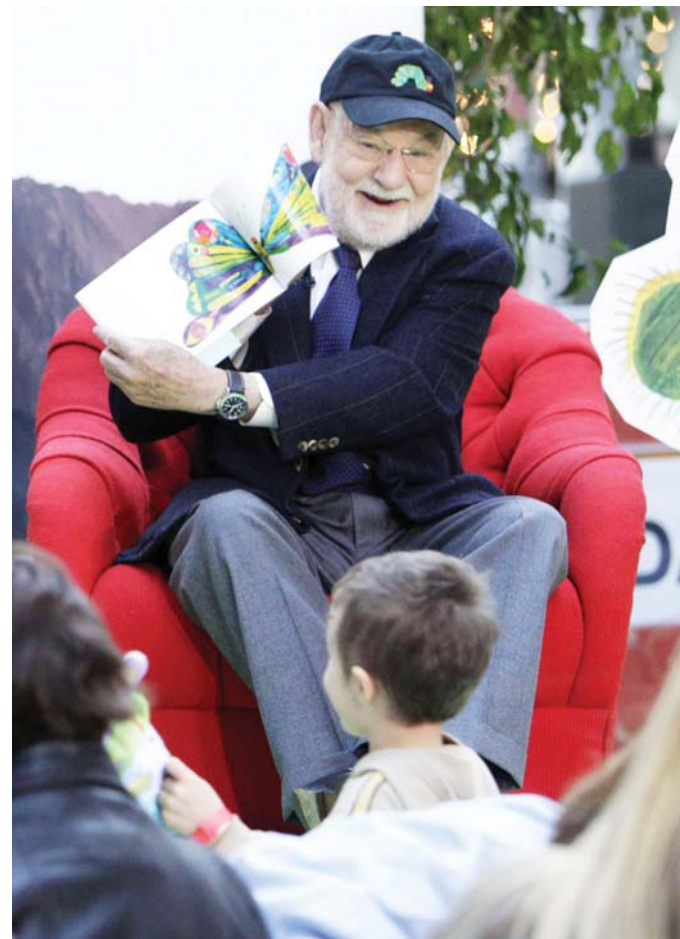
وألّف كارل أول كتبه للأطفال في منتصف ستينيات القرن العشرين ومنها «براون بير، وات دو يو سي». وروى الرسام المعروف باستخدامه الألوان الزاهية جداً أنه استوحى قصصه من النزهات في الطبيعة مع والده. وقال في موقعه «كان أبي يمزق لحاء الشجرة ويريني كل الكائنات التي كانت تعيش فيها».

وعبر كثير من القراء والمتابعين عن حزنهم لرحيل الكاتب مشددين بمؤلفاته التي طبعت مبيعات الملايين من الأطفال.

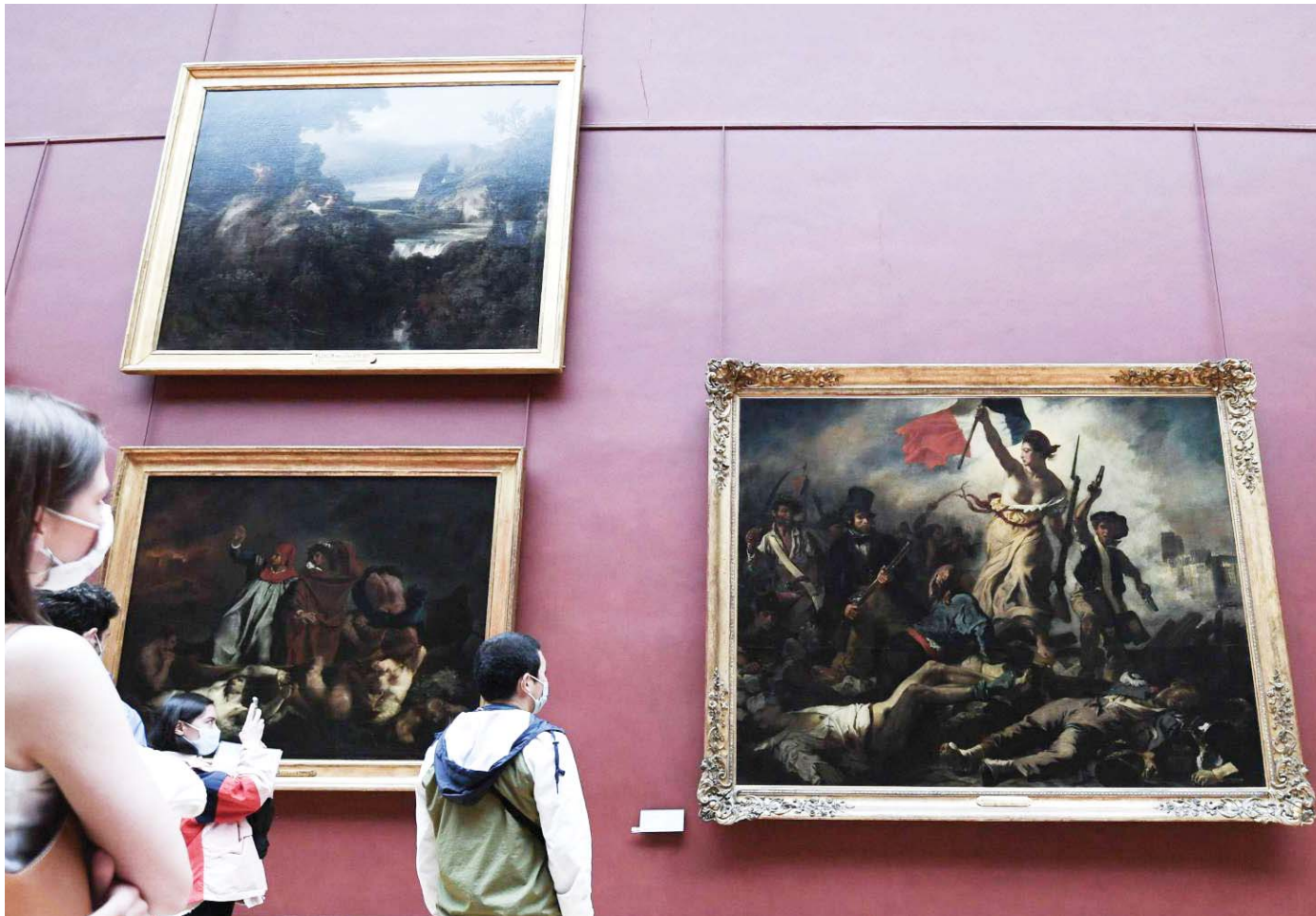
وكتبت الممثلة ميا فارو في تغريدة عبر تويتر «لقد مات إريك كارل، لكنه ترك لنا كتباً قرأتها لأولادي وأنا أقرأها لأحفادي».

ورداً على سؤاله عن سبب استمرار رواج كتابه قال إريك كارل «أعتقد أنه كتاب عن الأمل. يحتاج الأطفال إلى الأمل. فاليرقة الصغيرة التافهة يمكنها أن تصبح فراشة جميلة، وتطير حول العالم بموهبتها».

وبلغ مجموع مؤلفات إريك كارل أكثر من 70 كتاباً، بيعت منها أكثر من 150 مليون نسخة. وذكر من بين كتبه «كل ما في يوم»، «منزل لسرطان الناسك»، «الحمل والفراشة»، «هل للكفر أم أيضاً»، «كيف تنمو الأشياء»، «الحب من اليرقة الجائعة جداً» وغيرها.



كاتب رافق طفولة الكثيرين



فرنسا تقرب الثقافة من الشباب

هل ينسج العالم على منوال الجواز الثقافي الفرنسي

الجواز منحة تعزز التربية الثقافية في نفوس الشباب

أن الإعلان عن المنحة تزامن مع رفع الحجر يوم الـ 19 من مايو المنقضي، فهي في وجه من الوجوه مساعدة أيضاً لقطاع الثقافة في مجمله. استبشر الشباب بهذه المنحة، وقد تجلّى ذلك في استطلاعات الرأي الأخيرة التي دلت على صعود نسبة المؤيدين للرئيس ماكرون، مثلما رحّب بها أهل الثقافة والفنون، رغم أن نقابات الطلاب لا تزال تلج على مطالب أخرى كإصلاح نظام المنح الذي وعدت به الحكومة واتخاذ إجراءات استثنائية لمساندة أكثرهم هشاشة.

تعميم التجربة

هذا الوضع الهش ليس خاصاً بالفرنسيين وحدهم، بل هو شائع في أكثر من بلد أوروبي، لشدة الأضرار التي لحقتها الجائحة بالشباب. ولئن بادرت بعض البلدان كالألمانيا وبريطانيا إلى زيادة دعمها للشباب بتوفير منح إضافية، فإن بعض البلدان الأخرى، الإسكندنافية خاصة، دأبت على اعتبار كل شاب راشداً منذ بلوغه سن الثامنة عشرة، ترصد له المنح والقروض حتى تخرّجه، مثلما ترصد الجرايات الاجتماعية لمن بلغ هذه السن دون مؤهلات، ثم يخضع للتكوين المهني بغرض تشغيله.

أما في كوريا الجنوبية فتُمنح خاصة للشبان الذين يعملون بأجر محدود، وفي كندا ترصد الدولة منحا للمؤسسات التي تقبل تكوين الشبان.

كلها أمثلة عن تدخل الدولة لفائدة الشباب، عماد المستقبل، لضمان دخولهم معترك الحياة بقدرة ثابتة، ولكن التجربة الفرنسية ركزت هذه المرة على منحة ثقافية، كي تعزز الحس الثقافي والفني لدى الشباب، وترغّبهم في ارتياد المسارح والمعارض والمتاحف في عصر رقمي انصرف فيه معظمهم إلى ألعاب الفيديو وأشرطة اليوتيوب وتغريدات تويتر وتعليق فيسبوك.

وحيناً لو تنسج بعض البلدان العربية على هذا المنوال، بالتعاون مع رؤوس الأموال وأصحاب الشركات الكبرى. وليس بعزيم أن ترصد كل دولة مبلغاً مالياً، وفق إمكاناتها، للشباب الذين ينتمون إلى فئات مجتمعية ضعيفة، بهدف ترغيبهم في ارتياد المتاحف والمعارض والشركات، ومساعدتهم على اقتناء الكتب بأسعار رمزية، خاصة بمن يحمل مثل هذا الجواز الثقافي، لعلنا ننشئ جيلاً جديداً يرى في الثقافة عنصراً أساسياً في حياته، فليس بالخبز وحده يحيا الإنسان.

المسرحية وارتباد المتاحف، أو اقتناء الكتب والأسطوانات والآلات الموسيقية، أو تسديد معالم الانتفاع بالعباد الفيديو والموسيقى والصحف والمجلات على المواقع الإلكترونية، على ألا تتعدى هذ الفئة الأخيرة فئة يورو، ولا يقع التعامل مع عمالقة الإنترنت أمثال أمازون ونفليكس وديزني.

تستدج هذه المنحة ضمن الوعود الانتخابية للمرشح إيمانويل ماكرون، وقد تمّ تجربتها طيلة سنتين في أربع عشرة محافظة قبل أن يتمّ الإعلان عن تعميمها في مدينة نوفرير بمحافظة إيور، ولا يقع التعامل مع عمالقة الإنترنت أمثال أمازون ونفليكس وديزني.

تستدج هذه المنحة ضمن الوعود الانتخابية للمرشح إيمانويل ماكرون، وقد تمّ تجربتها طيلة سنتين في أربع عشرة محافظة قبل أن يتمّ الإعلان عن تعميمها في مدينة نوفرير بمحافظة إيور، ولا يقع التعامل مع عمالقة الإنترنت أمثال أمازون ونفليكس وديزني.

المنحة ليست أوقافاً مالية

بل وصولات تستعمل

في شراء تذاكر السينما

والحفلات والعروض وارتباد

المتاحف واقتناء الكتب

والغاية لا محالة هي مساعدة هذه الشريحة العمرية، بصرف النظر عن مستوى معيشة أهلها، على تعزيز تربيتهما الفنية، وربط صلات وطيدة بالساحة الثقافية والفنية، وتمكينها من أدوات ترفيهية تجمع بين الإمتاع والتسلية، وهي أيضاً وسيلة للحد مما أحدثته الجائحة في نفوس الشبان من آثار نفسية بالدرجة الأولى.

ولكنّ لها وجهاً آخر هو حرص الحكومة على مساعدة قطاع منكوب هو القطاع الثقافي بكل مفرداته، بعد أن خضعت المتاحف والمسارح ودور السينما والمهرجانات على اختلافها وحتى المكتبات إلى عطالة مطلقة، تسببت في خسائر فادحة برغم الدعم الذي رصدته الحكومة، وهو بمقدار أحد عشر مليار يورو، لتلافي إفلاس العديد من المؤسسات والشركات الخاصة.

ومن هنا كان التأكيد على استثناء الشركات الأجنبية العملاقة، التي لم تتضرر بالجائحة، بالعكس، زادت الجائحة مكاسب جديدة. وليست صدفة

تلقي الفرنسيون الأسبوع الماضي خبرين رئيسيين هامين، أولهما رفع الحجر الصحي وثانيهما تمكين الشباب من «جواز ثقافي» هو عبارة عن منحة تصرف في المجالات الثقافية على اختلاف فنونها. والغاية هي ترغيب هذه الشريحة العمرية في المنتجات الثقافية، والدعم غير المباشر لأهل القطاع الذين تضرروا من الجائحة وتبعاتها. فهل يمكن تعميم هذه التجربة الفرنسية؟

الحزب الحاكم عن ذلك بقوله «المشكل مع الطلبة، أنك تدري متى تنطلق تحركاتهم، ولكنك لا تدري متى ولا كيف تنتهي».

ومن ثمّ بادر الرئيس ماكرون بتهديّة الخواطر باتخاذ بعض الإجراءات كإعادة فتح الكليات مرّة في الأسبوع، وتخصيص وجبات بيورو واحد لكل الطلبة، يستوي في ذلك صاحب المنحة وعديمها.

غير أن ذلك لم يحلّ مشاكل الطلبة، لاسيما أن كثيراً منهم فقد «عمله العذائي» (عمل بسيط في أوقات الفراغ يساعد الطلبة على توفير نفقاتهم وتأمين حاجياتهم) في المجالات التي تأثرت أكثر من غيرها بالحجر الصحي، علماً وأن نحو خمسي الشباب الذي يزاوّل الدراسة في المراحل العليا، يقيم ميزانيته على نشاط مدفوع الأجر، حسب المرصد القومي للحياة الطلابية.

وقد سعت الحكومة منذ الصائفة الماضية إلى إحياء برنامج عنوانه «شباب، حل» (ما يعني ينبغي إيجاد حل لكل شاب) ثمّ وضعه في عهد الرئيس الأسبق فرنسوا هولاند بقتراح منحة لكل عامل جديد سواء بصفة دائمة أو بصفة مؤقتة، مع خلق مجالات تكوين جديدة تنتهي بمؤهلات تتيح الانخراط في سوق الشغل، غايته تشغيل الشبان دون سن السادسة والعشرين.

جواز ثقافي

الجديد الذي أعلن عنه الرئيس ماكرون يوم الجمعة الماضي الـ 21 من مايو هو صرف «جواز ثقافي» وهي منحة ثقافية قيمتها 300 يورو تستند إلى كل شاب بلغ سن الثامنة عشرة دون اعتبار لجنسيته. حسبته أن يسجل اسمه وسنّه على تطبيق «جواز ثقافة»، كي يحصل على هذه المنحة التي سوف تمكنه على مدى سنتين من حضور العديد من الأنشطة الثقافية والفنية.

والمنحة المعنية ليست أوقافاً مالية عداً ونقداً، بل هي وصولات يستعملها كل منتفع في شراء تذاكر السينما والحفلات الموسيقية والعروض



أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

منذ قرابة قرن، كتب بول نيزان يقول «كنت في العشرين من عمري، لن أدع أحداً يقول إنّ ذلك أجمل سنّ في الحياة». وكان يتحدث عما عاناه جيله من الشباب بسبب الأزمة الاقتصادية التي ضربت العالم كله عام 1929، ومهدت لصعود الفاشية والنازية وما تلا ذلك من حروب.

ظروف مشابهة يعاينها العالم اليوم بعد استئراء هذه الجائحة التي أضرت بغشّات اجتماعية كثيرة، في مقدمتها الشباب، ليس في البلدان الفقيرة وحدها، بل حتى في البلدان المصنّعة، مثل فرنسا.

دعم الشباب

بسبب كوفيد - 19 وجد الملايين من الشبان أنفسهم في أوضاع اقتصادية واجتماعية ونفسية حادة، عبّروا عنها خلال مسيرات احتجاج ضخمة منذ شهر يناير الماضي، ما دفع المسؤولين في شتى الجهات إلى مطالبة الحكومة باتخاذ تدابير لفائدة فئة 18 - 25 سنة.

اقتрحت أحزاب اليسار «حذاً شبابياً أدنى»، أو سحب «دخل التضامن النشط» الذي يصرف للعاطلين والباحثين عن شغل على من هم دون سن الخامسة والعشرين، ودعت أحزاب اليسار إلى توفير «شيكات غذائية» لمن هم في ضائقة مالية، بينما سعت بعض المدن والجهات كما في باريس وضواحيها (إيل دو فرانس) وليون وبوردو إلى بحث مساعدة مالية لتلك الشريحة العمرية، مشفوعة بتكوين مهني لإنقاذ ما صار يُطلق عليه بـ«الجيل الضحية»، تعاضدهم في ذلك مجموعة من الشخصيات المعروفة في شتى الأوساط الثقافية والرياضية والفنية والمسرحية والإعلامية.

وكان لتلك التحركات أثر في قرارات الحكومة بعد أن استشعرت سيارايو أسود بدخول الطلبة ميدان المطالبات الاجتماعية، وقد عبّر أحد نواب

«ثانية واحدة» مكنت دينا الشربيني من اقتحام الكوميديا بنجاح

فيلم مصري يستعرض مفارقات مضحكة لامرأة تمارس أمومتها على جسد رجل ناضج



«ثانية واحدة» قدرة على تغيير حياة البطلة

التي لعبت دور والدتها أقل من مستواه بالنسبة إلى محبيه، فهو صاحب موهبة متفجرة لم يستغلها جيدا، وكان بإمكانه تجسيد الشخصية بطريقة أكثر عفوية تجذب المشاهدين.

قدّم المنتج محمد السبكي فيلما يتناسب مع أجواء جائحة كورونا العابضة والموسم المطروح فيه (عيد الفطر)، كوجبة خفيفة لا تدعي العمق، ورغم ذلك ترك مادة يمكن أن يقنيس كل واحد منها ما يشاء، مع لفطة أن الحياة قصيرة، و«ثانية واحدة» قادرة على تغيير الكثير من مجريات الحياة.

أما الإعلان الترويجي الذي عكس تحقّرا في المعنى كما في تقزيم شخصية خاطر، فقد حمل رسائل سلبية حول الفيلم، وربما انعكس ذلك على ضعف إيراداته في الشباك، وإن كان بفارق غير كبير عن أقرب منافسيه، وفي كل الأحوال قدم الفيلم قيمة يمكن البناء عليها في أعمال لاحقة، طالما أن هناك موضوعا جذابا للمشاهدين.

ونجح الفيلم في تقديم تلك الخلطة بسلاسة، وتمكن رؤية دينا الأم والحبوبة جانب المخضمة ياسمين عبدالعزيز تبرز الشربيني في التجربة الأخيرة كمنافس قوي لها، ولها قدرات تمثيلية كبيرة سبق أن أثبتتها في الدراما التلفزيونية، وما زالت قادرة على تقديم المزيد.

ولتميّز العمل بعنصرين مهمين، الأول عدم المطم من أجل تعبئة زمنه الفيلمي (90 دقيقة)، والعنصر الثاني منطقية الأحداث، بمعنى تقديم تفسيرات لأسباب تواجد خاطر في بيت دينا دون العثور عليه من أهله كل تلك المدة، والتي كانت نحو أسبوع.

على نحو خاطف ومميّز جاء ظهور كل من النجم أحمد الفيشاوي والفنان فتحي عبدالوهاب كضيضي شرف ليخطف الكاميرا بحضورهما اللات وكأتهما الفني المعهود، وبديا كانهما من العناصر المكملة للحبكة الفنية التي أسبغت على الفيلم ثراء مختلفا. وجاء دور دينا بصحبة الفنانة سوسن بدر دور والد دينا بصحبة الفنانة سوسن بدر

الرومانسي - كوميدي، وهو نوع لا تؤذيه في مصر الكثير من الفنانات، فإلى جانب المخضمة ياسمين عبدالعزيز تبرز الشربيني في التجربة الأخيرة كمنافس قوي لها، ولها قدرات تمثيلية كبيرة سبق أن أثبتتها في الدراما التلفزيونية، وما زالت قادرة على تقديم المزيد.

لم يتشكّت فيلم «ثانية واحدة» بين خيوط كثيرة، بل كان من نوع الأفلام المركّزة التي تدور حول عقدة البطلة بشكل رئيسي، أما البطل فلم تظهر عقده أو خلفياته، ودار الفيلم حول أزمته المؤقتة في فقدان الذاكرة، ثم استعادتها بعد تجاوزه مرحلة الطفولة والمراهقة عقب تعرضه لضربة على رأسه في استمرار للكليشيهات المكررة دون تجديد.

البطلة وعقدتها هما محور الفيلم وانتقالها بين حالات الأمومة بمشاعرها الخالصة من التعلق والقلق والرعاية غير المشروطة إلى مشاعر الحب الناضج والغيرة بين ذكر وأنثى.

من مدرسة قائمة على المبالغة بالأساس وجالبة للضحك.

فيما جاء الدور معتمدا بالأساس على البراءة والنزعة الطفولية القادرة على النفاذ إلى قلب دينا التي تظهر في الفيلم بنفس اسمها (دينا) الشامي، مختزقة الكثير من الحواجز. وذلك لا يعني المبالغة في كتابة بعض المشاهد التي قام بها مصطفى حمدي، مثل مشهد دينا أمام النيابة، أو مشاهد أخرى جمعت البطلين، لكن الأداء العام كان منضبطا إلى حد كبير، ويستدعي الضحك دون ابتذال أو إسفاف.

بطاقة خضراء

مع أن الفيلم لم يتقدّم للصدارة والمنافسة من حيث الإيرادات غير أنه يعدّ بالنسبة إلى دينا الشربيني بطاقة خضراء للمرور من اختبار البطولة المطلقة في السينما، خصوصا وهو اختبار صعب بالنظر إلى تجربة

حل الفيلم المصري «ثانية واحدة»، بطولة الفنانة دينا الشربيني والفنان مصطفى خاطر، في المرتبة الأخيرة من حيث الإيرادات خلال منافسته في موسم غير حار، مع فيلمي «أحمد نوتردام» للفنان رامز جلال الذي حل في المركز الأول، وفيلم «ديدو» للفنان كريم فهمي. ورغم أن الفيلم لم ينجح في اختيار الشباك استطاع تقديم وجبة فنية خفيفة لا تخلو من الدسم، ما يصب في صالح المشاهدة العائلية.



القاهرة - على خلاف ما يتركة المصق الدعائي للفيلم المصري «ثانية واحدة» من انطباع تسلطي للأنتى ممثلة في الفنانة دينا الشربيني، وهي تعنف الرجل الممثل في الفنان مصطفى خاطر متقزما كطفل، فإن العمل يتطرق إلى قضية قد يراها البعض «مناهضة للنسوية العنيفة»، إذ يعري الفيلم الحاجة الدائمة داخل المرأة إلى شريك لا يغني النجاح في السلم الوظيفي عن وجوده، كما يتناول الغريزة النسوية نحو الأمومة الحية دائما، حتى إذا مورست على جسد رجل ناضج.

يقدمّ الفيلم وجبة فنية خفيفة من حيث التكوين، وتكاد تكون مستهلكة، غير أن كتابة المواقف والشخصيات، والأهم الأداء التمثيلي الذي أجاده كل من دينا ومصطفى، والأخير كان يمثل مخاطرة، والدقة في سير الأحداث وعدم الاستهانة بعقل المشاهد بمنطق أن الفيلم يدور في إطار من الفانتازيا، فإنه كتب بما جعله من الأنواع المتوقع أن تحيا لفترة طويلة وتعلق بأذهان الناس.

حمل اختيار مصطفى خاطر تحديا، فعلى الرغم من أن ملامحه الطفولية من زاوية الوجه تؤهله بسهولة للعب دور الطفل في جسد رجل، فإن مبالغات خاطر التمثيلية جعلت أداءه متشابها مع ما جاء في الكثير من الأدوار وردود فعله وبلغه جسده متوقعين. لكنه أدى الدور هنا على نحو جيد دون افتعال، وإن كانت الأخيرة من السمات التي يشتهر

بها خاطر الذي تخرّج في مدرسة مسرح مصر القائمة على المبالغة. تحسب للمخرج أكرم فريد سيطرته على ردود فعل مصطفى خاطر، خصوصا عند تاديته دورا مثل دور الطفل الذي يصبح مادة خام مغرية لفنان تخرّج



مصطفى خاطر يتخلل عن مبالغاته المعهودة ودينا الشربيني تنجح في اختبار البطولة السينمائية المطلقة

النموذج النسوي الذي يقدّمه الفيلم يبدو متوازنا إلى حد كبير، وإن كان هذا التوازن يمرّ بمراحل وتعرجات كثيرة حتى ينضج، ففي البداية نصطلم بالأثني التي تمنح كافة وقتها لحياتها العملية، والمتسعة والتي يدفعها

تونس تحتفي بالسينما الفلسطينية في أسبوع أفلام المقاومة والتحرير

حاضرة دائما في مختلف أنشطتنا وفعالياتنا وفي نمط حياتنا أيضا. وأضاف «بالمقاومة نستمر باعبائها شكلا من أشكال الفنون والتعبير».

أفلام النسخة الثانية من أسبوع أفلام المقاومة والتحرير، تتناول فكرة المقاومة بعيدا عن المعنى الأيديولوجي الضيق

وأوضح أنه كان من المقرر دعوة أصحاب الأعمال الفنية السينمائية ووجوه داعمة للمقاومة لكن ظروف جائحة كورونا حالت دون ذلك.

وبدوره عزّا بيار أبي صعب ضيف شرف المهرجان، فكرة تنظيم هذا الأسبوع في تونس إلى «كون الأخيرة تعدّ مكانا نموذجيا لطرح إشكالية أساسية لها علاقة بالفن والسياسية والمقاومة بالفن».

وتابع «اختيرت أفلام من فلسطين وسوريا ولبنان وتونس بمعايير فنية ترتكز على جمالية الصورة والأسلوب وقوة الطرح، كما اختيرت أفلام تتناول فكرة المقاومة ليس بالمعنى الأيديولوجي الضيق».

وأكد أبي صعب «حين يُرمج تاريخ هذه الظاهرة، كان الهدف أن تتزامن مع ذكرى انتصار المقاومة اللبنانية في 25 مايو 2000، لكن مع أحداث غزة الأخيرة أعطى ذلك بعدا آخر لأسبوع أفلام المقاومة والتحرير».

البطولة فيه كل من نابين خوري لمنى بدور وجود سعيد ولينا حوارنة والمخرج أيضا.

ويتحدث الفيلم الذي أنتج في العام 2017 عن نضال المرأة وقدرتها على مجابهة الصعاب والظلم، وهو تجسيد لنضال المرأة السورية عن صمودها وتضحياتها زمن الحرب.

وشخصية الفيلم الرئيسة «أمينة» أم لشابين «سهيل» العسكري الذي تعرّض لإصابة حرب تسبّبت في شلل كلي في جسده منعه حتى من الكلام، و«سهيلة» الشابة الجميلة التي تصبح مطعم أحد المتنفذين في قريتها.

يموت زوّج أمينة مخلفا وراءه ديونا وهموما ومسؤولية تختبر قوتها وإصرارها، وعلى الرغم من وضعها المادي الصعب ترفض الأم أن تتخلّى ابنتها عن دراستها لتساعدھا في العمل، وترفض التسليم بعجز ابنھا الوحيد، وترفض بيع أرضھا حتى لو كان ثمنھا سيخلصھا من الدين ومن إلحاح شقيقھا المستمر، كل ذلك الرفض ينبع من إيمانھا وثقتها في أن ضوءا سيلمع في آخر النفق، وأن ما يحصل سيمرّ كسحابة صيف، يتكشف بعدها مستقبل أكثر رحابة.

وإلى جانب العروض السينمائية، تفتح طاولات للنقاش عبر عقد مجموعة من الندوات تتناول دور السينما في دعم النضال الميداني للمقاومة في ساحات المواجهة، وقضايا أخرى تتمحور حول السينما والمقاومة.

وقال محمد خفاجة مدير الظاهرة السينمائية الفنية إن «الرسالة من وراء هذه الظاهرة هي إبراز أن المقاومة

أدوار التمثيل فيه كل من مجد فضة ولجين الجاري بين تونس العاصمة وسوسة والمنستير بعرض مجموعة من الأفلام الفلسطينية والتونسية واللبنانية والسورية والإيرانية. وعبر شاشة قاعة المخرج التونسي الراحل عمار الخلفي في قصر الثقافة

بتونس تعرض على امتداد أيام الظاهرة خمسة أفلام، وهي «خلة وردة» (90 دقيقة)، للبناني عادل سرحان عن نص لمحمود الجعفري ومن بطولة أحمد الزين وبولين حداد وختام اللحام.

وفيلم «رد القضاء» (110 دقائق) للمخرج السوري نجدة إسماعيل أنزور عن سيناريو لديانا كمال الدين، ويؤدّي



«أرض الحكاية».. صورة القدس بين تاريخين

«الملجأ» عام 1989، و«دار ودور» 1990، و«أيام طويلة في غزة» 1991.

وفي العام 1990، قدّم فيلمه الروائي الأول «حتى إشعار آخر» 1993، ثم فيلمه الروائي الطويل الثاني «حيفا» في العام 1996 والذي كان أول فيلم فلسطيني يعرض بشكل رسمي في مهرجان كان السينمائي منذ أن تأسّس المهرجان، وتتابعته أفلامه بين روائية ووثائقية ليغدو واحدا من أكثر المخرجين الفلسطينيين إنتاجا، وتتواصل فعاليات الظاهرة التي

تنظمها «الجمعية اللبنانية للفنون – رسالات»، برعاية الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع

تونس - انطلقت الأربعاء فعاليات الدورة الثانية من أسبوع أفلام المقاومة والتحرير بمدينة الثقافة في تونس، بعرض للفيلم الوثائقي الفلسطيني «أرض الحكاية» للمخرج رشيد مشهراوي. ويتزامن حفل الافتتاح مع ذكرى تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي (25 مايو 2000) وانتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الجمعة الماضي.

ويروي فيلم «أرض الحكاية»، بأسلوب وثائقي، صورة القدس بين تاريخين، وما حل بينهما من تغيرات أحدثها الاحتلال الإسرائيلي للمدينة.

ويقرأ مشهراوي عبر الكاميرا التغيرات التي حدثت بين عام 1967 حينما احتلت مدينة القدس وبين عام إنتاج العمل، من أجل فهم المستجدات التي وقعت خلال ما يقارب الخمسة عقود، حيث روى أهل القدس أمام الكاميرا أزماتهم المعيشية ومنعهم من إصلاح منازلهم وترميمها، ورفضهم المطلق للتنازل عنها رغم ما يقدم لهم من مبالغ ضخمة فئنا لها.

وبدا الفيلم مشقّا بالأحداث الأخيرة في فلسطين المحتلة، متمثلة في الصعوبات التي يواجهها المقدسيون في الحفاظ على الهوية العربية للمدينة المقدسة، في ظل التوسع الاستيطاني ضمن مخططات التهويد القائمة على طرد الفلسطينيين من أرضه وبيته.

ويعدّ مشهراوي أول سينمائي فلسطيني عمل على إنجاز سينما داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، فقد أنجز العديد من الأفلام التي كان أولها «جوان سفر» 1986، أي قبل الانتفاضة الأولى، ثم

انتصار الأنسي.. فنانة يمنية تشكّل بالخيط والصوف ثقافات العالم

وكان الرسومات تطفو لوحدها في الهواء“.

وميّزت الفنانة كل حضارة عن الأخرى عن طريق اللبس التقليدي للنساء دون وجه، لأنها مقتنعة بأنها لا تحتاج إلى رؤية الوجه، فبمجرد رؤية ملابس أي حضارة تتشكل في عقلها الملامح التي تميزها تلقائياً.

رسمت لوحات متعددة بالخيط، حاولت التنوع فيها، فجالست افتراضيا في الكرة الأرضية شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، واختارت حضارات مختلفة بأعراق متعدّدة ومناطق جغرافية مختلفة. وقد كانت أول لوحة لها من الحضارة الكورية القديمة التي تراها حضارة غنية بتاريخها وحاضرها، ولم تود اختزالها في لوحة، فاختارت كوريا لتمثل الحضارات الشرق آسيوية لأنها تقريبا متشابهة.

بعدها انتقلت إلى أفريقيا، وعن هذه التجربة تقول “بعد الغنى في التفاصيل والتعنيق والنقش والفخامة في حضارة كوريا، ذهبت إلى أفريقيا أرض الألوان المنعشة والحياة والتفاصيل البسيطة والأقمشة الخفيفة“.

كما ذهبت في رحلتها الفنية بالخيط إلى الأمريكتين وحضارة الهنود الحمر ثم إلى روسيا وعادت إلى المكسيك؛ وبعدها لبنان.

الفنانة اليمنية نقلت في

لوحاتها حضارات العالم

من خلال رسمها للملابس

التقليدية للأشخاص

وموسيقاهم وفنونهم

وتتابع “عدت برحلتني إلى أرض الحضارات، أرض الجنّتين المليئة بالأنبياء المذهلة والتنوّع العجيب، هي أرض اليمن، واخترت الستارة الصنعائية (لباس تقليدي نسوي) بتفاصيلها الجميلة لأقدمها نيابة عن بقية الأزياء اليمنية“.

وبالنسبة لأبرز حضارة تلفت انتباهها، تؤكد “هناك صعوبة في اختيار واحدة بعينها، لو اخترت حضارة بلدي أكون متحيزة لأن كل حضارة فيها من التميز والجمال ما يجعلني أتمنى لو كنت خيطاً من خيوطها“.

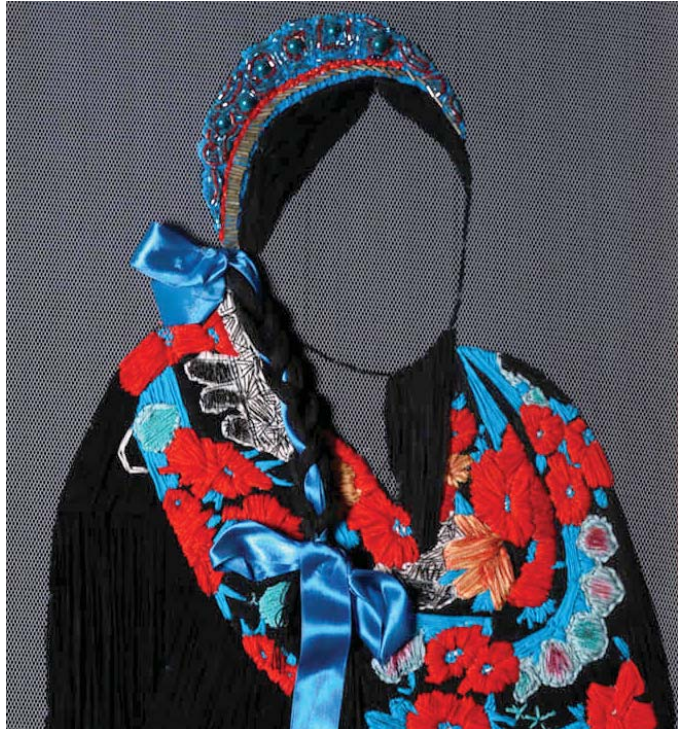
وتفيد الأنسي أنها بدأت مشروعها الفني الجمالي الخاص بالحضارات دون أن تكون لديها أي فكرة عن هذا النوع من

الفنون، موضحة “كانت شبكة الإنترنت شحيحة جداً بالمعلومات حتى عن طريقة التطريز على التل، ناهيك عن قرار رسم صورة تدل على كل حضارة بتفاصيلها“.

وتضيف “حينها فكرت وارتجلت وحاولت، ومع المحاولة تعلمت تقسيم وقتي بين التصميم للوحات والتطريز وتصوير فيديو عن المشروع وعمل بوسترات، وتقريباً كل لوحة كانت تحتاج

في حدود الأسبوعين من العمل المتواصل ليلاً ونهاراً، ما عدا أوقات النوم والأكّل“.

وفي بلد يعاني كثيراً من ضعف الخدمات الأساسية، تصبح مهمة تنفيذ أي مشروع بالغة التعقيد، لكن مع الإصرار تنجح الأعمال.



لكل حضارة ملابسها ورموزها وألوانها

صنّاء - منذ طفولتها والفن يعيش معها، فيما تواصل حتى اليوم صنع الجمال وخلق الإبداع، رغم الواقع البائس الذي يعيشه بلدها اليمن جراء الحرب. هكذا تبدو حياة الفنانة اليمنية الشابة انتصار الأنسي (26 عاماً)، التي شقّت طريقها الفني بشكل مختلف تماماً عن بقية الفنانين التشكيليين والفنانات التشكيليات، وذلك عن طريق رسم لوحات جمالية متنوعة بالخيط أو الصوف.

وعن هوايتها تقول الفنانة اليمنية “كان الرسم بالنسبة لي هواية أمارسها في بعض الأحيان، لم أكن ملتزمة بالرسم تماماً. لكن بين كل فترة وأخرى كنت أجرب الرسم بطرق جديدة وتقنيات مختلفة“.

وبعد أن وصلت الأنسي إلى سن الجامعة درست تقنية المعلومات، بحجة أن المجال هذا مطلوب بكثرة في سوق العمل، لكنها لم تحب تخصصها هذا كثيراً، وعنه تقول “كان هذا التخصص عملي جداً، بينما كنت ولا زلت ميالة للفن والإبداع؛ وبعد أن أنهيت دراسة دبلوم تقنية المعلومات تأكدت أنه لا بد أن يختار الشخص تخصصه وفقاً لميوله وهوايته وليس وفقاً لمتطلبات سوق العمل“.

وتابعت “حينها قرّرت أن أنسب مجالاً لي هو تصميم الجرافيكس، لأن فيه الرسم والتصميم والإبداع وكل الأشياء التي أنا شغوفة بها، وفعلاً كان هذا أفضل قرار اتخذته، ساعته تعلمت معنى أن تدرس بحب وليس كإسقاط واجب“.

وتقول الأنسي “منذ ذلك الوقت بدأ التزامي الحقيقي بالفن والرسم والتعلم الجدي والتطور فيه، وأخذت شهادة البكالوريوس في التصميم بمعدل ممتاز جداً من الجامعة اللبنانية في صنّاء العام الماضي“.

ومنذ سنوات تشعر الفنانة اليمنية بشغفها وانبهارها بتنوّع الأشكال والأعراق والجمال حول العالم، واختلاف ألوان البشرة والعيون والملامح لدى سكان الكرة الأرضية.

وتقول “كان ذلك يدهشني دائماً، كيف أننا خلقنا جميعاً من أب واحد وأم واحدة (في إشارة إلى آدم وحواء) ورغم ذلك اختلفت أشكالنا جداً وتنوّعت، وقد نستطيع أن نعرف لأي عرق ننتمي أي جماعة من النّظر لمعالم وجوه أفرادها“.

وتابعت “مثلاً أشكالنا متميزة، حضاراتنا أيضاً مختلفة عن بعضها، وأيضاً من خلال الملابس التقليدية للأشخاص وأكلهم وموسيقاهم تستطيع تخيل شكل ملامحهم“.

وإردفت “هكذا قرّرت أن أبحث في الحضارات وتنوّعها وأن أقدمها في لوحاتي الفنية بطريقة مختلفة“.

ونظراً لأن الحضارة شيء مميز وفريد، رغبت الفنانة الشابة أن تقدّمها فنياً بطريقة فريدة عن الرسم التقليدي

بالألوان والفراشة، وفكرت كثيراً بماهية العامل المشترك بين كل هذه الحضارات،

“والذي لا توجد حضارة تخلو منه، حينها أيقنت أن أبسط عامل يربط بيننا هو

وتواصل “بهذه البساطة، الخيوط تصنع حضارات، فقّرت أن أرسوم اللوحات بالخيط وطرزهم على قماش

التل الذي يعطي شفافية للوحة



شمعون يؤرّخ لشخصيات لوحاته بصريا ويوثق انتظاراتها

الأشكال المنمنمة تهطل زخات فوق لوحات شوقي شمعون

فنان لبناني يُدمج التجريد بالتشخيص في شريط بصري متحرّك



شريط بصري متحرّك يجمع التجريد بالتشخيص



شخوص شمعون دائماً ما تكون بين اليأس والأمل، والقوة والضعف، والخوف من الآتي والثقة بما سيكون أقل قسوة

جامعة نيويورك. علّم الرسم في جامعات سيراكوز ونيويورك وفي الجامعات اللبنانية.

كما شارك في معارض جماعية في بيروت منذ العام 1968، لاسيّما في متحف سرسق. وابتداءً من 1975 أقام معارض فردية في لبنان والعالم العربي والشرق الأقصى وأوروبا. ومن عناوين معارضه الأكثر أهمية نذكر “افاق” و“خارج الجدران” و“السلام منتظراً“.

وفي العام 2007 بيعت إحدى لوحاته في مزاد كريستيز في دبي برقم قياسي وضعه ضمن قائمة الفنانين الـ25 الذين يبيع لوحاتهم في مزايدات علنية، وهو مصنّف ضمن الشخصيات العربية الـ500 الأكثر تأثيراً في عالم الفنون.

ويبقى السبيل في الضوء أو الركود إليه هو أجمل ما قدم لنا الفنان، وتكاد كلماته التي أرفقها بمعرضه الذي حمل عنوان “السلام منتظراً” تشمل معارضه كلها وصولاً إلى معرضه الجديد. كتب الفنان يومها “ذلك السلام العابر اخترعه حيث لا أجده/ أرسمه كلما ظننت أنني أراه/ ثم أنتظر/ ومعني ينتظر الآخرون“.

وعن مسيرته الفنية نشرت دار الساقى اللبنانية في لندن عام 2013 كتاباً حمل عنوان “فن وحياة شوقي شمعون“.

للحظة التي يستطيعون فيها أن يتقدّموا ويخترقوا المشهد إلى ما هو خلفه، أو هو انتظار لانتهاء المشهد تماماً كما عند المشهد تلجأ أو صحراويًا، أو هو أول سماء نهائية أو ليلية مرصعة بنجومه الخاصة التي تبدلت هياكلها مع تنامي المعارض، من نقاط إلى ومضات، إلى مشعات ضوئية تشبه تلك التي ترى في القطب الشمالي، إلى ألعاب نارية خجولة وإلى أشكال هندسية منمنمة كما أنت في معرضه الحالي في شكل مثلثات ودوائر ومربعات ملوّنة.

كما يتميّز الفنان اللبناني بقدرته على إعادة تركيب وتشكيل نفس المفردات البصرية، ولكن بشكل مختلف جاعلاً منها قوة تعبيرية عن أفكار مختلفة خفوتاً أو توقداً من عزلة وتكاتف وترحال ومراوحة. وقد تكون فكرة الانتظار، هي الأكثر حضوراً في معارضه وصولاً إلى معرضه الجديد هذا. شخوص الفنان هي دائماً في حالة ترقب وانتظار بالمعنى المطلق للكلمة.. ويجيء هذا الترقب متعددًا في أنواعه.

فهو أحياناً ينتظار ليتغيّر المشهد العام الذي ينظرون إليه، أو هو انتظار

في معرضه “سماوات مزهّرة” يُقرّم الفنان شخوصه حتى تتسارع على التلاشي وبالكاد تظهر على أنها غير تالٍ وربّوات باتت جزءاً مُتّحداً مع المشهد العام.

مشهد صار في لوحاته الجديدة أكثر خفة وفراغاً عمّا قيل أن “تهطل” فيه الأشكال المنمنمة التي ذكرناها آنفاً، كأنها زخات من مطر خفيف نستطيع أن نشعر باتجاهات تحركاته تحت تأثير لفحة ريح أو نسمة هنا أو هناك في اللوحة الواحدة.

في لوحاته، إضافة إلى ما هو شخصي جداً ويعكس تجارب الفنان الخاصة يعثر المشاهد في مُجمل معارضه وصولاً إلى هذا الأخير على نوع من توثيق لتاريخ لبناني بدءاً بالحرب اللبنانية وصولاً إلى الحاضر اللبناني الشائك، حيث يوجد وكما ذكر القيمين على المعرض “فرصة للابتعاد عن الكارثة والهروب من العنف الذي تتالت ضربته ولم تتوقف إلى اليوم“.

ويعتبر شوقي شمعون الذي ولد في منطقة البقاع اللبنانية عام 1942 من الطليعيين في الفن التشكيلي اللبناني المعاصر واستخدم في أعماله الفنية مواد ووسائط متعددة.

حصل على إجازة في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، وتابع دروسه في الولايات المتحدة ونال دبلوماً في الفنون الجميلة في جامعة سيراكوز، ودكتوراه في الفنون في

في عودة تدريجية للعروض الفنية في بيروت تستضيف صالة “مارك هاشم” معرضاً جديداً للفنان التشكيلي اللبناني شوقي شمعون تحت عنوان “سماوات مزهّرة”، يستعرض فيه فصلاً جديداً من سيرته الشخصية ومن سيرة وطن يشبه أحلامه.

ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية



لم تتوقف صالة “مارك هاشم” عن العرض الفني، لاسيّما في صاليتها الباريسية ومن خلال العرض الافتراضي الذي كرّس نفسه حتى بعد بدء عودة النشاط الفني في بيروت كما في العالم. واليوم تعرض الصالة البيروتية فصلاً جديداً من مسيرة الفنان التشكيلي اللبناني المتعدد الوسائط شوقي شمعون تحت عنوان “سماوات مزهّرة” مع مراعاة لشروط التباعد الاجتماعي.

ويجيء المعرض، كما ذكر القيمين على الصالة “كدخول إلى عالم يمنح مشاهديه فرصة جديدة للتنفّس بحرية والتنفّس الطبيعي العام وذلك بغض النظر إن كان المشهد تلجأ أو صحراويًا، أو هو أول سماء نهائية أو ليلية مرصعة بنجومه الخاصة التي تبدلت هياكلها مع تنامي المعارض، من نقاط إلى ومضات، إلى مشعات ضوئية تشبه تلك التي ترى في القطب الشمالي، إلى ألعاب نارية خجولة وإلى أشكال هندسية منمنمة كما أنت في معرضه الحالي في شكل مثلثات ودوائر ومربعات ملوّنة.

المتابع لأعمال الفنان شوقي شمعون يُدرك أن سلسلة المعارض التي قدّمها في التسعينات من القرن الماضي، بعد انقطاع عن الرسم والعرض دام أكثر من عشر سنوات هي أشبه بشريط بصري متحرّك يدور على نبض التحولات الشخصية، ومن ضمنها مراحل شفاء الجراح الشخصية، ومرور الزمن.

ولا يبارح الفنان خطوط سرده العريضة في كل معارضه المبينة على دمج التجريد مع التشخيص وأحياناً حتى حد الذوبان ما بين الاثنين. ففي بعض



سير في الضوء وركون إليه

«جي.بي نيوز» نسخة بريطانية من «فوكس» تنافس «بي.بي.سي»

وسائل الإعلام الإخبارية الحالية في المملكة المتحدة "تتنتمي جميعها إلى أطياف مختلفة من اليسار". وأضاف أنه سيقتدي بالمذيعين الأميركيين من خلال عدم اتباع تنسيق الأخبار المعتاد. ووقعت القناة التي ستكون مجانية عقدا مع شبكة البث التلفزيوني AROIVA للوصول إلى 96 في المئة من المنازل في المملكة المتحدة، لكنها تخطط في المرحلة القادمة إلى توفير خدمات البث والفيديو عند الطلب والصوت ولكنها لم تعلن بعد عن المزيد من التفاصيل.



وسائل الإعلام الإخبارية في المملكة المتحدة تنتمي إلى اليسار

وصرح الرئيس التنفيذي للقناة أنجيلوس فرانجوبولوس بأن الصفقة ستمنح "جي.بي.نيوز" إمكانية الوصول إلى "منافسة مذبذبة الخدمة العامة الكبرى".

وأعلنت القناة في يناير الماضي عن 140 وظيفة، وفي فبراير أعلنت أن أكثر من 2000 شخص تقدموا لشغل الأدوار التحريرية.

وقال مدير الأخبار والبرمجة جون مكنندرو "يمكننا أن نشعر بالحماسة لتقديم شيء جديد ومختلف في الأخبار التلفزيونية والنقاش".

وأضاف "سيتمتع جميع مقدمي البرامج لدينا بحرية قول ما يفكرون به، والاستمتاع ببعض المرح والشجاعة في تغطية القضايا التي تهم حقا الشعب البريطاني".

حلول إعلانية مؤقتة لدعم الصحافة في الأردن

نيابة عن إدارات الصحف للقاء مراقب عام الشركات للحديث عن نشر إعلانات الشركات المساهمة العامة في الصحف ووسائل الإعلام المرئي والمسموع والتزام الصحف بدفع مستحقات النقابة في نهاية كل شهر وكذلك العمل على إجراء تسويات لدفع الذمم المالية المترتبة على الصحف في فترات سابقة. كما تم التوافق على عدد من المقترحات التي يتوجب العمل عليها خلال المرحلة المقبلة بالتنسيق ما بين النقابة وإدارات الصحف لتعزيز مواردها المالية بأسرع ما يمكن.

وحدد مدراء صحف "الرأي" و"السنور" و"الأنباط" و"صدى الشعب" و"الأمم" و"الغد" الأولويات التي تعتبر حولا لمشكلات الصحف وإقازها بحيث يتبنى مجلس النقابة التحرك والتنسيق المشترك مع إدارات الصحف من أجل رفع سعر الكلمة في الإعلان الحكومي من خمس وخمسين قرشا إلى دينار ونصف (الدولار الأميركي) = 1.41 دينار أردني) وتطبيق الضريبة الصفرية على الإعلانات وتفعيل القرارات الحكومية السابقة بالنسبة إلى الاشتراكات في الصحف الورقية وأن تكون إلزامية لجميع الوزارات والمؤسسات الحكومية وإعطاء أولوية لمطابع الصحف في المناقصات الحكومية.



الصحافة الأردنية بحاجة إلى حلول جذرية

لندن - أعلنت قناة "جي.بي.نيوز"، وهي محطة تلفزيونية إخبارية جديدة، الأربعاء أنها ستطلق بثها في الثالث عشر من يونيو المقبل في بريطانيا، في مسعى لمنافسة شبكتي "سكاي نيوز" و"بي.بي.سي نيوز".

وتبدأ المحطة بث برامجها في الثامنة مساءً ببرنامج خاص، ويتولى رئاستها المحاور السياسي اللاذع في "بي.بي.سي" سابقا أندرو نيل (72 عاما)، الذي يعتبر من نجوم الإعلام البريطاني. وهو سيتولى كذلك تقديم برنامج إخباري وآخر حوار في الفترة المسائية.

وأكد نيل أن البرامج ستوافق مع قواعد أوفكوم بشأن الحياد.

وتشكل مجموعة "ديسكوفري" الأميركية المستثمر الرئيسي في "جي.بي.نيوز". وأكدت المحطة على موقعها الإلكتروني أنها تريد تغيير "وجه الأخبار والنقاشات في بريطانيا".

ونأتي انطلاقا هذه المحطة في ظل موجة من الاستياء من هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" بسبب الكشف عن تعرض الأميرة ديانا للخداع من قبل أحد الإعلاميين البارزين فيها لإجراء مقابلة شكلت فضيحة للأسرة المالكة البريطانية وتسببت بالكثير من المشاكل لها.

لهذا يرجح البعض أن تجذب اهتمام الجمهور البريطاني بخطابها المغاير عن السائد.

وصفت بعض المواقع الإلكترونية القناة بأنها النسخة البريطانية من قناة "فوكس نيوز" اليمينية الأميركية، وهو ما قابله البعض بالخوف من تكريس الانقسام السياسي في ظل تداعيات فايروس كورونا والبريكست. وقال نيل لبرنامج "بي.بي.سي ميديا شو"، إن

صحف مصرية تنافس التلفزيون ببرامج متنوعة على مواقعها الإلكترونية

قنوات المواقع والصحف تحقق عوائد مالية تغطي نفقات النسخ المطبوعة



إنتاج تلفزيوني بإمكانات متواضعة

تركة الإعلانات الرقمية التي بلغت 845 مليون دولار في العام 2019، بحسب تقرير التنافسية الرقمية العالمي الصادر مطلع العام الجاري، في ظل وجود 42 مليون شخص يتربدون على مواقع التواصل الاجتماعي من داخل مصر.

وأشار الصحافي في تصريحات لـ"العرب" إلى قنوات الصحف والمواقع تعد أكثر انفتاحا على توجهات الرأي العام السائدة على مواقع التواصل من دون الالتزام بالسياسة التحريرية الصارمة على الموقع الإلكتروني أو الصحيفة الورقية، وتتبنى توجهات الجمهور على المنصات وتتمتع بقدرة أكبر من الحرية والنقاش.



إسلام النحرابي
القناة ترسخ لأن يكون هناك متفرج أمام الموبايل كامل اليوم

وتعتمد غالبية برامج هذه القنوات على آراء الجمهور في الشارع ويخلق نوعا من التواصل الذي ظل مفقودا لسنوات بفعل انفصال وسائل الإعلام عن توجهات الجمهور وبقيائها أسيرة لتوجهات الجهات المالكة لها، وتتعامل إدارات التحرير معها على أنها افتتاح لجذب الجمهور للمادة المكتوبة والمصورة. وتشير إحصائيات إلى أن 78 في المئة من مستخدمي الإنترنت يستهلكون محتوى الفيديو كل أسبوع، و88 في المئة من مستخدمي الويب يشاهدون محتوى الفيديو، بالإضافة إلى أن 13.9 في المئة زيادة مشاهدة الفيديو من المنشورات العادية، ما يعزز دور صحافة وبرامج الفيديو المعتمدة على الهواتف الذكية.

في المقابل، بدأت التجارب المصرية تواجه بمشكلات تقنية هي نفسها التي تواجهها شبكة الإنترنت، فحسب تقرير أصدرته وكالة "وي آر سوشيل" المتخصصة في هذا المجال، فإن مصر تأتي في ذيل مؤشر خدمات الاتصالات والإنترنت بمتوسط سرعة اتصال بالإنترنت بلغ 1.7 ميجابايت في الثانية، إضافة إلى ارتفاع تكلفة الخدمة بما يؤثر على جذب الجمهور لما تقدمه.

وثمة مشكلة تتعلق بالعوائق الفنية، لعدم توافر أدوات تصوير متقدمة تستطيع أن تنقل صورة نقية للمشاهد من قلب الحدث، أو نتيجة لعدم الاهتمام بتدريب الكوادر العاملة في هذه البرامج، وقد ينجم الأداء بالعشوائية وعدم الاهتمام بالجوانب التي تحفز جمهور التلفزيون على الالتفات لما تقدمه المواقع من محتويات جيدة.

وإتاحة التفاعل معها لحظة بلحظة، على أن يكون توزيع البرامج وفق اهتمامات الجمهور على المواقع الإخبارية ومنصات التواصل.

ويهتم "كايرو لايف" ببث البرامج التابع لموقع "القاهرة 25"، مجموعة كبيرة من البرامج المتنوعة، بينها "الماجستوراه" و"حاجة غريبة جدا" و"نشرة وبشرى" و"تحابيش كايرو" و"حكاوي ماسبيرو"، و"غذاء الروح"، وأضافت إلى قائمتها مجموعة برامج جديدة تتماشى مع اهتمامات وأنواق الجمهور، مع تقديم استوديوهات تحليلية لمباريات كرة القدم. ويختار القائمون على هذه القنوات عناوين برامجها التي تناسب الشباب ولا تتجاوز مدة أي منها عشر دقائق، وتتناول قضايا مختلفة، وتكون السياسة حاضرة بمعابر المنصات الإلكترونية، من حيث بساطة اللغة المستخدمة، والتركيز على إبراز الحقائق ونفي الشائعات، ودعم الخط التحريري للموقع بمواد مصورة.

ولفت رئيس تحرير تلفزيون "كايرو لايف" إسلام النحرابي، إلى أن المنصة تعمل على تقديم خارطة برامجية متكاملة تشمل جميع التخصصات، يصل عددها إلى 30 برنامجا يجري بثها يوميا وأسبوعيا لتحقيق التنوع المطلوب على مدار الساعة، بجانب تقديم خدمة البث المباشر على رأس كل ساعة حسب اهتمامات الجمهور على "تربيدات" مواقع التواصل.

ووضح في تصريح لـ"العرب" أن القناة تستهدف أن يكون المتلقي حاضرا ومتفاعلا مع الأحداث التي تهمه، ويساير أكثر قدر من الفعاليات وقت حدوثها ويكون شريكا في الخدمة المقدمة إليه

تدخل الصحافة المصرية في منافسة مع القنوات التلفزيونية عبر إنتاج مواد متنوعة وقصيرة تتماشى مع تطورات صحافة الموبايل التي تستقطب جمهور الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وبتكلفة إنتاجية زهيدة.

وتنتج قناة تلفزيون "كايرو لايف" التابع لموقع "القاهرة 25"، مجموعة كبيرة من البرامج المتنوعة، بينها "الماجستوراه" و"حاجة غريبة جدا" و"نشرة وبشرى" و"تحابيش كايرو" و"حكاوي ماسبيرو"، و"غذاء الروح"، وأضافت إلى قائمتها مجموعة برامج جديدة تتماشى مع اهتمامات وأنواق الجمهور، مع تقديم استوديوهات تحليلية لمباريات كرة القدم. ويختار القائمون على هذه القنوات عناوين برامجها التي تناسب الشباب ولا تتجاوز مدة أي منها عشر دقائق، وتتناول قضايا مختلفة، وتكون السياسة حاضرة بمعابر المنصات الإلكترونية، من حيث بساطة اللغة المستخدمة، والتركيز على إبراز الحقائق ونفي الشائعات، ودعم الخط التحريري للموقع بمواد مصورة.

ولفت رئيس تحرير تلفزيون "كايرو لايف" إسلام النحرابي، إلى أن المنصة تعمل على تقديم خارطة برامجية متكاملة تشمل جميع التخصصات، يصل عددها إلى 30 برنامجا يجري بثها يوميا وأسبوعيا لتحقيق التنوع المطلوب على مدار الساعة، بجانب تقديم خدمة البث المباشر على رأس كل ساعة حسب اهتمامات الجمهور على "تربيدات" مواقع التواصل.

ووضح في تصريح لـ"العرب" أن القناة تستهدف أن يكون المتلقي حاضرا ومتفاعلا مع الأحداث التي تهمه، ويساير أكثر قدر من الفعاليات وقت حدوثها ويكون شريكا في الخدمة المقدمة إليه

ويخصصت إدارات منفصلة لها بعيدا عن إدارة التحرير الصحفي، واستعانت ببعض الكوادر التي لديها خبرات في مجال الإنتاج لتقديم البعد المرئي بشكل أكثر احترافية، ما يؤهلها لتدشين محطات إخبارية.

وتقدم قناة "اليوم السابع" التي يبلغ عدد متابعيها على يوتيوب نحو 4 ملايين مشاهد، مجموعة من البرامج التي تحظى بمشاهدات عالية، مثل "محشي أفكار" و"لايف مع شبانة" و"مستر هبدو" و"بيني وبينك" و"خلف خلف" و"الاقتصاد ببساطة"، وتستضيف نجوم الرياضة والمجتمع. للمشاركة والتعليق على الأحداث.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - وجهت صحف مصرية اهتمامها لإنتاج برامج تلفزيونية عبر قنواتها على يوتيوب لاستقطاب الشباب الذي يتفاعل مع المحتويات الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتتماشى مع تطورات صحافة الموبايل التي أصبحت جزءا أساسيا من عمل الصحف.

وأوضحت القنوات التابعة للمواقع الإلكترونية محطات تلفزيونية، تبت نشرات إخبارية على مدار الساعة، وبرامج متنوعة في مجالات مختلفة يوميا، وتتواجد في الأحداث الهامة وتنفقها مباشرة للجمهور، وتتمتع بمزايا قد لا تتوفر في التلفزيون العادي عبر إتاحة البرامج لمشاهديها طوال اليوم من دون الالتزام بأوقات محددة.

وتوظف المواقع الإلكترونية قدرتها على جذب جمهور واسع على منصات التواصل الاجتماعي للترويج للبرامج التي تنتجها وحقق نسب مشاهدات تجاوزت ما تبثه فضائيات محلية، وتعتمد على طاقات شبابية وأدوات تكنولوجية تجعلها قادرة على إنتاج محتوى كبير بتكلفة زهيدة، ما جعلها مؤهلة لتربح المنافسة مع التلفزيون.

وانخرطت صحف ومواقع مصرية في إنتاج مواد تلفزيونية على منصات يوتيوب

إنتاج مواد تلفزيونية على منصات يوتيوب

"اليوم السابع" و"الوطن" و"القاهرة 24"،

وخصصت إدارات منفصلة لها بعيدا عن إدارة التحرير الصحفي، واستعانت

ببعض الكوادر التي لديها خبرات في مجال الإنتاج لتقديم البعد المرئي بشكل أكثر احترافية، ما يؤهلها

لتدشين محطات إخبارية. وتقدم قناة "اليوم

السابع" التي يبلغ عدد متابعيها على يوتيوب نحو

4 ملايين مشاهد، مجموعة من البرامج التي تحظى

بمشاهدات عالية، مثل "محشي أفكار" و"لايف

مع شبانة" و"مستر هبدو" و"بيني وبينك" و"خلف خلف"

و"الاقتصاد ببساطة"، وتستضيف نجوم الرياضة والمجتمع.. للمشاركة

والتعليق على الأحداث.



#يحدث_الآن هاشتاغ عماني لكنه ترند سعودي

جيوش إلكترونية تدعم احتجاجات العمانيين باسم السعوديين



شهد الترند السعودي على تويتر تفاعلا كبيرا مع الاحتجاجات التي تشهدها ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة للمطالبة بتوفير فرص عمل، فيما يقول مراقبون إنه تفاعل ترعاها الجيوش الإلكترونية.

الرياض - صعد هاشتاغ «يحدث_الآن» الذي أطلقه مغربون عمانيون الخميس لمناقشة تطورات اليوم الخامس من الاحتجاجات إلى الترند السعودي على موقع تويتر. وفي اليومين الماضيين تصدرت عدة هاشتاقات عمانية على غرار «صحار» تنتفض الترند السعودي على موقع تويتر.

وأطلق مغربون أيضا هاشتاغ «سعوديون» تدعم «عاطلين» عمان وكان لافتا الترويج له مع هاشتاغ آخر بعنوان «الرتب ما يكفي» الحاجة صعد إلى الواجهة في السعودية. وأصبح الهاشتاغ الأخير مرادفا لمطالبات «مشبوهة».

في المقابل نأى المغربون السعوديون بأنفسهم عن هاشتاغ «سعوديون» بدعم «عاطلين» عمان مؤكدين أن هدفه إشعال فتنة. وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز قد أجرى مكالمة مع السلطان هيثم بن طارق مما يشير إلى الاهتمام السعودي بالاستقرار في سلطنة عمان.

ويلعب الهاشتاغ دورا مهما في قيادة الرأي العام عبر تويتر في دول الخليج العربي.

وتداولت حسابات بعض مقاطع الفيديو المبركة ركبت عليها أصوات إطلاق النار وقالت التعليقات إنها في صحار العمانية، فيما تداول آخرون على نطاق واسع إشاعة وفاة محتج عماني وهو ما نفته شرطة عمان السلطانية. وتداول مغربون صوراً لما قالوا إنها اعتقالات في صفوف المحتجين مرفوعة بتغريدات محرّضة على الشرطة العمانية. فيما تداولت حسابات أخرى مقاطع فيديو تعود إلى 2011 مع الإبقاء بأنها حديثة.

ويبدو مروجو الشائعات «متمكنين» و«يعرفون ماذا يفعلون»، خاصة أنهم يركون جيدا أن الشعوب الخليجية تؤثر في بعضها البعض.

وحذرت حسابات من «انتقال الاحتجاجات إلى السعودية»، فيما طالبت الجهات المسؤولة بـ«الاعتاظ والاعتبار»، وشددت حسابات أخرى على ضرورة «كسر حاجز الخوف وتنظيم احتجاجات مشابهة لثقلتها العمانية».

وقام مغربون بتداول تصريحات لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي سبق أن ذكر بمناسبة مرور خمس سنوات على إطلاق رؤية 2030، أن «نسبة البطالة وصلت إلى 12 في المئة عام 2020».

وجاء في حساب وهمي:

@TIGER4669

#سعوديون—ندعم—عاطلين—
عمان ليت المسؤول يُعْض ويعتبر قبل فوات الأوان! وقبل وقوع الفاس بالراس! البطالة والفقر قنبلة موقوتة سواء بعمان أو بأي دولة أخرى.

من جانبهم، يؤكد سعوديون أن الهاشتاغ «يتحدث باسم السعوديين لكنه لم يصدر من السعودية». وكتب مغرد:

@MAM19917

#سعوديون—ندعم—عاطلين—
عمان هذا الهاشتاغ أقص يدي لو طالع من السعودية.

فيما قدم آخرون دلائل على أن أغلب التغريدات في الهاشتاغ صادرة من كندا وقال حساب في هذا السياق:

@alnaif_969

#هاشتاغ #سعوديون—ندعم—
عاطلين—عمان تصميم وإعداد المشربين وخونة الأوطان في كندا وبذابهم الإلكتروني الناطق بالعربية.. لا يوجد سعودي يؤيد المظاهرات وخراب الأوطان.

فيما أكد آخرون أن الهاشتاغ أطلقه معارض سعودي مقيم في لندن.

وكتب مغرد:

@Omanisword1

#سعوديون—ندعم—عاطلين—
عمان هذا الهاشتاغ رفعه أحد المعارضين السعوديين المقيمين في لندن وتفاعل معه البعض دون وعي وهذا الهاشتاغ ليست له علاقة بالشعب السعودي الشقيق وهي محاولة من هذا النكرة لكي يقيم الشعب السعودي في قضايا ليست له علاقة بها مع العلم أن هذا الهاشتاغ غير موجود في المملكة.

ورغم ذلك لم تتوقف الحسابات الوهمية عن نشر نظرية «ربيع خليجي يبدأ من سلطنة عمان».

ويذكر أن الحديث عن «ربيع عربي» كثيرا ما يستفز المغردين الخليجيين بعد حجم الخراب الذي أحدثه بعدة دول عربية لا تزال تعاني ويلات.

ومنذ انتخاب الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة كفر الحديث الإلكتروني عن قرب «هوب رباح ربيع عربي جديد». وتشير المتابعات إلى أن أغلب الحسابات التي تشارك في الهاشتاغات «بوتات» تتبع جيوشا إلكترونية. وتحمل بعض الحسابات صوراً لشخصيات إخوانية بينما تظهر حسابات أخرى

يجب إعادة توجيه الأسلحة

بضعها أمام ضرورة مراجعة خطابها من أجل إعادة الجمهور إليها بعد أن سرقة تويتر، خاصة أنها تحولت إلى مصدر رد الفعل وليس مصدر الخبر.

وفي مقطع فيديو متداول وجه المعلق الرياضي العماني خليل البلوشي انتقادات حادة للإعلام العماني الرسمي حيث أشار إلى أن تجاهل التغطية لأحداث صحار ومثل هذه الأحداث يعطي الفرصة للمتربصين في الخارج لاستغلالها وإظهار صورة غير حقيقية تضر بأمن السلطنة.

وهاجم الإعلامي أحد العمانيين الهاربين بالخارج لم يذكر اسمه «أمس أنا رأيت شخصا سقيها حقيرا يطلع في قناة عالمية ويتكلم على عمان بكلام لا يليق أبدا، طيب إذا لم تكن هناك تغطية من الإعلام الرسمي ونرى هذا الرجل يدعي هذه الافتراءات فانت فتفتح مجالا للشك».

وقال مغرد:

@alshedi40

#مؤسسات أن لها أن توكأ المرحلة القادمة، أن لها أن ترتقي وخطابها، وأن تكون أداة نحو التقدم الأزدي، وذلك من خلال تغير فلسفة وجودها ومفهوم وظيفتها. مجلس عمان، وزارة الإعلام، صحافة، مسؤولين، كتاب، تراث، وغيرها الكثير.

أنها أطلقت قبل يومين وتعيد نشر نفس التغريدات.

ويرتبط مصطلح «جيوش إلكترونية» بتجنيد مجموعة من الأشخاص عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتشكيل تنظيم يعمل بشكل منهجي لنقل الأفكار والمعلومات لآخرين بهدف التأثير على اعتقاداتهم وحشدهم وإيهامهم بأن الرأي العام يدعم فكرة محددة، مستعينين بنظرية «القطيع» في توجيه أفكار الناس وتغييرها أو إرباك وجهة النظر المعارضة. وكانت تقارير إعلامية سابقة أشارت إلى وجود ملايين الحسابات الوهمية أو ما يعرف بـ«البوتات» التي تستهدف الداخل السعودي لإثارة البلبلة.

وترتبط اللجان الإلكترونية كثيرا بالمجموعات المنغلقة في العالم العربي لسببين الأول هو عدم وجود إعلام مهني قوي قادر على تشكيل الرأي العام وتحقيق مصداقية لدى الجمهور المستهدف، والثاني هو أن الجمهور وجد نافذة مجانية لتداول المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم تكن موجودة من قبل، حيث كان النظام السياسي يسيطر على المعلومات المتاحة في وسائل الإعلام التقليدية ويسعى إلى تحريك الرأي العام من خلالها.

وتواجه وسائل الإعلام الخليجية عامة معضلة فقة مع الجمهور، الأمر الذي

وحتى في غياب أدلة، تأتي هذه الاتهامات في أسوأ الأوقات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي تراجعت شعبيته.

وكان وزير الداخلية سليمان صويلو أجاب عن سؤال حول نسب مشاهدات فيديوهات سادات بكر خلال مشاركته في برنامج تلفزيوني على قناة خبر تورك

ويعني «أسال صويلو» الترند على تويتر. كما تحظى التصريحات البارزة في مقاطع الفيديو بمشاركة واسعة عبر منصتي تويتر وإنستغرام. وكشف سادات بكر عن متورطين في جرائم تجارة المخدرات، وعمليات القتل خارج نطاق القانون والاختفاء القسري.

ورفعت دعاوى قضائية في تركيا للتحقيق مع الأشخاص الذين وردت أسمائهم في مقاطع الفيديو التي نشرها بكر على مدار الشهر الماضي، وبينهم وزير الداخلية، لكن القضاء لم يتحرك حتى الآن.

في سياق آخر، كشفت نتائج استطلاع رأي أن 52.6 في المئة يصدقون ادعاءات بكر، والفضائح التي كشفها حول مسؤولين حاليين وسابقين.

وأوضحت نتائج استطلاع رأي أجراه مركز أبحاث العمليات الاجتماعية أن



قَهَقَمَات وفَضَائِح

أبرز تغريدات العرب

khaledmontaser

العقل المصري في أزمة، صار مغيباً بالخرافات وصار العلم مغيباً من ساحته، ناس مؤمنون بالعلاج بالقرآن وأن الجن يتلبس البني آدم ولكي يخرج لا بد من علاجه بالقرآن وضربه لطرد الجن! الشاب الضحية 25 عاما، مات من الضرب بقيادة المعالج القرآني المؤمن والموظف بالأزهر!

m_msobhy

اتدرب بان احتياجاك تقل... عمرك ما تتقل!

Drbasil14

«معادلة التقويض لا يجتمعان معا ولا يرتفعان معا (مثل الوجود والعدم) أو (الدولة والادولة) والصراع بينهما صفرى وينتهي بهما الحال إلى انتصار أحدهما على الآخر، وكلفته تتضاعف كلما تاجل الحسم.

RahmanAljebouri

آخر الداء الكي، إذا كنت على يقين أن الآخر مذنب فلا بد من الردع بسلاح الدولة. جدير بك أن لا تقترد. الليونة في زمن القوضى ضعف، طبق القانون أو سلم الأمانة.

AboShouq1399

من أسوأ ما أفرزه الخطاب الديني خلال العقود الماضية هو تعقيد العبادات وتغليب جانب الخوف في النفوس وعقدة الدنّب - ولو في أبسط الأمور المختلف فيها أو تلك التي لا تمس الأصول والثوابت - بدلا من غرس مشاعر الحب والرحمة وحسن الظن بالخالق عز وجل.

alturifi1

تكتب تغريدة هدفك فيها معرفي بحت، ثم يأتي من يحفظها معاني لم تخطر على بالك، انتبهه فالغريد حساس ويحتاج إلى ميزان.

سادات بكر نجم المافيا ومواقع التواصل الاجتماعي في تركيا

تقييمات مقاطع فيديو زعيم المافيا التركي على موقع «أي.أم.دي.بي» تتجاوز فيلم العرب

52.6 في المئة من المشاركين، يعتقدون أن تصريحات سادات بكر بخصوص بعض السياسيين صحيحة، بينما قال 22.5 في المئة أنهم يعتقدون أن بكر بوجه اتهامات غير واقعية لبعض السياسيين. كما كشفت النتائج أن 68.9 في المئة من المشاركين على يقين بأن هناك علاقة بين عصابات المافيا والحكومة في تركيا في الوقت الحالي، مثلما كان الوضع في الماضي.

وأشار فقط 23.1 في المئة من المشاركين إلى أنه لا توجد علاقة بين المافيا والسلطة. وخلال شهر مايو الجاري أجرى مركز «يونيلام» Yöneylem للدراسات الاجتماعية استطلاع رأي بعنوان «الخارطة السياسية لتركيا» بمشاركة 3 آلاف و140 شخصا من 27 مدينة تركية. وخلال الدراسة تم سؤال المشاركين عن رأيهم في أسلوب إدارة تركيا، حيث أوضح 22.8 في المئة من المشاركين أن الإدارة الحالية للبلاد لا بأس بها في حين تدار بشكل جيد، وبلغت نسبة الممتنعين عن تقديم إجابة نحو 1.7 في المئة. وأكد 50.1 في المئة من المشاركين أن البلاد تدار بشكل سيء.

قائلا «الملايين أيضا يشاهدون فيديوهات جنسية للأطفال».

وبجانب قناته على يوتيوب قامت نحو 300 قناة أخرى بمشاركة مقاطع فيديو سادات بكر.

وفي تركيا تصدر هاشتاغ باسم زعيم المافيا SedatPeker وآخر يسخر من وزير الداخلية بعنوان SoyIuyaSoruyorum

ويعني «أسال صويلو» الترند على تويتر. كما تحظى التصريحات البارزة في مقاطع الفيديو بمشاركة واسعة عبر منصتي تويتر وإنستغرام. وكشف سادات بكر عن متورطين في جرائم تجارة المخدرات، وعمليات القتل خارج نطاق القانون والاختفاء القسري.

ورفعت دعاوى قضائية في تركيا للتحقيق مع الأشخاص الذين وردت أسمائهم في مقاطع الفيديو التي نشرها بكر على مدار الشهر الماضي، وبينهم وزير الداخلية، لكن القضاء لم يتحرك حتى الآن.

في سياق آخر، كشفت نتائج استطلاع رأي أن 52.6 في المئة يصدقون ادعاءات بكر، والفضائح التي كشفها حول مسؤولين حاليين وسابقين.

وأوضحت نتائج استطلاع رأي أجراه مركز أبحاث العمليات الاجتماعية أن

خصوصا بسبب استهدافه وزير الداخلية، سليمان صويلو، ووزير الداخلية السابق، محمد أغار، ومسؤولين ورجال أعمال وسياسيين كنجل رئيس الوزراء السابق، أركان يلدرم.

وحظيت التسجيلات المصورة لسادات بكر بالملايين من المشاهدات على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.



قَهَقَمَات وفَضَائِح

مرتب، يروي نكائا وفصولا من مغامراته بين قهقهات وفورات غضب.

وحصلت مقاطع فيديو بكر على تقييم 9.9 على «أي.أم.دي.بي» حتى أنها تجاوزت فيلم «العرب» The Godfather بتصنيف 9.2 على «أي.أم.دي.بي». ووضعت مقاطع الفيديو تحت تصنيف، سيرة ذاتية وجريمة وعرض واقعي. وكان موقع يوتيوب، وثق الجمعة الماضي، قناة زعيم المافيا التركي، وذلك بعد أن حطمت مقاطع الفيديو أرقام مشاهدة قياسية.

وعلى موقع تويتر تجاوز عدد متابعي حساب سادات بكر، الملايين، فيما تجاوز عدد متابعيه على إنستغرام 1.4 مليون أيضا. وبلغ عدد مشتركي قناته على يوتيوب 750 ألفا، وذلك بعد الجدل الذي أثاره مؤخرا في تركيا بالتسجيلات المصورة التي يبثها من المنفى ويضع من خلالها عددا من الرموز في تركيا. وكان عدد متابعي سادات بكر على تويتر يبلغ نحو 250 ألف متابع في العاشر من الشهر الجاري، غير أن عدد متابعيه الحالي بلغ أربعة أضعاف ما كان عليه. وأثارت تصريحات بكر، نقاشات مكثفة على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا

أنقرة - نشر موقع «أي.أم.دي.بي» (IMDb) الذي يحتوي قاعدة بيانات الأفلام والمسلسلات الأكثر شهرة في العالم، نسخة من مقاطع الفيديو التي صورها زعيم المافيا التركي، سادات بكر، وحققت مشاهدات قياسية على قناته في يوتيوب. وجاءت مقاطع الفيديو الخاصة بكر على الموقع بعنوان «سادات بكر في مواجهة حزب العدالة والتنمية» (Sedat vs AKP) وكشف خلالها تورط رموز الحكومة التركية في قضايا الفساد.

وفي النص الترويجي لمقاطع فيديو بكر، كتب زعيم المافيا أن «لديه علاقات عميقة مع الحكومة في تركيا، ويريد الانتقام عن طريق فضح العلاقات المظلمة بين الحكومة التركية والمافيا».

وحتى الآن، قام بكر (49 عاما) بتحميل سبعة مقاطع فيديو تزيد مدة كل منها على ساعة، حقق آخرها أكثر من 14 مليون مشاهدة. وينوي مواصلة تغذية هذه السلسلة التي ينتظرها ملايين المشاهدين بفارغ الصبر.

وتجاوز عدد المشاهدات على قناة سادات بكر في يوتيوب 40 مليون مشاهدة رغم مرور أقل من شهر على إنشائها. وفي تسجيلاته، يظهر بكر جالسا وراء مكتب

الطعام العضوي حيلة تسويقية تدغدغ الحلم البيئي

جدل حول تغيير عاداتنا الغذائية من أجل صحة جيدة وغازات أقل



تلاعب بالعقول أم بحث عن حل بيئي؟

الكيميائي والمبيدات الحشرية الصناعية لا تعتبر أقل إضراراً بصحة المستهلك ولا حتى بالبيئة.

جاء هذا الاستنتاج في كتاب يحمل عنوان "الحلم البيئي" اعتمدوا فيه على أبحاثهم الشخصية بالإضافة إلى أبحاث أخرى، ليخرجوا بنتيجة لم تكن مرضية للمنظمات والاتحادات المعنية بالزراعة والبيئة، خاصة في ما يتعلق بتحذير الباحثين الأربعة من المخاطر التي قد تصيب البيئة في حال أصبحت الزراعة في السويد عضوية 100 في المئة.

ويرى خبراء في التغذية أن الكثير من المنتجات العضوية تحتوي على سكريات أو صوديوم أو نسبة دهون عالية وبذلك تكون غير صحية تماماً.

لذا لا يمكن الجزم بأن أي غذاء عضوي هو صحي حتى لو أُشهر على ذلك المصنع الغذائي.

ويقول حنا تيوميستو البروفيسور في جامعة أوكسفورد "يعتقد العديد من الناس أن الأضرار التي تلحقها الزراعة العضوية بالبيئة أقل بكثير من تلك التي تنتج عن الزراعة التقليدية، إلا أن التجربة العملية تثبت أن هذا الاعتقاد غير صحيح، فالبحوث تثبت أن لبقية تطبيقات الزراعة العضوية تأثيرات أكثر خطراً على البيئة، ويكون من الضروري أن يفهم الناس أن وسم علب المنتجات الغذائية بكلمة "عضوية" لا يضمن بالضرورة أنها من المنتجات الصديقة للبيئة".

وأجمع أربعة باحثين سويديين في مجال الزراعة على أن الأطعمة العضوية المنتجة بأساليب لا تتضمن مواد صناعية مستحقة مثل السماد

المركبات الغازية الأتوتية (النيتروجينية) إلى المياه الجوفية بالمقارنة مع طرق التسميد التقليدية. وأشارت الدراسة إلى أن التلوث بالنيتروجين يعد أحد أهم أسباب إغلاق آبار المياه الصالحة للشرب في بعض الولايات الأميركية.

الكثير من المنتجات العضوية تحتوي على سكريات أو صوديوم أو نسبة دهون عالية وبذلك تكون غير صحية تماماً

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن المركبات النيتروجينية التي تنتج عن الزراعة تعد من أكثر المواد الملوثة للبيئة انتشاراً بعد الطحالب والفطريات، وهي تقتل الأسماك وتسبب تلوثاً خطيراً للمياه إلى درجة أنها تصبح أحياناً خالية تماماً من كل مظاهر الحياة.

والطعام الصديق للبيئة يمكنهما المضى جنباً إلى جنب. وينصح بقوله "اتبع نظاماً غذائياً نباتياً قدر الإمكان، وتأكد من تناول الألياف وتقليل الدهون الحيوانية، وتناول الكثير من الخضروات والفواكه، ويفضل أن تكون عضوية".

ويقول هذا الخبير البيئي إن المنتجات العضوية أفضل، حيث توجد قيود أكثر صرامة على المكونات والإضافات، بما في ذلك اللحوم أو بدائل الألبان. ويؤكد على أن حماية البيئة ليست مهمة فريدة فحسب، بل هي مهمة مشتركة. إن النتائج الإجمالية في نهاية العام هي الأمر الأكثر أهمية مما يأكله كل فرد.

في المقابل يؤكد خبراء آخرون عكس ما ذهب إليه بيلهارز، وأثبتوا أن للزراعات العضوية مخاطر على البيئة وذلك من خلال بحوثهم الميدانية المتعلقة بالموضوع.

وتذكر واشنطن بوست أن دراسة ميدانية أجريت في مزرعة نموذجية أثبتت أن استخدام البقايا الحيوانية كسماد عضوي أدى إلى المزيد من تسرب

التقليل من الرحلات الجوية واستخدام وسائل النقل العام والاستهلاك الحذر للمياه هي سبل معروفة للمساعدة في مكافحة تغير المناخ، لكن هل حقاً أن التوجه إلى الأطعمة العضوية وتغيير العادات الغذائية يساهمان في الحفاظ على البيئة؟ خبراء يؤكدون ذلك وآخرون يقولون ليس ذلك إلا حيلة تسويقية للطعام العضوي.

برلين - تختلف آراء الخبراء حول جدوى تغيير عاداتنا الغذائية بتناول الطعام العضوي، فالتقليل من أكل اللحوم والزراعات العضوية يساهمان في التخفيف من الغازات والحفاظ على البيئة، في حين يرى خبراء أن الزراعة العضوية التي تعتمد الأسمدة الطبيعية تساهم أيضاً في إطلاق غازات الميثان، وما التسويق للطعام العضوي إلا حيلة تجارية بمبررات تبدو علمية في ظاهرها. يقول ميشائيل بيلهارز، من وكالة البيئة الاتحادية الألمانية، إن تناول كميات أقل من اللحوم وشراء الأطعمة العضوية نافعين كثيراً من الناحية الصحية والبيئية.

ويعتمد مزارعو المنتجات العضوية على الأسمدة الطبيعية، وخاصة منها مخلفات الحيوانات وبقايا النباتات، المشتقة من المواد البترولية، كالأسمدة الصناعية ومبيدات الحشرات التي قد تؤذي الأفراد الذين يعيشون بالقرب من المزارع التي يتم فيها اعتماد هذه المواد.

وعالماً ما يحتوي الطعام العضوي على عناصر غذائية أكثر من احتوائه على غيرها من العناصر الأخرى، كاحتوائه على مضادات الأكسدة، كما أن الزراعة العضوية تحافظ على البيئة وتوفر الماء وتقلل من تآكل التربة وتزيد من خصوبتها.

ويقول الكاتب مالت روياتش "علينا بالتأكيد أن نأكل كميات من اللحوم قليلة"، لأن الحمية النباتية تؤدي إلى خفض البصمة الكربونية بشكل كبير.

وببصمة الكربونية هي إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي يحدثها شخص أو مؤسسة أو مجتمع أو حدث أو منتج بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتؤدي الأنشطة المرتبطة بإنتاج الغذاء ومعالجته

جوهانسبرغ (مؤسسة تومسون رويترز) - عندما حصل سيدي بيوكس على رخصة قيادة الحافلة لم يتخيل نفسه قط خلف عجلة قيادة حافلة مدرسية عمرها 40 عاماً تحولت إلى محل بقالة متنقل يخدم المقيمين من ذوي الدخل المنخفض في جوهانسبرغ.

ليست قيادة الحافلة سهلة، فلا يوجد توجيه مرن وهي تتحرك على طول الطريق، لكن بيوكس قال إنه كلما صعد أحد الزبائن على متنها لشراء القالة التي لا يستطيع تحمل تكلفتها في المتاجر تذكر لماذا لا يريد قيادة أي شيء آخر.

وقال بيوكس البالغ من العمر 24 عاماً، وهو يقف بجوار الحافلة البيضاء اللامعة في ضاحية بيرترامز للطبقة العاملة، "نحن هنا من أجلهم، عندما يكون الناس عالقين دون طعام ومازبن بشهر صعب... يسعدني أن أراهم سعداء".

انطلق مشروع حافلة سكافتين (وهي كلمة تعني محلية تعني علبة الغذاء) في بداية جائحة كورونا عندما ناشدت الناشطة إلسا ستاين رواد الأعمال الاجتماعية على وسائل التواصل الاجتماعي طرح أفكار لمساعدة المجتمع. فقد كان للإغلاق الصارم الذي بدأ في مارس 2020 تأثير مدمر على الملايين من مواطني جنوب أفريقيا.

وبحلول أبريل 2020 فقد 3 ملايين شخص وظائفهم وكان واحد من كل خمسة يعاني من الجوع، وفقاً لمسح أجرته الجامعات.

لا ترم فضلات الأكل حتى لا يجوع فقراء جنوب أفريقيا

البقالة. وتابعت "لن أنام جائعة". وصعدت ثولي (شقيقة مسيبي) إلى الحافلة لشراء بعض المواد الغذائية. وقالت "أحصل على كل ما احتاجه هنا الآن، وأوفر ما يصل إلى 500 راند (36 دولاراً) شهرياً من البقالة".

لكن ستاين قالت إن بعض الناس ما زالوا يترددون في صعود الحافلة، قائلين إنهم يعتقدون أنها "تبدو باهظة بالنسبة إليهم". وتابعت "لقد حطمت هذا قلبي"، وتأمل أن يدرك المجتمع المحلي أن الحافلة ستكون مفتوحة للجميع مع مرور الوقت، حتى لو كان لديهم القليل من المال في جيوبهم.

وفي الوقت الحالي تمول ستاين الحافلة من خلال شركتها الاستشارية، لكنها تأمل أن تصبح ذاتية الدعم قريباً.

وقد أشادت المدينة بجهودها. وقال نثانيس مودينغوان، المتحدث باسم المدينة، في تعليقات عبر البريد الإلكتروني "ترحب مدينة جوهانسبرغ بأي مبادرة تهدف إلى التخفيف من انعدام الأمن الغذائي وتشجيعها وتدعمها".

وأضاف أن المدينة تدعم صغار المزارعين من خلال توفير مرافق التخزين البارد والكهرباء والمياه والبذور والمعدات الزراعية وبرامج التدريب للمساعدة في مكافحة الجوع.

وتأمل ستاين أن يبتني الآخرون فكرتها وينقلوها إلى المدارس والبلدات والقرى. وقالت "لا أريد بناء إمبراطورية. أريد أن يأخذ المقلدون هذا المفهوم كلما اقتضت الضرورة".

وقالت ديزيري نغوكا إنهما تذهبان إلى الحافلة كل أسبوع لأنها توفر مواد "طازجة ونظيفة وبأسعار معقولة". وقالت بائعة الملابس المستعملة إن ذلك ساعدها في توفير المال لأنها لم تكن مضطرة للتنقل إلى مركز تسوق لشراء

سكافتين التي تعني باللمجة العامية علبة الغذاء مشروع لمساعدة الملايين من مواطني جنوب أفريقيا تأثروا بكورونا



ردت على منشور ستاين بعد أن فقدت وظيفتها في حضانة أثناء الإغلاق، "شعرنا بأننا جزء من أحداث تغيير في مجتمعنا".

ويُعد الجوع مشكلة ملحة في وسط المدينة حيث تتكون العديد من العائلات من العمال المهاجرين العاطلين عن العمل واللاجئين المحتشدين معاً في غرف ويعيشون جنباً إلى جنب.

كما يمثل التلوث تحدياً آخر، حيث يشكّي السكان من عدم كفاية التخلص من النفايات وجمعها مما قد يؤدي إلى تراكم أكوام من القمامة في الشوارع والحدائق.

وفي ضواحي جوهانسبرغ الشمالية الأكثر ثراء تعد متاجر مثل دي أراباد رائدة في مجال الاستهلاك الصفري النفايات، مما يشجع المتسوقين على إعادة استخدام الأواني الزجاجية والحاويات عند شراء الطعام بكميات كبيرة.

وأخذت ستاين أعضاء فريقها إلى المتجر أثناء الإغلاق، وناقشوا سبب غياب هذا المفهوم في المناطق ذات الدخل المنخفض. وادركوا أن توفير طعام صحي وبأسعار معقولة للناس هو الأولوية القصوى، وأن المحادثة حول الحد من الهدر ستتبع هذه الخطوة.

وقالت مسيبي، بعد أن أطلعت أحد الزبائن على الأطعمة المعروضة، "يستمر الناس في القدوم إلى الحافلة ويسألون: من أين بهذا؟ لقد كانت فكرة يحتاجها المجتمع حقاً".

بعد 90 يوماً من شراء ستاين الحافلة القديمة أعيد بيعها كمتجر بقالة متنقل. وتقف الحافلة في أحياء المدينة المختلفة ثالثة أيام في الأسبوع حيث يخبر فريق العمل الزبائن بما يهدف المشروع إلى تحقيقه، ويشجع المتسوقين على إحضار خضروات وعيداء، "كنت أعرف أنني أريد البحث عن حلول مستدامة بشأن الطعام".

ولقد أزيلت مقاعد الحافلة من أجل إفساح المجال للزائن والرفوف لتكدس الخضروات والفواكه والتوابل والحبوب الطازجة. وبحلول يناير 2021

استجاب 12 شخصاً لدعوة ستاين على وسائل التواصل الاجتماعي في يونيو 2020. وانضموا إليها في جلسات تفكير استمرت تسعة أشهر. وقالت سائيل مسيبي (34 عاماً)، التي



حل مستدام للطعام

تغير نمط الحياة في المجتمعات العربية ساهم في تزايد مشاكل العقم لدى الأزواج

الخمور والتدخين والسمنة وعدم ممارسة الرياضة أدت إلى تراجع مستويات الخصوبة

أدى تغير نمط الحياة في المجتمعات العربية المرتبط بالتدخين والخمور والابتعاد عن ممارسة الرياضة والإقبال على الآلات الجاهزة المسببة للسمنة إلى تراجع نسبة الخصوبة لدى الأزواج ما تسبب في تأخر الإنجاب لديهم. ويتوقع الخبراء أن الأزواج سيكونون مستقبلا في حاجة إلى المساعدة الطبية للحمل، حيث يؤدي تأخر الإنجاب إلى حدوث المشاكل الزوجية.

تونس - توقع الخبراء أن معظم الأزواج سيحتاجون إلى مساعدة طبية للحمل بحلول عام 2045، حيث تدمر المواد الكيميائية الصحة.

وأفادت دراسة طبية أن ما بين 6 إلى 7 ملايين زوج في دول مجلس التعاون الخليجي يعانون من العقم نتيجة تغير أسلوب الحياة وعوامل أخرى.

وأوضحت الدراسة التي نشرتها
عيادة "أي.في.أي ميدل إيست" للخصوبة
في العاصمة العمانية مسقط نقلا عن
مراكز طبية عالمية، أن العدد قد يكون أكبر
من ذلك لأن الكثير من الأزواج من السكان
المواطنين يختارون تأخير إنجاب أطفال
لأسباب عديدة.

وقال الدكتور فرانسيسكو رويز المدير الطبي للعبادة إن ما يقرب من 15 - 20 في المئة من الأزواج في المنطقة يواجهون صعوبات في الحمل بشكل طبيعي.. وبالنسبة إلى العديد من الأزواج يعد زواج الأقارب ونقص فيتامين (د) والعوامل الوراثية والاجتماعية والبيئية من العوامل المسببة للعقم.

وأضاف أن نمط الحياة المستقرة يسهم أيضا في ارتفاع عدد حالات العقم.



بشير الزواوي
15 في المئة من الأزواج
في تونس يعانون
من مشاكل الخصوبة

وأشارت دراسة لمعهد "كوليرز الدولي" في كندا إلى أن معدل الخصوبة أو الولادة لكل امرأة في سلطنة عمان انخفض إلى 2.7 في عام 2016 من 7.2 في عام 1960 فيما تراجع المعدل في الإمارات العربية المتحدة إلى 1.7 من 4.5 في نفس الفترة.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بلغ مستوى العقم حوالي 15 في المئة مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 10 في المئة وفقاً للدراسة التي أوضحت أن حوالي 50 مليوناً من الأزواج في العالم يعانون من أشكال مختلفة من مشاكل العقم.

التركيز عند تناول الطعام يمد الجسم بالقدرة على فهم إيقاع الجهاز الهضمي

ويقول الخبراء مخاطبين الفرد الذي يتناول الطعام "لحظ ماذا يوجد في طبقك من القوام واللوان والروائح والنكهات وكون متناهما! بعد حصلت عليه. بعد الانتهاء من طعامك، خذ لحظة لمراجعة شعورك. وسواء كنت تشعر بالرضا أو الانفتاح أو التعب أو مفعما بالطاقة سوف يساعد ذلك في تقرير ماذا تختار عندما تاكل في ما بعد".

وقبل أخذ اللقمة، حاول مخاطبة نفسك والاستماع لما يقولك كل جسمك، "هل أنت جائع حقاً أو هذا نوع آخر من الجوع. أو



الاعتیاد على تناول الطعام بوعي لا يتطلب وقتاً طويلاً

ربما حاجتك للأكل عاطفية أو هو ببساطة حنين أو شوق لنوع معين من الطعام؟

ويشير الخبراء إلى أن الأمر سوف يستغرق نحو أسبوع للاعتقاد على تناول الطعام بوعي. ويؤكدون على أن عملية المضغ غالباً هي الأسهل والأكثر تأثيراً لتحسين أداء عمل المعدة. ولأخذ الوقت الكافي للإحساس بالشبع. كما أن وضع الشوكة أو المعلقة من اليد اليمنى للقم تعتبر خطة ممتازة لآكل ببطء، فهي تزيد التركيز على عملية المضغ وتبطئ سرعة تناول الوجبة.

ويساعد أخذ الوقت لتذوق القضاة الأولى في تناول باقي الوجبة بوعي وانتباه أكثر.

كما أن محاولة تذوق ومعرفة المكونات المختلفة في الوجبة تعتبر طريقة رائعة للتركيز على هذه اللحظة والأكل بوعي أكثر. ولأنه يصعب التحكم بالكمية التي يأكلها الفرد عندما يتناول الطعام من كيس أو وعاء مغلق، ينصح المختصون بالتعود على وضع كل الطعام في صحن حتى الوجبات الخفيفة قبل

البدء في الأكل. فرؤية الكميات المتناولة بوضوح يساعد على المحاسبة والتحكم بالكميات بشكل أفضل.

ممارسة تناول الطعام بوعي
تكون بالتخلص من كل
المشتتات قبل الجلوس إلى
طاولة الطعام وانتباه الفرد
لإشارات الجوع الخاصة به

وقد يفقد الشخص أحيانا القدرة على التحكم بالكميات المتناولة، وهنا ينصح الخبراء بمحاولة تأمل الأسباب والعوامل التي أدت إلى ذلك بدلا من قضاء الوقت بحاسباته نفسه. فجزء كبير من الوقت بوعي يتعلمه الفرد من أخطائه، حينما يعمل على فهم نفسه وطبيعته وعلاقته وتفاعلاته مع الأكل. فذلك سيساعده لاحقا على تفادي المواقف المسببة للإفراط في الأكل.

جمال

اللوز مفتاح شباب البشارة

أوردت مجلة "Instyle" أن اللوز يعد بمثابة مفتاح الصحة والجمال، مشيرة إلى أنه ينبغي لهذا الغرض تناول اللوز غير المحمص وغير المملح بكمية تعادل نحو 10 غرامات يوميا.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن اللوز غني بالألياف الغذائية، التي تساعد على الشعور بالشبع لمدة طويلة وتحارب نوبات الجوع الشديدة، ما يساعد في إنقاص الوزن والتمتع بالرشاقة.

كما يعد اللوز غنيا بالأحماض الدهنية أوميغا 3، التي تحول دون تجلط الدم، ومن ثم تحد من خطر الإصابة بآزمة قلبية.

وبالإضافة إلى ذلك، يزخر اللوز بالمعادن والفيتامينات المهمة للصحة والجمال مثل المغنيسيوم المهم لإنقاص الوزن والرشاقة وفيتامين E المهم لشباب البشرة.

ويعمل اللوز على حماية البشرة من أشعة الشمس حيث يحتوي على فيتامين "هـ" الذي يساعد على حماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، ويزود البشرة بالعناصر الضرورية.

ويعتبر اللوز من المرطبات الطبيعية للبشرة، إذ يحتوي على خصائص رطبة تعمل على ترطيب وتنعيم بشرة الجلد وحمايتها من الجفاف، بالإضافة إلى أنه يمنع ظهور المسام على البشرة.

كما يساعد الزيت المستخرج من اللوز على تعزيز قوة وصحة البشرة، ويفضل استخدام زيت اللوز وتدليك البشرة به كونه بعد سريـع الامتصاص. كما يعالج اللوز مشاكل ظهور حب الشباب لأنه يحتوى على أحماض دهنية تساعد على السيطرة على إنتاج الزيوت الزائدة عن الحد للبشرة.

وشرح خبراء التجميل إلى أن اللون يساعد على التخلص من الشوائب المتراكمة على الجلد، والتي تتسبب بظهور حب الشباب والرؤوس البيضاء. ويتكون اللون من خصائص فعالة تعمل على منع ظهور التجاعيد والخطوط الدقيقة على

البشرة،
الأمر الذي
يمنحها
الحياة
والنضارة
لتبدو أصغر
سناً.



نصائح

كيف تتغلبين على الفواق لدى الرضيع

قالت الجمعية الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن حدوث الفواق (حازوقة أو زغطة) أثناء الرضاعة يعد أمرا طبيعيا لا يدعو للقلق غالبا؛ حيث تمتلئ معدة الرضيع بالهواء إلى جانب الحليب، ومن ثم تتمدد وتضغط على الحجاب الحاجز، مما يؤدي إلى حدوث تقلصات.

ولمواجهة الفواق تنصح الجمعية بإعطاء الرضيع فترات توقف قصيرة أثناء الرضاعة، كي يتمكن من طرد الهواء من المعدة. ولهذا الغرض يمكن التبديل بين الثديين أثناء الرضاعة.

وفي حال استخدام زجاجة الرضاعة،
فيمكن إبعادها عن فم الرضيع لفترة
قصيرة، وذلك بعدما يشرب الرضيع نحو
60 مليلترا.

وتساعد السكّانة (اللّهّاية) أيضًا في مواجهة الفواق؛ حيث إنّ مص الرضيع فيها يساعد على ارتخاء الحجاب الحاجز، ومن ثم توقف الفواق.



الأهلي المصري يسعى لتأكيد هيمنته على السوبر الأفريقي

نهضة بركان المغربي يحلم بتدعيم إنجازه التاريخي بثنائية



من يكون بطل السوبر؟

دور المجموعات في النسخة الحالية محتلا المركز الثالث في المجموعة الثانية خلف شبيبة القبائل الجزائري وكونون سبور الكاميروني. ومحمليا، يحتل نهضة بركان حاليا المركز التاسع في الدوري برصيد 23 نقطة من 18 مباراة.

وبعول الأهلي على ثلة من نجوم مميزة يتقدمهم الحارس الدولي محمد الشناوي إلى جانب محمد مجدي "أقشة" صاحب هدف التتويج بلقب دوري الأبطال، فضلا عن الماللي إيليو ديانغ وحسين الشحات والمدافع المغربي بدر بانون، والمدافع التونسي علي معلول. فيما يضم فريق نهضة بركان لاعبين أصحاب خبرة، على غرار المهاجم محسن باجور ولأعب الوسط زكريا حذراف، فيما يضم الفريق بعض اللاعبين الذين توجوا بلقب كأس أفريقيا للاعبين المحليين مع المنتخب. أما أبرز الأجانب في صفوف الفريق فهو لاعب منتخب بوركينا فاسو الان تروراي.

تمنحنا فرصة التتويج". وختم المدرب المنحدر من أصول مغربية إن "الأهلي هو من يبرز تحت الضغط وليس نحن، لأنه مطالب بالفوز، سنضعب الأمور عليهم كثيرا".

تتباين ظروف الفريقين قبل المواجهة المرتقبة، إذ يبحث الأهلي عن بطولة رابعة بعد الظفر بالدوري والكأس في مصر، والتتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا، أما بخماسية تاريخية في حال توج بالسوبر المحلية على حساب طلائع الجيش. ولا يزال الأهلي طرفا فاعلا في المنافسة على لقب الدوري المحلي الذي يتصدره الغريم الزمالك برصيد 54 نقطة، حيث يتخلف بفارق 13 نقطة لكنه يملك خمس مباريات متبقية ليضعه الفوز فيها في الصدارة بالترتيب. في المقابل، لم يعرف نهضة بركان النجاحات المنتظرة منذ توج بكأس الاتحاد الأفريقي، حيث لم يقو على الاستمرار في حملة الدفاع عن لقبه القاري بالخروج من

ظل الضغوط التي تعرض لها الأهلي في الأونة الأخيرة. وقال موسيمني "نحن مقبلون على مهمة صعبة أخرى في كأس السوبر بعد فترة من ضغط المباريات حيث لعبنا أمام الاتحاد والزمالك في الدوري ثم واجهنا ماميلودي صنדوانز (الجنوب إفريقي) مرتين قبل بلوغ نصف نهائي دوري الأبطال، نتقلنا كثيرا الشهر الحالي، لكن كل الأمور على ما يرام ونسعى للفوز باللقب".

في المقابل، أعلن الإسباني خوان بيدرو بنغلي مدرب نهضة بركان التحدي في مواجهة الأهلي، قائلا "نسعى للعودة بكأس السوبر إلى المغرب، صحيح أننا سنواجه فريقا يملك الخبرة والتجربة، لكن مهمتنا ليست مستحيلة". وأضاف المدرب في تصريحات صحافية قبل الوصول إلى الدوحة إن "المباريات النهائية تلعب على جزئيات صغيرة، الحضور الذهني والجاهزية البدنية أمور من شأنها أن

الفريق الأحمر أن خاض 23 مباراة مع اندية المغرب، حقق خلالها 9 انتصارات و8 تعادلات ومني 6 هزائم. من جانبه، يسعى نهضة بركان لمصالحة جماهيره التي شعرت بخيبة أمل بسبب نتائج الفريق الهزيلة هذا الموسم، حيث خرج الفريق مبكرا من مرحلة المجموعات للكونفيدرالية، ليعجز عن الاحتفاظ بلقبه القاري.

ثقة وطموح

يتسلح الأهلي بثقة كبيرة بحثا عن الفوز بلقب جديد معولا على التاريخ والخبرة، في حين يملك نهضة بركان الطموح وعنصر المفاجأة. بحث مدرب الأهلي الجنوب أفريقي بيتسو موسيمني برسائل تطمين من خلال حسابه الشخصي على تويتر عن قدرة فريقه على تحقيق اللقب، رغم إقراره بصعوبة المهمة في

يعتبر التتويج بكأس السوبر الأفريقي هذا العام إضافة جديدة إلى كرة القدم العربية من حيث عدد الألقاب، وسيجمع النهائي الأهلي المصري بنهضة بركان المغربي الجمعة على ملعب جاسم بن حمد بالعاصمة القطرية الدوحة. ومنذ انطلاق المسابقة للمرة الأولى عام 1993 فازت الفرق العربية 18 لقبا كان آخرها في النسخ الثلاث الأخيرة، وظفرت الفرق الأخرى في القارة السمراء بـ10 ألقاب.

الدوحة - يتطلع الأهلي المصري إلى تأكيد الهيمنة على كأس السوبر الأفريقية عندما يلتقي نهضة بركان المغربي الساعي إلى إعادة كتابة التاريخ، في المواجهة التي تقام الجمعة على ملعب جاسم بن حمد في الدوحة، في ثالث نسخة تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة.

وتقام المباراة أمام حضور جماهيري جزئي بنسبة 30 في المئة من سعة الملعب، بعدما عدلت اللجنة المنظمة المحلية عن قرارها السابق بخوض اللقاء أمام أبواب موصدة، تماشيا مع تعليمات وزارة الصحة وفق خطة الرفع التدريجي للقيود التي تم فرضها للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا.

وتتطلع الأهلي المصري إلى تأكيد الهيمنة على كأس السوبر الأفريقية عندما يلتقي نهضة بركان المغربي الساعي إلى إعادة كتابة التاريخ، في المواجهة التي تقام الجمعة على ملعب جاسم بن حمد في الدوحة، في ثالث نسخة تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة.

وتقام المباراة أمام حضور جماهيري جزئي بنسبة 30 في المئة من سعة الملعب، بعدما عدلت اللجنة المنظمة المحلية عن قرارها السابق بخوض اللقاء أمام أبواب موصدة، تماشيا مع تعليمات وزارة الصحة وفق خطة الرفع التدريجي للقيود التي تم فرضها للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا.

الأهلي يتسلح بالثقة بحثا عن الفوز بلقب جديد معولا على التاريخ والخبرة، في حين يملك نهضة بركان الطموح وعنصر المفاجأة

وتم طرح 2900 بطاقة لحضور المباراة، حيث سيتم السماح بتواجد من هم فوق سن 12 عاما ممن تلقوا جرعتي اللقاح المضاد لكوفيد - 19. ودخل الفريقان في قاعة صحية منذ الوصول إلى الدوحة الاثنين والثلاثاء، وسط إجراءات احترازية مشددة، حيث تقتصر تنقلات اللاعبين والمدربين والإداريين على التدريبات وخوض المباراة.

وكان الأهلي قد بلغ المباراة عقب تتويجه بطا لدوري أبطال أفريقيا للمرة التاسعة في تاريخه على حساب مواطنه وغريمه الزمالك 1-2، في حين ظفر الفريق المغربي بلقب كأس الاتحاد الأفريقية

النصر السعودي لا ينوي التفريط في الأرجنتين مارتينيز

وسيستواجد أفراد اللجنة المنظمة للاجتماع، للتأكد من الحالة الصحية لجميع الحضور، عبر تطبيق "توكلنا" قبل الدخول إلى ملعب مرسول براك بالرياض. وشدد نادي النصر، على تهئية قاعة الضيافة، بما يضمن تطبيق التباعد بين الضيوف، بالإضافة إلى تطبيق كافة الإجراءات الصادرة من قبل وزارة الصحة.

وأوضح بانه لن يكون هناك حضور لوسائل الإعلام نظرا لظروف جائحة كورونا، وسيتم توفير تغطية لكافة وسائل الإعلام من إدارة النادي.

من أجل حضور الاجتماع المقرر السبت في ملعب مرسول براك، وبحضور الرمز الأمير خالد بن فهد. وذكر نادي النصر عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر، بأن الاجتماع الأول لأعضاء النادي الذهبيين سيقام مساء السبت، في قاعة الضيوف بملعب نادي النصر وسيقام الاجتماع على شرف الرمز الداعم صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز.

إشراف الطبيب العالمي رامون كوجات، وتقرر أن يغيب عن الملاعب لمدة 6 أشهر. كما ذكرت تقارير صحافية أن الأمير خالد بن فهد عضو الشرف الذهبي بنادي النصر السعودي، سيعلم قريبا عن تكفله بتسديد جميع الالتزامات المالية على النادي إضافة إلى التكفل بصفتين.

وحسب صحف سعودية فإن الأمير خالد بن فهد، سيعلم ذلك خلال أول اجتماع لأعضاء شرف النادي.

وبجانب سداد ديون النصر فمن المقرر أيضا أن يمол بن فهد صفتين أجنبيتين للفريق بعد أن تكفل في وقت سابق بتمويل صفقة البرازيلي أندرسون تاليسكا، وفقا لما قاله مسلي آل معمر رئيس النادي. تجدر الإشارة بأن ديون نادي النصر تبلغ حوالي 300 مليون ريال، وجهت إدارة نادي النصر بقيادة آل معمر، الدعوة للأعضاء الذهبيين،

الرياض - تحدثت مصادر داخل النصر السعودي، عن مصير نجم الفريق الأرجنتيني بيتي مارتينيز، الذي خضع مؤخرا لجراحة في أربطة الركبة. وقالت في خدمات مارتينيز، وإن شائعات فسخ عقده غير صحيحة.

وأضافت الصحف أن اللاعب لم يتقدم أيضا بطلب فسخ عقده، العلاقة بين الطرفين جيدة. من المقرر أن يواصل مارتينيز، فترة تأهيله في الخارج، على أن يعود إلى السعودية نهاية سبتمبر المقبل.

وكان مارتينيز قد تعرض للإصابة خلال مباراة فريقه أمام أهلي جدة في الجولة 23 من الدوري السعودي، وطلب من الإدارة السماح له بالسفر لإسبانيا من أجل إجراء العملية الجراحية. وخضع النجم الأرجنتيني لعملية جراحية تحت

الجزائري ماندي محط اهتمام كبار أوروبا

الجزائر - ودع المدافع الجزائري عيسى ماندي، فريق ريال بيتيس الإسباني الذي لعب له آخر 5 مواسم، مؤكدا أنه يرحل بمشاعر متضاربة، من الفرح والحزن. وأشار ماندي الذي وقع منذ بضعة أشهر لعدة مواسم مع فياريال، إلى أنه كانت لديه "حاجة للتغيير، وتوق لخوض تحد كبير ورغبة في رؤية أماكن أخرى، مع علمه بانه لعب لناديين فقط" خلال مسيرته.

وكتب اللاعب (29 عاما) "عدم التجديد مع بيتيس كان القرار الأصعب الذي اتخذته في حياتي، سافقت كل لحظة، ولكني أرحل من دون ندم وبارتياح في الضمير لأنني أعطيت كل شيء لهذا الفريق". وتشنا ماندي في نادي ريمس ولعب لفريقه الأول بين 2011 و2016، حين انضم مقابل 4.5 مليون يورو إلى بيتيس، الذي خاض 143 مباراة رسمية بقميصه وسجل 8 أهداف.

وكان التشيلي مانويل بيلغريني المدير الفني لريال بيتيس قد أكد سابقا رحيل المدافع عيسى ماندي، بنهاية الموسم الجاري. وكان اللاعب الجزائري (29 عاما) محط اهتمام العديد من الأندية في إسبانيا وخارجها، وعلى رأسها برشلونة وليفربول. وقال بيلغريني، إن لاعبه سيرحل للعب في صفوف فياريال للمواسم الأربعة المقبلة، بمجرد انتهاء عقده في 30 يونيو مع بيتيس. وأثنى بيلغريني على مدافعه الذي خاض جميع المباريات تقريبا هذا الموسم، مشيرا إلى أنه قدم أفضل ما لديه.

ووجه ريال بيتيس الشكر لمدافعه الجزائري على "احترافيته وتقانيه من أجل درع النادي منذ اليوم الأول" الذي وصل فيه



نجوم منتخب العراق يرفعون التحدي في ودية نيبال

نيبال المحطة الأخيرة قبل الولوج في ما تبقى من مباريات في التصفيات المؤهلة، وبالتالي باتت جميع الأمور واضحة قبل انطلاق المباراة الأولى في المرحلة الحاسمة من تصفيات كأس العالم 2022، مشددا على ضرورة توفير مستلزمات النجاح في الفترة المقبلة. وقال عدنان في تصريحات صحافية إن "ودية طاجيكستان كشفت للمدرب السلوفيني كاتانيتش العديد من منتخبات قوية على مستوى القارة".

وأكد الكويتي عبدالله المطيري مدرب منتخب نيبال أن الفائدة من مواجهة المنتخب العراقي ستكون كبيرة. وقال المطيري في تصريحات صحافية إن المباراة الودية أمام منتخب العراق فرصة طيبة لمنتخب نيبال للتخضير إلى التصفيات المؤهلة، حيث إن الأجواء في البصرة مشابهة إلى حد كبير لأجواء الكويت التي ستحتضن منافسات المجموعة الثانية.

كما أعرب لاعب منتخب العراق ونادي فانتوفر الكندي علي عدنان، عن تفاؤله بخطف أسود الرافدين إحدى بطاقتي التأهل إلى المرحلة الحاسمة من تصفيات كأس العالم 2022، مشددا على ضرورة توفير مستلزمات النجاح في الفترة المقبلة. وقال عدنان في تصريحات صحافية إن "ودية طاجيكستان كشفت للمدرب السلوفيني كاتانيتش العديد من منتخبات قوية على مستوى القارة".

علي عدنان أعرب عن تفاؤله بخطف أسود الرافدين إحدى بطاقتي التأهل إلى المرحلة الحاسمة من تصفيات كأس العالم

من جانبه، قال جلال حسن حارس مرمر العراق "مباراة طاجيكستان أصبحت من الماضي، علينا تحسين أدائنا، تحضيرنا لخوض التصفيات الآسيوية". وواصل "علينا بذل المزيد، لكي نصبح جاهزين لمباريات التصفيات في البحرين، وجميع اللاعبين لديهم الرغبة والإصرار على الظهور بصورة جيدة أمام نيبال.. يجب أن نرسل رسائل اطمئنان لجماهيرنا، من خلال الظهور بشكل مميز".

وقال المدافع أحمد إبراهيم عن معسكر البصرة "سيعتمد المنتخب قبل الذهاب للتصفيات.. ومباراة طاجيكستان كانت بروفة جيدة، بغض النظر عن النتيجة". وتابع "لم تكن جيدين في الشوط الأول، وفي الشوط الثاني تمكنا من فرض أسلوبنا، لكن لم نحقق الفوز.. علينا التفكير في السلبيات التي راقت المباراة الأولى وعدم تكرارها".

بغداد - شدد لاعبو المنتخب العراقي على اعتزامهم الظهور بشكل أفضل، في ودية نيبال المقررة السبت على ملعب الفيحاء، بعدما اتفقوا على أن مواجهة طاجيكستان لم تلب الطموحات. واستطلعت وسائل الإعلام آراء عدد من لاعبي أسود الرافدين، بخصوص جاهزيتهم لمباراة نيبال وفوائد معسكر البصرة، إذ قال بشار رسن لاعب قطر القطري "لم نقدم المطلوب أداء ونتيجة في مباراة طاجيكستان، لكننا استفدنا جيدا من هذه المباراة".

وأضاف "جميع اللاعبين المحترفين المتواجدين مع المنتخب لم يقدموا الأداء المنتظر، أنا وميمي لعبنا آخر مباراة رسمية في الدوري القطري قبل 35 يوما، وصفاء هادي لا يلعب بشكل منتظم مع فريقه في روسيا، وعلي عدنان لم يخض مباراة رسمية مع فريقه منذ فترة طويلة".

ويحتل خواكين المركز الثاني، في قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في دوري الأضواء الإسباني، برصيد 579 مباراة، خلف أندوني زوبيزاريتا حارس برشلونة السابق (622 مباراة). وسيكون اللاعب المخضرم هو الوحيد المستمر في الدوري، في الموسم المقبل، من تشكيلة إسبانيا التي شاركت في كأس العالم 2002. وشارك خواكين في 30 مباراة بجميع المسابقات، في تشكيلة المدرب مانويل بيلغريني، خلال الموسم الحالي، وقاد بيتيس إلى المركز السادس والتاثل للدوري الأوروبي.

الإنجليزي عمر ريتشاردز إلى بايرن ميونخ



صالح حميديتش
عمر يقظا ونحن نقف به
ليلعب دورا جيدا في
فريقنا

البافارية. كما من المتوقع أن يسد ريتشاردز الذي سيلعب في الموسم المقبل تحت إشراف المدرب يوليان ناجلسمان الذي خلف هانزي فليك على دكة البدلاء بعد رحيل الأخير لتسلم مهمة تدريب منتخب المانيا، الفراغ الذي خلفه المدافع النمساوي دافيد الألبا الراحل عن الفريق بعدما دافع عن ألوان أكثر من عقد من الزمن.

لظهير أيسر“. وتابع “يجد الحلول الجيدة في اللعب الهجومي، ويقظ جدا ونحن نشقق به ليلعب دورا جيدا في فريقنا“.

وعبر المهوبة الشابة الإنجليزية عن شعوره بوصوله إلى بافاريا متحدثا عن “سعادة مطلقة“. وقال “حلم يتحول إلى حقيقة“،، معربا عن فخره بارتداء ألوان النادي المتوج مؤخرا بلقب “البوندسليغا“ للموسم التاسع تواليا. وسيدخل ريتشاردز الذي بإمكانه أيضا أن يلعب في الوسط على الجهة اليسرى، في منافسة مع الكندي الفونسو ديفيس والفرنسي لوكاس هرنانديز لحجز مركز أساسي له في التشكيلة

برلين - نجح نادي بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم للموسم التاسع تواليا الخميس في التعاقد مع مدافع ريدينغ من دوري الدرجة الأولى الإنجليزي عمر ريتشاردز، وذلك في انتقال حر حتى عام 2025.

وأكد بايرن أن ريتشاردز، البالغ 23 عاما والذي سيريثدي القميص الرقم 3، انتقل إلى صفوفه في صفقة لمدة أربعة أعوام من دون مقابل بعدما وصل عقده مع فريقه السابق إلى نهايته. وأشار

المدير الرياضي للنادي ولاعبه الدولي السابق اليوسني حسن صالح حميديتش بصفات لاعبه الجديد في بيان معتبرا أن “عمر هو لاعب تقني

فياريال ضمن عمالقة أوروبا بفضل مدريه أوناي إيمري

مصير سولسكاير مع الشياطين الحمر يلفه الغموض



توج فياريال الإسباني بلقب مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على مانشستر يونايتد الإنجليزي. ويعود الفضل في هذا التتويج إلى المدرب المتخصص في المسابقة أوناي إيمري الذي ظفر بلقبه الرابع في خامس نهائي في المسابقة القارية بعد ثلاثة ألقاب متتالية مع إشبيلية وبلوغه النهائي مع أرسنال الإنجليزي.

وقال “أؤكد أن في الرياضة لا يوجد ثار. أحاول الاستمتاع بكل لحظة أثناء الفوز والهزيمة. حاولت صنع أجواء جيدة حتى عندما كنت في إنجلترا مع أرسنال. تعلمت الكثير وقابلت العديد من الأشخاص وثقافات مختلفة وكرة قدم أخرى. في النهاية كان عملا محترفا لكن العديد من الأبواب فتحت بعد ذلك. الانتصار كان مرضيا كما كان الحال مع إشبيلية“. وتابع “عندما كنت مع أرسنال بلغنا نهائي الدوري الأوروبي ولم نغز لكنها مرحلة ففي تلك المباراة ربما تعلمت الكثير من أجل الفوز بالمباراة“.

في المقابل، فشل مانشستر يونايتد وصيف بطل الدوري الإنجليزي في الظفر باللقب الثاني في المسابقة بعد الأول عام 2017، كان الآخر له على الإطلاق، كما فشل مدرب الشياطين الحمر أولي غونار سولسكاير في الفوز بلقبه الأول على رأس الإدارة الفنية لفريقه المتوج معه بلقب مسابقة

التي ألقاها، فشل مانشستر يونايتد وصيف بطل الدوري الإنجليزي في الظفر باللقب الثاني في المسابقة بعد الأول عام 2017، كان الآخر له على الإطلاق، كما فشل مدرب الشياطين الحمر أولي غونار سولسكاير في الفوز بلقبه الأول على رأس الإدارة الفنية لفريقه المتوج معه بلقب مسابقة

وبعدما قاد يونايتد إلى إنهاء الدوري بين الثلاثة الأوائل لموسمين تواليا وذلك للمرة الأولى منذ اعتزال المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون عام اللقب الأخير للفريق في 2013، صنف سولسكاير نهائى دانسك بـ”حجر الأساس لشئى أفضل قادم“. وبعد خسارة الأربعاء، تبين وحتى إشعار آخر أن التقدم الوحيد الذي حققه يونايتد حتى الآن بقيادة سولسكاير هو التخلص من عقدة الدور نصف النهائي الذي انتهى فيه مشواره أربع مرات سابقة في جميع المسابقات منذ توليه الإشراف على الفريق.

وتوقف مشوار “الشياطين الحمر“ عند دور الأربعة مرثين في مسابقة كاس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ومرة في كل من “يوروبا ليغ“ وكاس إنجلترا. ومنذ تسلمه المهمة بخبرة تدريبية متواضعة، واجه سولسكاير الكثير من الانتقادات والتشكيك بقدرته على بناء فريق لم ينافس بشكل فعلي على الألقاب منذ قرابة عقد من الزمن، لكنه بدأ راضيا عما شاهده من تطور بالقول “كنت سعيدا بالمجهود الذي بُذل، بالتصميم والرغبة عند اللاعبين. ربما حققنا أقصى ما يمكن أن يمتناه أحد، لكن يجب أن نكون أفضل“. ورأى النرويجي أن إضافة “لاعبين أو ثلاثة لتقوية تشكيلة الـ 11 الأساسيين والفريق بأكمله أمر هام جدا بالنسبة إلينا من أجل الذهاب أبعد والتطور“.

وتجاوز سولسكاير هذا الموسم خيبة الخروج من دور المجموعات لمسابقة دوري الأبطال وقاد يونايتد لتصدر ترتيب الدوري الممتاز في يناير رغم مشاهدته فريقه يقدم أسوأ نتائج له على أرضه منذ 48 عاما.

دانسك (بولندا) - قاد المدرب المتخصص في مسابقة الدوري الأوروبي يوروبا ليغ أوناي إيمري فريقه فياريال الإسباني إلى اللقب الأول في تاريخه عندما فاز على مانشستر يونايتد الإنجليزي 11 - 10 بركلات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي 1 - 1) في المباراة النهائية في مدينة دانسك البولندية أمام 9500 متفرج.

ويدين فياريال بفوزه إلى حارس مرماه الأرجنتيني خيرونيمو رولي الذي تصدى للكرة الترجيحية الحادية عشرة التي انبرى لها حارس مرمرى يونايتد الدولي الإسباني دافيد دي خيا. وهو اللقب القاري الأول في تاريخ فياريال في أول نهائي أوروبي له أيضا ضمن المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعدما أنهى الموسم في الليغا سابعا.

كما يعود الفضل في تتويج فياريال إلى مدربه ملك المسابقة إيمري الذي توج بلقبه الرابع في خامس نهائي فيها بعد ثلاثة ألقاب متتالية مع إشبيلية من 2014 إلى 2016 وبلوغه النهائي مع أرسنال الإنجليزي عام 2019 عندما خسر أمام الجار اللندني تشيلسي. كما بات إيمري أول مدرب يقود فريقين إسبانيين للقب المسابقة. وفرض ابن الـ49 عاما نفسه المدرب الأكثر تخصصا بالمسابقة محققا سجلا لاقتا جدا في الأندية الإسبانية حيث فاز 30 من أصل 33 مواجهة خلال مسيرة تناوب خلالها على قيادة أربعة فرق في المسابقة. وهي المرة الأولى التي يُحسم فيها لقب المسابقة بركلات الترجيح بعد موسم 2013 - 2014 عندما توج إشبيلية بقيادة إيمري على حساب بنفيكا البرتغالي.

مدح كبير

كال إيمري مدرب فياريال المديح لاعبيه لالتزامهم بعد حصد أول لقب كبير في تاريخ النادي. وقال في مؤتمر صحافي “لم نرتكب أي خطأ في الدوري الأوروبي، منذ أول لحظة في البطولة. في بعض الأحيان كنا نتجمع في السادسة صباحا للاستعداد لمباراة الأحد. كل ذلك يجعل الرحلة (تستحق هذا النعاء)“.

وتابع “كنا نتحدث سويا عن الاستمتاع بتلك اللحظات. في النهاية نحن فخورون ببلوغ النهائي لكن إذا لم نغز ستكون حزينًا. الفوز خطوة مختلفة، هذا خطوة مهمة للأمام. هذا عملنا في الوقت الحالي. نجحنا في إسعاد العديد من الأشخاص“.

وتولى إيمري تدريب فياريال في يوليو 2020 بعد تسعة أشهر من إقالته من تدريب أرسنال الإنجليزي لسوء النتائج. وأخرج المدرب الإسباني فريقه السابق من الدور

يونيو، ويقدم نفسه على أنه المرشح الأوفر حظا للظفر برونان غاروس رغم المشاكل الجسدية التي يعاني منها والتي تسببت في انسحابه من البطولة في العام 2016.

وقال بعيد وصوله إلى العاصمة الفرنسية “الأوفر حظا أم لا، ليس هذا هو السؤال: هدي هو أن أكون اللاعب الأفضل“.

ومنذ مشاركته الأولى في العام 2005، فاز نادال بمئة مباراة في رولان غاروس وخسر مباراتين فقط، ضد السويدي روين سودرلينغ في دور ثمن نهائي 2009، وضد المصنف أول الصربي نوفاك ديوكوفيتش

باريس - أكد الإسباني رافائيل نادال، المصنف ثالثا عالميا في كرة المضرب، أنَّ “لا أحد لا يقهر“ وذلك قبل أيام من انطلاق بطولة رولان غاروس المفتوحة، حيث يعتبر “رافا“ أوفر المرشحين حظا للظفر بها للمرة الرابعة عشرة، ورفع القابح القياسية في بطولات الغراند سلام إلى 21.

وقال نادال “هذا العام، خسرت في مونتري كارلو ومدريد. أتمنى ألا أخسر هنا في رولان غاروس. ما العمل للتغلب عليّ؟ لن أعطي نصائح لخصومي. عليّ القلق بشأن ما يجب أن أفعله حتى لا أخسر، وهم عليهم فعل الشيء نفسه“. ووضع الإسباني لنفسه أهدافا “على أعلى مستوى“ في رولان غاروس، لكن كالعادة يخطط فقط لتحقيقها “بالعمل اليومي من أجل التحسين المستمر“. ويحتفل الإسباني بعيد ميلاده الخامس والثلاثين في الثالث من

زيدان ينهي حقبة تاريخية مع الملكي

الجماهير المحفلة بالفوز في جادة الشانزليزيه والشاهدة على إنجازات منتخب “الأزرق والأبيض والأحمر“، قبل أن تغم الاحتفالات الساحة نفسها بعد عامين عقب الفوز بكأس أوروبا 2000.

بداية القصة

في عام 2001 انضم إلى ريال الذي سيميج “نادي حياتي“ كما يقول، بفضل جهود الرئيس فلورنتينو بيريس، ليقتدّم لالأخير في عام 2002 كأس الدوري الأوروبي بكرة “على الطائر“ ساحرة استقرت في مرمى باير ليفركوزن الألماني ومنحته الفوز 2 - 1. هي بداية “قصة حب جميلة وأبدية“، بحسب كلمات بيريس لوكالة فرانس برس حينها.

وبعد مسيرته كلاعب، قرر زيدان أن يخط قدرا جديدا، وكان هذه المرة على مقاعد المديرين أمام دهشة الجميع. أظهر زيدان قدرات حقيقية في قيادة لاعبين هالة لا تضاهي، حيث زاد ظهوره الناجح على مقاعد المديرين من عشق الجماهير المديرية له التي وقفت خلفه وواصلت الثناء لمدريها على الرغم من خروج الريال خالي الوفاض من دون أي لقب في موسم 2020 - 2021. وبعدما اشتهر باللاعب “الصامت“ أمام ميكروفونات وسائل الإعلام، تحول الفائز السابق بالكرة الذهبية إلى أبرع المتحدثين مع ابتهامة أخت خلفها الكثير من الأسرار.

ولفترة طويلة، صور من قبل منتقديه في إسبانيا على أنه مجرد من “بملي أوراق المباراة“، مع حصوله على مساعدة من القدر واهداف نجمه السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو... ولكن شيئا فشيئا وخلال أسبوعية 12 يوليو 1998 عندما قاد بضربتين رأسيّتين فرنسا إلى قمة الكرة المستديرة بالفوز على البرازيل 3 - 0. وفي سنن الـ26 عاما بات “زیزو“ محبوب

وتحديدا كمدرّب زرع زيدان الطرق بالاتجاه العاكس. كان بإمكانه بكل بساطة أن يستمتع بشهرته ويمرّوه المالي من شراكاته الإعلامية، إلا أنه فضل أن يتدرب مجددا وأن يدرس ويكسب بجدارة ما رافقه من سمعة سيئة.

وأعلن “زیزو“ العام الماضي “أوقفت دراستي باكرا، وكان عليّ أن أحضر نفسي. لقد قمت بعمل جيد قبل أن انغمس (في التدريب) لأنني اليوم أجد التعقيد في أن تكون فعّالا“. وبعدما قرر البقاء في مدريد مع أولاده الأربعة الذين يدافعون جميعهم عن القميص البيضاء، نقل زيدان في جميع المناصب الإدارية في الريال: مستشار الرئيس، المدير الرياضي، مدرب مساعد ومدرب التشكيلة الريدفة، ليجين موعد جلوسه في يناير 2016 على مقاعد تدريب الفريق الأول على الرغم من قلّة خبرته. من تكهن حينها بهذا القدر للشباب يزيد، كما يحب عدد من المقربين منه تسميته، والذي كان يركل الكرات الأولى أمام المجمع السكني في كاستيلان، وهي مقاطعة صغيرة في مرسيليا مكتظة بعمال الأرضة والعائدين من الجزائر“

ريال مدريد أكد استقالة مدربه زين الدين زيدان من منصبه كمدرّب للفريق، ليستبق “زیزو“ نهاية عقده في عام 2022

تبدّلت حياة هذا الشاب من عائلة مؤلفة من خمسة أطفال ووالدين يتحدران من منطقة القبائل في شمال الجزائر، خلال أسبوعية 12 يوليو 1998 عندما قاد بضربتين رأسيّتين فرنسا إلى قمة الكرة المستديرة بالفوز على البرازيل 3 - 0. وفي سنن الـ26 عاما بات “زیزو“ محبوب



وقفة تأمل

انتهاء مسيرة

أسدل الستار على مسرحية نهائي 2006 عندما وجه “بطل الرواية“ زيدان نطحه للمدافع الإيطالي ماركو ماتيراتزي تلقى على إثرها بطاقة حمراء وانتهج معها مسيرته كلاعب. وفي حياته الثانية،



صباح العرب



إبراهيم الجبيري

أما تَغْلَطُ الأَيَّامُ؟

يجب اختراع حركة مدنية عربية تتخصص بإعلان السأم والاكتفاء النهائي من الغباء والسطحية والمظاهر الرديئة التي لا قيمة لها من كافة أشكال الحياة العامة. لماذا لا، هل يتشاطر علينا أهل العزيمة فقط في ما يتعلق بالدين والتقاليد ويتركون شباك العنكبوت تعشش حولنا في كل نواحي الحياة وتلف خيوطها حول كل جميل بهي؟

أساسا هذا هو جوهر نشوء جمعيات "حماية المستهلك" حول العالم، والتي تدعمها الدول المتقدمة وتحميها وتفضل لها القوانين الرادعة في ما يتعلق بالجودة، وكل منتج حولنا، مسموع أو مرئي أو مكتوب أو مطبوع، هو سلعة مطروحة في السوق، تبحث عن زيوئها وهو يبحث عنها، بقيت رقابة الجودة وحدها حلقة مفقودة.

تتقصنا نحة من روح الغضب التي كان يصبهاا المتنبى على كل شيء، متفئزًا من الرديء البغيض مهما كان؛ "أما تَغْلَطُ الأَيَّامُ؟". في سؤا له عن رغبته الشديدة في عدم رؤية كل بغيض.

بوسعك أن تجد الكثير حول ذلك، في أعمال الناقد الكبير كريستوفر باتلر، التي تناولت الحداثة وما بعد الحداثة في أبحاث مهمة أرقى ما فيها أنها بقيت تستعمل الوثائق والشواهد، ما جعلها ممتعة للغاية، دون العرق في التخيلير اللفظي، وما يستوقفني عنده التقاطه الدائم لأولئك الذين هاجموا العلم والعلماء في العصر المثير الذي عُرف بعصر

ما بعد الحداثة، منطلقين من نقد مزاعم العلم الموضوعية. كتب باتلر إنه "من الواضح أن العلماء يعتبرون أنفسهم مشاركين في وضع نظرية موحدة أو حكاية كبرى حول الموضوع الذي يدرسونه، وهم يعتقدون أنهم يحاولون إكمال صورة تصف ما يحدث حقا في الواقع، رغم أن هذه الصيغة تعتمد أيضا على نموذج مجازي مضلل على نحو واضح"، ولأن غالبية ما قدمه العلماء غير مدعّم بدليل مادي ملموس، أصبحت مزاعم العلم موضع شك.

لكن من يرغب في إنكار صحة مبادئ الفيزياء الأساسية؛ الإجابة، كما قال باتلر هي عدد من اتباع ما بعد الحداثة، بناء على أسباب سياسية من بينها أن منطق التفكير العلمي الهرمي بطبيعته "منطوق خاضع مرفوض".

ورغم أن هذا حدث مع العلم والعلماء أصحاب المنجزات الكبرى التي حققناها على مر التاريخ، إلا أن غالبية منا تشككي الآن من عجزها عن مواجهة وتحدي الظواهر الرديئة، بذريعة أنها انتشرت وعُت وطغت حتى لم يعد من الممكن السيطرة عليها. تابع قصيدة "أما تغلط الأيام" ذاتها يتابع المتنبى قائلا "ألا ليت شعري هل أقول قصيدة، فلا أشتكي فيها ولا أتعت؟". ولكن التشكك عمل جائد وإيجابي، وواجب في كل حين، ومن غيره تبقى الأفتال تنهال على البشر بلا نهاية.

قمر الدم العملاق

يغيب عن سماء

الدول العربية

سيدني (أستراليا) - شهد هواة الظواهر الفلكية في منطقة المحيط الهادئ ظاهرة "قمر الدم العملاق" مع حصول خسوف كلي للقمر هو الأول منذ عامين.

إلا أن سكان أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط لم يتمكنوا من رؤية هذه الظاهرة.

وكشف أمين علم الفلك في مرصد سيدني أندرو جايكوبس قبل حصول الكسوف أن مشاهدة الظاهرة لن تكون متاحة في "أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط".

ومن أستراليا إلى وسط أميركا الشمالية، تمكن هواة الظواهر الفلكية من مشاهدة قمر أحمر برتقالي ضخم فيما كانت السماء صافية. وحدث هذا المشهد الاستثنائي ليلا في سيدني وقبل الفجر في لوس أنجلوس. ولا تشكل هذه الظاهرة أي خطر على البشر.

مقهى عراقي يقدم مشروبات مجانية للملقحين من زبائنه



خطوة نحو تقليص المخاوف من اللقاح

الواحد، لكل من ثبت أخذه لقاح كورونا في الدولة.

أما في الولايات المتحدة الأميركية فقد راجت فكرة تقديم حوافز مالية وسنذات ادخار وبطاقات مجانية لحضور مباريات بيسبول وكذلك بيرة وحلوى الدوناتس مجانا لتشجيع المواطنين على تلقي اللقاح المضاد لفايروس كورونا، في سعي لتعزيز حملة تطعيم بطيئة.

فايروس كورونا، وتوفر عدة مزايا يمكن أن يتمتع بها من قام بالفعل بعملية التطعيم.

وتهدف جل هذه المبادرات إلى توسيع نطاق الوعي بأهمية أخذ اللقاح ونشر ثقافة التطوع والتأكد على قيمه الثمينة، من بينها تعهد مجموعة مقاهي "كافيه ريسرتو" في دبي بتقديم القهوة بشكل مجاني لمدة شهر للشخص

وتسير عملية التلقيح في العراق بشكل بطيء حيث تشير الطبية الاستشارية منال إبراهيم، إلى أن "الإقبال لا يزال أقل من المتوسط بسبب تشكك العراقيين في الوباء وأيضا في اللقاح

والأمر يختلف من منطقة إلى أخرى". وظهرت في بعض الدول العربية والغربية أنشطة ترويجية مختلفة للتشجيع على التلقيح ضد جائحة

إرث هوكينغ ينضم إلى أرشيف نيوتن

الحادية والعشرين من عمره ما يعني أنه ظل حبس الكرسى المتحرك معظم حياته واضطر إلى التحدث عبر جهاز إلكتروني للصوت.

وقال تيم نجل هوكينغ "كان من المهم له جدا جدا خلال حياته أن يكون العلم متاحا لأوسع نطاق ممكن من الناس وأن يكون به نوع من الديمقراطية وألا يقتصر على نخبة قليلة".

وأضاف "ذلك أعتقد أن هذا العمل سيساعد الجيل القادم ويحدوني الأمل في أن يليهم".

انطلق هوكينغ لعالم الشهرة على الساحة الدولية عام 1988 بعد أن أصدر كتابه "تاريخ موجز للزمن" وهو من أعقد الكتب التي حظيت باهتمام جماهيري.

حين دفن رماده في كاتدرائية وستمنستر في لندن بين القامتين العلميتين البريطانيتين.

أما محتويات مكتبته، التي تضم الكراسي المتحركة المتكررة وميداليات وهدايا تذكارية فستحفظ مع مجموعة المتحف العلمي بينما ستعرض مقتنيات منها في المتحف العلمي في لندن في أوائل 2022.

وتوفي هوكينغ، الذي نال شهرة واسعة وإشادة عالمية لعمله في سبر أغوار الثقوب السوداء في الفضاء، في مارس من عام 2018 عن 76 عاما بعد أن قضى عمره وهو يفتش عن أصول الكون، وأصيب هوكينغ بمرض التصلب الضموري العضلي الجانبي منذ كان في

لندن - أفادت الحكومة البريطانية أنها تعترم الحفاظ على أعمال العالم الراحل ستيفن هوكينغ وأوراقه، من أبحاثه المتكررة عن الفيزياء النظرية وحتى نصوص حلقات مسلسل "ذا سيمبسونز"، ومقتنياته مثل الكراسي المتحركة التي صنعت له خصيصا.

وسيزهد أرشيفه الضخم من الأوراق البحثية العلمية الشخصية بموجب اتفاق أعلن الأربعاء، إلى مكتبة الجامعة في كامبريدج حيث عاش بينما ستهذب كل محتويات مكتبته إلى مجموعة المتحف العلمي.

وينضم أرشيف هوكينغ بذلك إلى أرشيفي إسحق نيوتن وتشارلز داروين في المكتبة في

اكتشاف حفريات لأسماك مصرية

عاشت في درجة الغليان

ووفقا لصحيفة دبلي ميل البريطانية قالت سناء السيد، المؤلفة الرئيسية للدراسة، إن الحفريات المكتشفة حديثا تعطي الباحثين أول صورة واضحة لكيفية بقاء الأسماك العظمية وازدهارها خلال العصر الباليوسيني والإيوسيني. ويرى مات فريدمان، عالم الحفريات بجامعة ميشيغان، أن "الحفريات القديمة يمكن أن تمنح الباحثين رؤى جديدة حول كيفية قدرة المخلوقات على التعامل مع أنماط الطقس المتغيرة".

رأس غارب قرب البحر الأحمر، أكثر من 12 مجموعة مختلفة من الأسماك العظمية التي كانت تعيش في تلك الحقبة التي تعرف بالعصر الباليوسيني والإيوسيني، وفيه كانت درجة حرارة البحار عالية. ويُنظر إلى الظروف التي حدثت خلال العصر الحراري الأقصى للباليوسيني والإيوسيني، وهي فترة درجات حرارة عالمية مرتفعة للغاية، على أنها "أفضل نظير قديم" لارتفاع درجة حرارة الكوكب حاليا.

القاهرة - عثر باحثون في منطقة صحراوية شرقي القاهرة على حفريات سمكية عمرها 56 مليون عام، تظهر أن الأسماك كانت قادرة على العيش في بحار حرارتها تقترب من درجة الغليان.

وشمل الاكتشاف الذي عثر عليه في الصخر الزيتي الرمادي الداكن في موقع بالصحراء الشرقية يعرف باسم

إيما ستون تكشف

عن الجانب القاتم

في عالم الموضة

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -

كشفت الممثلة الأميركية إيما ستون أن فيلم "كرويل" الذي تتواجه فيه امرأة فاققة الشر مع عدوة تيزها تريويما في جو موضة البانك في لندن خلال سبعينات القرن العشرين، وهي صاحبة الدور الرئيسي فيه، يشكل أحد الأفلام الأشد سوداوية بين إنتاجات "ديزني" على الإطلاق.

وتجسد إيما ستون في الفيلم الذي تنطلق عروضه في دور السينما الأميركية اليوم الجمعة، دور كرويل دي فيل في شبابها حين كانت مقمرة قبل أن تصل شخصيتها إلى حد الاعتلال الاجتماعي الذي يجعلها لا تتردد في سلخ جلد كلاب الدالميشينز المنقط بالبقع السوداء لإشباع أهواها في تصميم الأزياء الراقية.

وتشكل الموضة عنصرا أساسيا في الفيلم، إذ يدور في مناخ البانك الذي اشتهرت به المصممة فيفيين ويستوود وموسيقى الروك وملابس سبعينات القرن العشرين، كالعاطف الأفغانية. ولكن إلى جانب تصويره عالم الموضة المليء بالغرور والغيرة، يتضمن الفيلم الكثير من اللحظات الكفيلة بإقلاق المشاهدين الصغار.



تقرير للبنتاغون

يفند وجود كائنات فضائية

واشنطن - تعترم الحكومة الأميركية نشر تقرير الشهر المقبل عن "الظواهر الجوية غير المحددة" التي كانت دائما تتثير التساؤلات عن إمكان وجود كائنات فضائية ترأقب الأرض، إلا أن السلطات في واشنطن ترى أن المركبات الطائرة الغامضة التي رصدها طيارون عسكريون في السنوات الأخيرة لا علاقة لها بالمخلوقات الخضراء التي تحفل بها أفلام الخيال العلمي، بل بخصوم حقيقيين جدا للولايات المتحدة.

وأمر الكونغرس الأميركي العام الماضي السلطة التنفيذية بإطلاع عامة الناس على نشاطات وحدة البنتاغون المسؤولة عن دراسة هذه الظواهر التي عُهد بها إلى البحرية الأميركية، بعدما بقيت محاطة بالسرية ل عقود.

إلا أن التقرير الذي أشرفت عليه إدارة أجهزة الاستخبارات قد يخيب آمال المقتنعين بوجود الكائنات الفضائية والذين تجددت حماستهم بعد عرض برنامج "60 مينتس" التلفزيوني الجذبي تحقيقا مصورا عن الموضوع. وما زاد التشويق أن الرئيس الأسبق باراك أوباما روى في برنامج كوميدي هذا الأسبوع أنه سال عندما وصل إلى البيت الأبيض عما إذا كان يوجد مختبر سري "تُحفظ فيه عينات الكائنات والمركبات الفضائية". وأضاف مبتسما "لقد أجروا بعض الأبحاث وكانت الإجابة لا". وتابع أوباما "ما هو صحيح - وفي ذلك أنسا جاد - هو أن ثمة مقاطع فيديو وبعض الصور لأجسام في السماء لا نعرف ما هي بالضبط". ونشر البنتاغون العام الماضي مقاطع فيديو صورها طيارون من البحرية الأميركية تظهر رصدهم خلال الطيران ما يبدو أنه أجسام غريبة.

